

المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي



«بام»
مشروع ينفذ

صالح شاسع يعادل جزء من عشرين
من مجموع ايام الاعداد الموسميون
يسمى الان بكلمة واحدة هي «يام»
فهنا حيث الليل ستين فقط كان من
التأخر ان تصادف اسبلا ، يجرى الان
في قسم علم قدام قديم ، ويقوم
حوالي ٨٥ الف شخص من بنة شروع
«يام» بشق الطريق بين الفلوات
الكثيفة ويبدع الفلك العبدى ويبدع،
البدلات والتمن ، بين المدن التي غير
علاها لها مدينة عتيقة او قسري
والشروع والليل سنة واحدة فحين
تصادف «يام» كان يعيش هناك
٢٥٠٠ شخص الا ان التنازل عند
سكان المدينة اللبية ٢٥ الف شخص .

المجتمع خطوط سكك الحديد - بايكال - أمور عبر التايغا ، ويجزى ضمن الأجهزة ومواد البناء والرقود والمكانن ال هذه المنشآت عبر الخطوط التي مده

والفلسا والمفكرين لعزيم الشيوعي
الشيوعي. وقد تلتلت بجان مشعل
الواجبات الاساسية بجان مده الف
والعدي الزباني.

ولقد انتبهت بجان مده من واجبات
عامة عام ١٩٦٥. قبل الودع من يوم
١٠ افريل واستمر في المصداقات
بجان مده من ١٩٦٥ الى ١٩٦٨
بجان مده من ١٩٦٨ الى ١٩٦٩

وهل عرف مؤثر الحزب لعد الباناة
قبل الودع في يوم ١٠ افريل عام
التبرير الاول من عام ١٩٦٩
يسئل الان حسب خة شرا من
ولقد تم الاك التمرة في
طريق في لانات تايدا يبلغ حوله
١٩٦٩. كغيره ومنذ غير عرك
لقد ترو الديات، واضد

الخط المديني مدهم الى مسافة ٢٧٠
كيلومتر. الى هذا سبب البداية
لمن عرف في جده عتد العمل في
صعير العصر. وبنات مده مأثور
بجان مده. جيبج الجيوريات
السويبية الى الديات
لقرارات الزباني والفلسا والمفكرين
الحزب الشيوعي السويبي

وسيفقدون قبل الودع واجبات السنة
البارية وتطويل الطريق في لانات
تايدا الى مسافة ١٩٦٠ كيلومتر ومن
٢٣٠ كيلومتر من الخط المديني
وذلك في كل عامه سكران افريل لال
مرة لال كل عتد سكران المديني
الذي سيمثل اليوم

الفاشي والعقريين للحزب الشيوعي
السلوفيني. ولد للذات بتاج مثل
الواجبات الاساسية وكان مد الخط
الحديثي الرئيس.
ولقد انتهى بقاء «هام» من واجبات
مجلس عام ١٩٧٥ قبل الموعد مع يوم
٢٠ نوفمبر واستقرروا ميلغا اهانيا
بمعه ٣٩ مليون روبل من الاعتمادات.

وعلى طرف مؤتمر الحزب لهذا البنا
قبل الموعد في يوم ٢٠ فبراير خبطة
الشهرين الاولين من عام ١٩٧٦ وهم
يعملون الان حسب خطة شهر مارس .
وقد تم خلال السنة المنصرمة فتح
طريق في هابات التايغا يبلغ طوله
١٤٠٠ كيلومتر وفنت هيرم طسرك
وقتية لمرور السيارات ، واعتقد

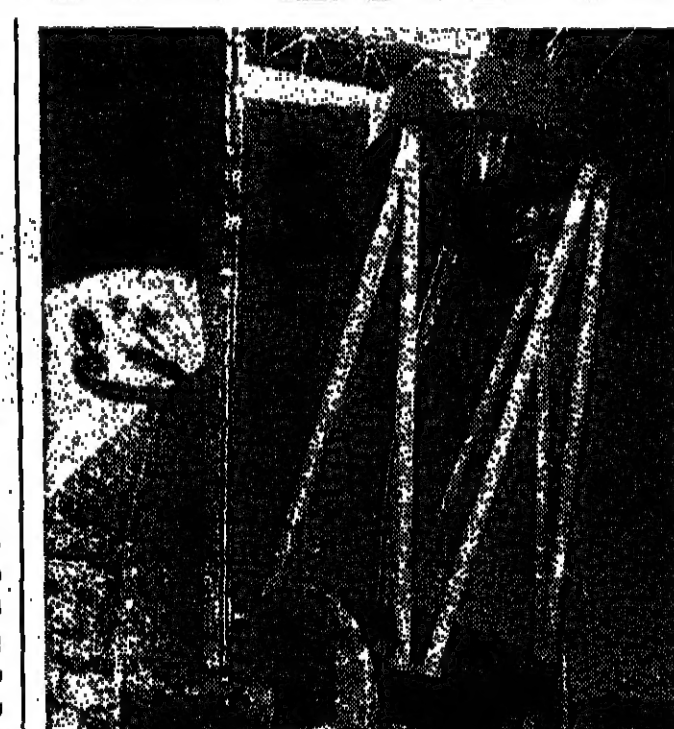
الخط الجديد "هام" الى مسافة ٢٧٠ كيلومترا ، وما جدا سوى البداية لمن نهر الى نهر يفصله النهر الى "هفرع العفر" ، وبداية "هام" مملوون رغبة باساعة جميع الجيوديات السوليتية في الاستجابة بالهجات للاروات المؤثر الفاسي والعفرين للحزب الفيرعسي السوليتي

اعد القواعد اليكس لتحويل بطل
العمل الاشتراكي مرتين ، هذه الاجراء
الغاية للقاء .

کاسحہ جلیلہ
ذریعہ جدیدہ

وحيث لم يسلح حيكم الصهيونيه
باعتار الجواب المقتضى للمادة
التي في صفت منظمات التفتيش التي
تكون بمثابة اذاع العمل لتكاسف
الظلم ، والتي وكب فيها ما يفرح من
الفرد من التراكيب المتعددة
والله صلت حالات اكملها من حال
الصانع الى طبقة منسج السيلفة
الصهيونيه ،
واسلم العمل الانساني المتكسر من
الزوال للصهيونيه الى الماء قبل المرد
الحدود لذلك
وسوف لتفريق مناد التمسك
والمنظمات الصهيونية ، وهذا التمسك
في تجريب الصهيونيه والاعداد الثلاثة
ومستكون جميع اجزاء الكانديسة ،
سوف يوتيح جميع

الزيت كاشحة الجليد الدرية
اليدوية صيبرية الى الماء في مصنع
بناء أسكن بيلينغرافه ، ويعمل هذا
المصنع منذ ١٢ عاماً ، وقد قسم
فيه مشروع الطراد الاسطويدي
والرؤساء بالذي أعلنت طلاقات مدافعه
بأداة الرماية جديدة في طريق التشرية ،
وقطع الصنع في ليدج النسلطة
السويديتية بطوة مائة الى الامام ،
اليدوية واستكمل ترسانة واستخدم
الكثير من البكرات الكتوكولوبية
ويعمل في الامام المصنع مئات العمال
فوق الممرات المائية ومجموعة كبيرة
من الهندسين والبكرات المختصين
بمنه السخن الدرية .



Abstract

**تلسکوپ
فرید**

حدث تمرد المصوبوك بالسنين الأولى
على قلع في اربلاخ ٢١١١ م. في جبال
الضواوير - بالسنين ٢١٢١ م. وقد اخرج
وقد سبوا قريشاً هناك علباسا،
الملك يسلط احسن مكان من حيث
الملك.

وهذا المصوبوك بالسنين ٢١٢١ م. على
الضواوير ٢١٢١ م. في جبال
الضواوير في ٢١١١ م. وقد اخرج
وقد سبوا قريشاً هناك علباسا،
الملك يسلط احسن مكان من حيث
الملك.

للانتاج وزله ٣٦ طنًا ، ووحشت لي
الرج مصالح تكنيكية مدونة وكذلك
جهاز الزراغ الوحيد من نوعه لطل
الزراغ بالانديوم بين قرية وشاري
لها هي الاتصالات الجديدة التي
تكشف عليها هذه الإحداثيات الهائلة
التي أصبحت
لقد وضع الاستخدام خلال السنوات
اللائحة الأخيرة لتسكنات أورسية
كبيرة في بلدان كثيرة ، منها : در
الفرنسية الرئيسية البالغ طوعها ٥
إتات : في المصد القائم على هيسل
بأوربا (الولايات المتحدة الأمريكية)
والصالح من ٢٠٧ م في م
التي التاج اللامعية علوم الاقتصاد
والسياسة وغيرها ، وقد اكتشفت
ومست بواسطتها الإزاحة الكهربائية
المبينة بالجنود (الكواراندا) التي
لغنى ال الفاعل الخيطية بالهيات
عاطية من الفاعل والرائحة التي لعم
تتروية نائلة الشغلة والدافعية بسمرة

ودرس بقايا اليوم الحديثة وحسنه
الانهاض والخصائص الكلية للانسان
ولكن
وهذه الاجرام كلها شبيهة للثانية
في الجبال البصرى للطيال ، فلان
في تلكجوات كبيرة لانها شبيهة
والتي اداة كبد ، وعضلاتها بقدر
الزيادة حساسة الحصة ، وقد افترض
التجربيات الدراسات الفاضلة ان
تجربيات الجمعية الانجليزية الكبرى
كفل بالزهر من التقدم في علم الفلك
عارج اولى وسيلة قويا للتدريس
الاجرام السماوية دراسة مفصلة لثلاث
وقت طويل ، وهذا ان بالغ الاهمية
لعمامة كثير من الشواغل التعليمية
والرابعة
والا من حصل العلم السويطى
على ميكسكوب في اير لدر في العام
في الطائر ، ان اصف اليوم
يتم الى مثالي عندها الفلك اقصا
جزم من اجرام الكون .

❖ الصورة فوق : قلعة لصر المؤلفات حيث بدأ المؤلف الفلاس والفردوس للحزب الشيوعي السوفياتي أماله :

❖ الصورة الى اليمين : وفد حزب العمال البولوني الموحد الى المؤتمر بضع
اكسلا من اليهود على غريغ ليتين .

❖ في الصورة: الى اليسار: فاليتينا كيرشوكو والدة القنصل السوفييتية
ورئيسة لجنة القنصل السوفييتيات (في الوسط) تتحدث مع مندوب جمهورية
البرازيل السوفييتية الى المؤتمر الناس والعشرين للحرب.

١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١

في الصورة 1 : واحد من المؤثرات المتعلبة .

المؤتمر الخامس والمثرون للحزب الشيوعي السوفيتي

نقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومهمات الحزب الراهنة في ميدان السياسة الداخلية والخارجية

القاه الرفيق ليونيد برجنيف

الكرمي العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

لنسير على نهج سياسة لينين العظيم الذي طالب بالحر ما يمكن مع الحلول والتدابير التي تتسرع قبل ان السلام والحرية الى القضاء كلياً على خطر الحرب . (لينين ، المجلات الكاملة ٤ م ٤٥ ، ص ٢٢١) .

ان ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة في السنوات الخمس الأخيرة له أهمية فاصلة كما . لقد يلد كن ما بالامكان كدسان الظروف الدولية للبناء السلسلي في بلادا والبلدان الاشتراكية الشيعة ولابل السلام وامن جميع الشعوب . وكمنع سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية بالاحترام والتأييد لدى الملايين واللايين من الجماهير الشعبية في العالم كله . ولسوف تتسرع على هذه السياسة بمزجسة مضاعفة مساهمة للجم قوى الحرب والعدوان وقدمهم السلام العالمي وثمان حق الشعوب في الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

ومعاً ايها الزئاع ، خلقنا لكم الكثير الكثير بتفصيل القرارات التي اتخذناها لنفس سنيين غلت : لكي نرسلنا الى هذا ؟ ليس هناك اي سر . كل ما في الامر اننا لنقدم نتائج من مؤس الى مؤس ، نحو الهدف العظيم ، الا وهو بناء المجتمع الشيوعي . وكلنا نعرف هذا الهدف اذونات طاعة الجماهير . ولقد لنا حيلة لنفس واضحه بياضه في النضال من اجل تحقيق قرارات المؤتمر الرابع والخمسين . واصبحت منظمااته اكثر كثرة من الكناج واصبح التغييرون المكث واكثر فاعلية . ولقد فهم شعبنا ايها صبيلا سياسة الحزب وايضا بلا تحفظ وبكل قلب . وايضا بالانسان . وبالميل الطبيعي وبترسيخ المبادئ الاشتراكية بغير كسل جميع الراد الشعب . وبنتيجة ذلك أصبحت وحدة الحزب والشعب اكبر مثالة وادوية الظروف اللازمة لكي نحقق في مدة السنوات الخمس القادمة الهزات جديدة في جميع النواحي .

كتب في تاريخنا اذ سنة ١٩٧٩ في السنة الثانية والخمسون لثورة أكتوبر الاشتراكية العظيم ، ومعهم ليهمة مهمة كدساتنا فالحزبات الشعب السوفيتي اليوم من استمرارية بياض كدساتنا ثورة أكتوبر . وهذا يقسميد على انكار لينين العظيم . وان حينا ربي وسوف يرضى ان الاية وليا ليد . القلبية واليهة الانكار .



الاجتماعية بالوان جديدة . وذات فاعلية السوفيتيين في العمل وادارة الاتاج وتلوي حؤون الجيع والدولة . وحل هناك ما من ايجع من ان ري كيك تكيف طاعة الشعب وكيف تدبر قواه المالة ؟

وفي ميدان السياسة الخارجية تقدم المؤس الرابع والخمسون برنامج السلام الذي كان معزاه الرئيسي تحقيق تحول في تطور العلاقات الدولية استنادا الى قوة الاشتراكية العالمية ولاسيما والاميتيا وال كدساتنا التي ياد مع كل قوى التقدم والسلام . تحول من الحرب الباردة الى الشايش السلسلي بين الدول مع احتلال القديما الاكاديمية . تحول من الحرب الذي كان يهدد بالانكار الى الاتراج والتعاون البيئي المتبادل الدق . وكنا

ايها الزئاع ، مقدمي المؤس ا الشيوف المحترمين ا

ان خمس سنين تقصنا من تلك الأيام التي اتعد لها في هذه الفاشنة المؤس الرابع والخمسون للحزب الشيوعي السوفيتي ، خمس سنين لقد . ولكن كسم كانت هذه الفترة زاخرة مليحة . لقد كانت بالنسبة للسوفيتيين وكل شعبنا فترة حوادث واحسا ذات أهمية خشيمة كما .

ان العالم يتغير امام انظارنا بكل معنى الكلمة ، ويتغير في الانباء الافضل . وليس شعبنا وجزءنا والتتربين السليبين على هذه التغيرات . كلا ، بل اننا محفزون فاعلون لها . وما عمل الشعب السوفيتي الذي يبنى الشيوعية ، وما لمفاد الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية في الميدان الدول الا مساهمة لا تلة في قضية التقدم الاجتماعي . ومن يمكن الا نعت بهذا ؟ هل يمكن الا نقرر بالاتياج المبيل لقوة الكارلا وحادية سياستنا وطاقة شعبنا المالة ؟

لقد طرح المؤس السابق الرابع والخمسون عدة مهمات خشيمة ذات طابع مبدئي . واليوم ، وقد مرلنا كيك لثمة هذه المهمات وما هي النتائج التي تحققت ، يمكننا القول بقة ان العمل الذي وفهنا كان صحيحا .

ونى ميدات السياسة الداخلية ، وانطلاقا من الزلاء لوسية لينين الخارجية بان نضل قمسين ارفاع الجماهير هو الاساس . حدد المؤس المهمة بالتبوض لوهنا كبريا بمسئري حياة الشعب ماديا وثقافيا . ودل ايضا على الشرايق المكث في هذا التبوض وهو زيادة فاعلية الاتاج الاجتماعي بجزم على اساس التطبيق العلمي والتكثي وتوسع لبر الخارجية الببل .

واياما لهذا القند ترسلنا الى موالج جديدة في بناء الفاشنة البادية والتكثيكية للشيوعية . وذات قوة الزئاع . واصبح السوفيتيون يمشون اقصى من في قبل ماديا وروحيا . وهذا بالنسبة لنا هو الامم بلا جدال .

وذات قوة وحدة المجتمع السوفيتي المعنوية والسياسية والصعدالة الاخرية بين جميع شعوب بلادا . وتطورت ديمتراجيتا الاشتراكية فوطلا ايمه واضمحنت اكثر حيوية واهملت كل الحياه



الاتحاد السوفيتي - الكويت : تطوير العلاقات الدبلوماسية

بمقام : السيد علي ذكريا الانصاري
سفير دولة الكويت في الاتحاد السوفيتي

والرامية الى الياء سيال الصلح وزرع الصلاح التام والفاصل ... وهذا مع الاتفاقيات الخاصة بحظر الاتاج اسلحة جديدة من اسلحة الياضة الفاشلة ... وهذا مع حياة الامم المتحدة واعية دورها في تعزيز السلام والامن في العالم ... ووجوب تطبيق ميثاقها وتنفيذ قراراتها ... واخيرا وليس آخرا لانها مع فرض الشعوب سيطرتها على ثرواتها الطبيعية بعيدا من الاستغلال الاجنبي والتصرف فيها حسب مآثله عليها مصالحها الوطنية والقومية ...

ومعادم الحديث يتناول العلاقات الثنائية بين بلدنا لائى يجب ان اخبر الى برنامج اتناحية التبادل الثقالي والعلمي لعامى ١٩٧٩ و١٩٧٧ والتي وكمها حال وزير خارجية الكويت مؤخرا ... يصرى ان القسود ان يتود هذه الاتفاقيات اخذت طريقها الى التنفيذ السلس ... والدليل هو هذه الزيارات المتبادلة على الصعيدين الرسمي والشعبي في مجالات التعليم والثقافة والفر والصحة والرياضة ... ان عمل هذه الاتصالات المتبادلة لى الطريقة السليمة في معرفة الحقائق في كل بلد على طبيعتها وترسيخ التفاهم بين البلدين وبالتالي زيادة التعاون المستمر لما لىه مصلحة شعبينا ...

وقبل ان اختم هذه الكلمة القصيرة يصرى بناسبة انعقاد المؤس الخامس والخمسين للحزب الشيوعي السوفيتي ان اتقدم بالتبقة الصادقة للاتحاد السوفيتي حكومة وشعبا متشبا لهذا البلد العظيم مؤيدا من التقدم والازدهار والايجازات العلمية والاقتصادية والاجتماعية ومزيدا من النجاحات في الاتراج الدول وازالة التوتر وبالتالي تحقيق السلام العادل لجميع شعوب العالم

احب ان اذكر جريدة انباء موسكو لاهتمامها بهذا الوطن واصطالى الرمة للحدث من هذه المناسبة ...

التي اود ان اعبير وجميع اعضاء السفارة الكويتية في موسكو على صفحات هذه الجريدة من اطيب التحيات لصاحب السمو امير الكويت المعظم ولسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالصفة والمهادة والى الشعب الكويتي الكريم بجزء من التقدم والرفاهية ...

واستطيع ان اقول من خلال ملاحظاتى العامة اننا وجرى في الاتحاد السوفيتي سفيراً لبلدى ان العلاقات بين بلدنا تتطور بشكل لا يصبى وايحاي ... واعتقد ان هذا امر طبيعي ... لمن لاشية ان العلاقات بين بلدنا لم تتغير اي مشاكل يمكن ان لاثر عليها منذ ان انشئت علاقات دبلوماسية بين بلدنا عام ١٩٦٣ بعد ان استقبلت الكويت استقلالها ومن جانب اخر ان بلدنا متفان في كل من الامور فيما يخص السياسة الخارجية وهذا ما اكده البيان المشترك الذى صدر عقب زيارة وزير خارجيتنا

والاتحاد السوفيتي مؤيد للقضايا الشعوب الحرية بجزم واستمرار ... وهذا التأييد نابع من مبدأ عدالة هذه القضايا ... فان من الجلس ان تتجرا اسرائيل وتغزو اراضى اربع دول عربية وتحتلها وتلغى الانسحاب منها برفق القرارات الجديدة الصادرة من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ... وتأييد الاتحاد السوفيتي لا يقتصر على تأييده الشفوي او المكتوب لحسب ... بل هو تأييد ايجابي يتصل في مساعدة الدول العربية المحتلة اراضيها عسكريا واقتصاديا لتحرير اراضيها المحتلة ... ان الكويت حكومة وشعبا للعدو بالذات دعم الاتحاد السوفيتي للقضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الاول وامراره على ان يعلى الشعب العربي الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره واقضاء دولتيه المستقلة على ارض فلسطين . وتحقيق لهذه الغاية مآثره الاتحاد السوفيتي يكره دعوته لؤوس جليل وتطرد لثرواتها الفلسطينية ليه على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى اذ بدون حل القضية الفلسطينية لا امل في سلام دائم وعادل في المنطقة ... واخر هذه المحاولات غلاب

على اساس الصداقة والتعاون المتكافئ

تتميز امتنا في المجال الدول وحل القضايا الملحة لىحاء الدولية المعاصرة . وتعمل القوى الرجعية سواء في العالم العربي او خارجه كن ما في وسعها للحرب اسفين بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية ولتسفر الصداقة بين الشعب السوفيتي والشعوب العربية . وكثري على السياسة العربية محاولة لتتريتها امام الراى العام العربي .

اما موقف الاتحاد السوفيتي من قضية الشرق الاوسط فهو واضح وواحد . لقد كان ليونيد بريجنيف متحدا من هذا الموقف ، فليما يخص الاتحاد السوفيتي ، فليس له في الشرق الاوسط اية مصالح خشيمة . وتكتلس مصلحتنا العميلة في ان يستقر في هذه المنطقة من العالم ، الوافقة على طرية من حدود الاتحاد السوفيتي ، سلام وطيد طلي وعادل في نهاية الامر . وسيعمل الاتحاد السوفيتي بدوره ، كل ما في وسع ، لمصالحنا على ذلك بنشاط .

ان الاتحاد السوفيتي يتابعس ببيجات من اجل التسوية السياسية الجدية الفاشلة في الشرق الاوسط على اساس لساورات مجلس الامن والجيشية العامة ليوقة الامم المتحدة . ومن اجل اقامة سلام وطيد وعادل في الشرق الاوسط ووجب ان تتلقى هذه التسوية بلاء القوات

ان التعاون بين البلدان الاشتراكية والقوى الحركة التحررية الوطنية من اهم سمات المرحلة الراهنة من العملية الثورية العالمية ، وهو تعاون يتصدق ويتجوز على النواحي الثلاثة من ميادين المساواة والتساعدا المتبادلة والتضامن في النضال المشترك ضد الامبريالية .

لقد فعلت الدولة السوفيتية منذ الايام الاولى لقيامها ، من اساليب فرض الزفاعة الاستعمارية التي كانت ولاتزال تطبقها الدول الامبريالية على نطاق واسع . ولقد جذ في النضال الى مسلمي روسيا والتترق لئلى وقع عليه كيثين في ٣ ديسمبر عام ١٩١٧ : ديماسلمى الشرق فرنسا والارابا وعربا وهكذا ! ان جمهورية روسيا وحكومتها ، مجلس مفوضي الشعب ، قد انتصبت اراضى القير ...

يجب ان تكونوا اسياة بلدانكم ا يجب ان تتلوهوا حياتكم على الصورة التي تتابعكم وتروق لكم ا ولكم الحق في ذلك لان مصيركم في ايديكم ا

ان المباديء اللينينية لتأييد النضال من اجل التحرر الوطني وتقدم المساعدة الى شعوب الشرق التي اخذت تسير في طريق التطور التقدمي المستقل ، قد تجسدت في العلاقات السوفيتية-العربية الحالية .

للتعاون بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية لا يزالان يتطوران ويتجوزان . ويضع

التعاون في مجال الاقتصاد والدفاع ويتفق النضال السياسي . وسوف لئول وتطور هذه العلاقات في المستقبل ايضا لمصلحة شعوب بلداننا المشتركة ومن اجل المالة وحرية الشعوب العربية وقدمها والسلام الويد في الشرق الاوسط .

وللعلاقات السوفيتية العربية جوانب متعددة لتتبع من وحدة اعدال الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية التقدمية في النضال ضد الامبريالية والرجعية الدولية ومن اجل السلام وتطور الشعوب المستقل والتقدم ، امكانية ، بل وضرورة .

هكذا من العمل

الوضع في العالم والنشاط الدولي للحزب الشيوعي السوفيتي

١- تدعيم الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية الى حد أبعد . نجاحات العالم الاشتراكي التاريخية وتعاظم قوته ونفوذه

أيها الرفاق ! إن نشاط مؤسسا في البلدان الدول واسع ومتنوع للغاية في الظروف الراهنة . وقد لا توجد في العالم الآن قوة لا يؤخذ الوضع فيها بالاعتبار بشكل من الأشكال عند صوغ سياساتنا الخارجية . ولكن بالنسبة لنا نحن الشيوعيين يكون الرب إلى علينا وعلينا ، دائما ، ذلك الجزء من العالم ، الذي تجسده فيه النضال العنيف للصراع بين القوى التقدمية والرجعية من الاستغلال والاضطهاد ، وسلسلة الكادحين المظللة وطرد الديمقراطية الاشتراكية ، والإرهاب القاتلة ، والارتعاج المستمر حول أرواح الجماهير الشعبية ، والمعارضة والاضاء بين جميع الشعوب والقطاعات ، ولهذا كان من الطبيعي أن ليس اللجنة المركزية لوزننا والكتب السياسي للجنة المركزية طول الفترة ما بين المؤتمرات ، كنا في السابق ، الاعتماد الأول للعلاقات مع الدول الاشتراكية ، ولعل الكتب السياسي لم ينفذ جلسة دون أن يبحث هذه أو تلك من المسائل المتصلة بتدعيم الوحدة وتطوير التعاون مع البلدان الشعبية وتأمين مواءمة الدولة المشتركة .

وفي هذه الوثائق تكرر من سنة إلى أخرى ، وليس بوسع أي انسان موضوعي أن ينكر أن تأثير البلدان الاشتراكية على سير الحوادث العالمية يزداد قوة وعمقا ، وهذا أيها الرفاق غير عظيم للحرية ببطلها وكل من يري الحرية والمساواة والاستقلال والسلام والتقدم .

من ميزات السنوات الخمس الماضية فروع البلدان الاشتراكية كقوة متزايدة وتناميها بركات ومناخها من الجبهة الاشتراكية المتطورة ، من الشيوعية ، ومع الزيادة الناجمة من السياس في البلدان الاشتراكية كان الإنتاج الاجتماعي يظهر على سرعة ومستوى الكادحين النادى والتفاني يرتفع .

مع ازدياد كل نسبة اشتراكية وإعداد سياسة الدول الاشتراكية لإزاحة علاقاتها فيما بينها وتروا وتلفا المزيد من عناصر الوحدة في سياساتها واقتصادها وسياسها الاجتماعية ويحري لعمال كادحين في مستويات التطور ، وهذا القارب للتدريج للبلدان الاشتراكية يظهر الآن بكل وضوح كأنوار طبيعي .

لا شك أن أهمية كثيرة هذا تتحول على سياسة الأحزاب الحاكمة ودورها على حلف الوحدة والتضامن ضد الانكسار على النفس وهذه الاموال القوي واخذ الهبات أهمية عامة بالاعتبار والفضل ما من أجل تحقيق هذه الهبات .

وبفضل الوحدة والتضامن والتعاقد يمكن للبلدان الاشتراكية أن تفلح في السنوات الخمس الماضية مهام بالغة الصعابة وأن تحقق ما لا يخطر على باله منذ طويلا .

يخفى العديد قبل كل شيء من الانكسار الذي حققه الشعب الصيني ، فقد انشقت أكبر محاولة للإمبريالية ضد العرب العالمية الثانية لنفها ، بالآلة المسلحة من دولة اشتراكية ولحقن ثورة تحررية وطنية . وكانت بطرقة الشعب الصيني والكلية الجنرالان إلى الدعم الكامل من جانب البلدان الاشتراكية والامسان الاجتماعية التقدمية في العالم كله ، أقوى من جيش المتطوعين وأحارهم ، وانصرفت قضية الحرية والاستقلال ، وعلى السوفييتون كدعمهم قسروا حولا غير قليل للقيام في القضايا ضد المفسدين الإمبرياليين ، وأن يخلق حسب فيتنام التي قال إيفانكوفسكي ووجهه الوطني ضمن حال ، مهمة غير سهلة ، هي تحرير البلد ، وهي مستقبلا اشتراكية . ولحق انصار فيتنام أمام كل روسيا الجنوبية الشرقية كاتلا جديدة . انه انصار حجة يستغل إلى الأبد تاريخ قتال الشعب من أجل الحرية والاشتراكية .

ولعل أثر لقيام لالة لانس وكومبوديا حريتها ، وألنا نحن السوفييتيين نتمتع بخصائص الانوية المارة إلى الشيوعيين

والوثنين وجميع الكادحين في هذه البلدان وتشتي لهم اطراد النجاح في التخلص من أجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وكان من النتائج الباهرة لجهود الدول الاشتراكية المتضافرة ، اعتراف الجميع بسيادة جمهورية الصين الشعبية الديمقراطية وانضمامها لبيئة الأمم المتحدة والصداقة دوليا على ثبات الحدود الغربية لآسيا الديمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ، وألان تسم نوابا ، من الناحية التاريخية أيضا ، القضاء على اتفاقية ميونخ الجبلة ، وتم تثبيت اسم نتائج النضال التحرري للشعوب الأوروبية في سنوات الحرب العالمية الثانية وبمعدا ، وتوفرت المنظمات اللازمة للسلام المستمر والتعاون القام على حسن الجوار سواء في أوروبا أو خارجها .

وتحت الاشتراكية الدنيا في كرها ، ودعت ادراج الرياح جهود الامبريالية الاميركية التي لا تزال تتصكح بسياسة الحصار الديبلوماسي والاقتصادي . وبكسر ذلك قوى مركز كروا روزفا في العالم ، ويحل مؤتمر الشيوعيين الكويين وثيقة الحزب البرنامجية والمستمر الجديد للبلد على أن الدولة الاشتراكية الأولى في نصف الكرة الغربي تسيب بقا إلى أمام ، وألنا للفرح كاترون لانجازات وألنا الكويين وتشتي لهم من عصم القلب النجاح الكامل في النضال من أجل ازدهار جمهورية روسيا الاشتراكية .

إن الحزب الشيوعي السوفيتي ، في علاقاته مع البلدان الاشتراكية ، يتبع بصر القائمة الجدية ، أي تسير الأمور بمرح المساروة الطبيعية وامتصاص كل طرف بنجاحات الطرف الآخر ووضع الحلول دون لسيان التضامن الأمية على الوثيقة واية كانت القضايا التي تفرز ، يجب حلها ، في اعتقادنا ، بروح تدعيم الصداقة والوحدة والتعاون ، بهذا الشكل ليس علاقاتنا مع الدول الاشتراكية الشقيقة-بنداريا والبر وليفتمان وألمانيا الديمقراطية وكوريا الديمقراطية الشعبية وكوبا ومنغوليا وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

ولا شك أن أساس تعاوننا الوثيق وروحه وكثرة الوجبة والنخلة هو التحالف الكامل الراسخ بين الأحزاب الشيوعية للبلدان الاشتراكية وروحه معها بروحة أهدافها وروحة أهدافها ، وقد كانت اللجنة المركزية وكتبها السياسي طول هذه السنوات يحرران التيااما دائما-ويكمن تأكيد ذلك-لتأمين الصداقة الأنوية مع هذه الأحزاب . ويمكن القول بارتياح كبير أن الأحزاب الشقيقة تعاملنا بالمثل .

إن علاقات الأحزاب الشقيقة في اليوم صورة اخذة للاتصالات السهلة والمتنوعة والمنظمة بين الأولى والأول من المناشطين من أجل القضية العامة ، ومن بناء الاشتراكية والشيوعية-من قادة الأحزاب إلى العاملين في الهبات اليومية المحلية ، إلى المنظمات الحزبية للصناع والكتل والفرزات ، وهذه العلاقات تخلق لبادلا قويا للفرحات وتساعد في السير إلى أمام بؤزوم من الثقة وتضاعف قواها المشتركة ، وري اللجنة المركزية أن تطوير هذه العلاقات من جميع النواحي سيظل من أكبر مهمات مؤننا .

واستطيع أن أبجل المؤثر يفسرون من الإرتياح للنفس المديق بأن قادة الأحزاب الشيوعية في الأسرة الاشتراكية هم على صلة دالة بشعبهم يمش . وقد جرت في السنوات الأخيرة أكثر من مرة لقاءات ودية متقدمة الإرتياح بين الأبناء العاملين والأوليين للبلدان البركية للأحزاب ، وجرى ثلاثة لقاءات من هذا النوع في الدرم ، وجرى أيضا في أثناء مؤتمرات الأحزاب ، ومنها مثلا لقاء يودايست واورسو في السنة الماضية . وهذه اللقاءات المنظمة ، سواء المتقدمة الأولى أو الثانية ، تتيح لنا الفرصة لكي نتفادوا على كل ما يفرز من قضايا كبيرة ولكن نقاسم ، كما يقال ، الإرتياح والأفراح ، ولكي نرسم معا طرق لتقريب الأبح .

وفي المصود كتيل علاقاتنا مع أكثرية الأحزاب في البلدان الاشتراكية بأخوة الثامة والتعاون الغزير ، ومن المعروف أن لدى بعض الأحزاب زيجات لفر غاضبة في بعض المسائل ، ولكن الانهاء أمام يفسر بلا شك بمر التلاحم بين البلدان الاشتراكية ، وألنا لنقدر هذا الانهاء على قدره ونسلمهم كما في السابق في تطويره بكل الوسائل . والطريق إلى هذا هو الجهود المشتركة لأحزاب الشقيقة على أساس المبادىء الجدية ، مبادىء الماركسية-اللينينية والأهمية الاشتراكية والمساواة والتعاون الرأى .

من الأشكال الهامة لتعاون قادة أحزابنا وبلداننا للجنة الاستشارية السياسية لمعاونة واورسو ، وتقدم هذه المساعدة مصالح السلام والاشتراكية بشكل أمين . لالامبارات التي تقدمت بها لبيتنا الاستشارية السياسية في السنوات الأخيرة تبدو أميبتها واضحة للجميع ، لقد جعل الكثير منها أساسا لقرارات مؤتمرات دولية كبيرة أو لبلت في بعض الاصلان الدولوية التالية الهامة .

أنا لعرض بشدة تقسيم العالم إلى كتل عسكرية متواجبة كما لعرض بشدة أيضا سيال التسلسل ، وأن مؤلفنا في هذه النضالة معروف جيدا . ومع ذلك فمن الضروري أن لعن بكل وضوح إنه ما دامنا : كتلة كتل الاضطراب مبرجوة وما دامنا الاضطراب العسكرية تركز وراء التسلسل فإن بقاءا مع قيرم من

اضعفاء مساعدة واورسو سيظل يقدم هذا التحالف العسكري السياسي .

أيها الرفاق ! إن البلدان الاشتراكية تقوم بدمر متناظم في الاقتصاد العالمي أيضا ، فالأسرة الاشتراكية أصبحت الآن أكثر القوى الاقتصادية وديناميكية في العالم ، وتقدمت صناعة البلدان المنتجة لها ، في السنوات الخمس الماضية ، بسرعة تفوق سرعة تقدم الصناعة في الدول الرأسمالية بأربع مرات ، وفي سنة ١٩٧٥ أنتجت بلدان امسرلا من المنتجات الصناعية أكثر مما أنتجه بلدان «السوق المشتركة» ببرتين وأكثر .

وكانت لجنة الحزب المركزية تغير اعتمادا دائما لتقديرات التعاون الاقتصادي مع الدول الاشتراكية وللواصله تطويره على أسس التفع المتبادل والأهمية الاشتراكية ، وفي هذا البلدان اتت السنوات الخمس الماضية بديعة غير قليلة .

ويرى المكتب السياسي للجنة المركزية أن برنامج التكامل الاقتصادي الاشتراكي الطريق الأول الذي لعلنا نلتزمه مع بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الأخرى سنة ١٩٧١ ذو أهمية بالغة أن هذا البرنامج ، أيها الرفاق ، يرفع التعاون بين البلدان الاشتراكية إلى درجة أعلى بكثير من مجرد تطوير التجارة . انه يعني مثلا الاستثمار المشترك للموارد الطبيعية لنا فيه التفع العام ، والبناء المشترك للوجوئات الصناعية الضخمة الراد منها سد حاجات جميع أعضاء المجلس ، وتخطيط التعاون لسنوات كثيرة مقاما بين المؤسسات وفتح كالملة من الصناعة في بلداننا . وكان من نتائج العمل الذي بذل لتنفيذ البرنامج التبادل أن تمتد تعاوننا الاقتصادي كبيرا الآن وتناظم تكامل اقتصاد بلداننا واستعداد كل بلد منها استعداد غير قليلة .

وتتبع التجارة أيضا بخلق جيدة ، على خمس سنين زاد تبادلنا التجاري مع بلدان مجلس التعاون الاقتصادي أكثر من الضعف وأصبح بشكل الآن ولدا محترما ومع سنة مقبلة ومفرون مليار روبل في السنة .

واستنادا إلى ما تم التوصل إليه لتسليم اليوم أن لغرض التطور التالية إلى أمام ، على بدور الأعمال وضع وتنفيذ برامج خاصة طريقه الأند- . ترمي بالجهود المشتركة إلى ضمان الطرق المتزايدة بسرعة إلى الحالة والفرود والأنواع الأساسية من المواد الخام وتلبية الطلب إلى المواد الغذائية والسلع الصناعية الاستهلاكية لتلبية اكمل وولوج مستوى صناعة البككات وتسريع تطور البوصلات . هذه هي مهماتنا المشتركة المطروحة حاليا .

وطبيعي أن تنشأ تعقيدات في مثل هذا الأمر العظيم والجديد وقد بحثنا عندما أكثر من مرة هذه المسائل في دورات اللجنة المركزية وفي المكتب السياسي ، وليس المصود هنا التفع الاقتصادي المتبادل الكبير بل أيضا إمرأ ذا أهمية سياسية محلية وهو تقديم الأساس المادي لامتزاج ، بهذا الشكل يتابع المكتب السياسي هذه المسألة ، وفي رأينا أن التنفيذ السارم والدقيق للتدابير التي ترسخها البلدان الشقيقة بصورة جماعية وللتزاماتنا تجاهها هو واجب مقدس على لجنة التخطيط والوزارات والمصالح والمؤسسات والصناع وكل ما له صلة بهذا الشأن من عمل . فليسموا ل بأن العرب من الثقة بأن ولاننا سيظلون من هذه الأمور بما يجب من روح السؤولية وبالنتهم التام لاميبتها الحالية بالنسبة لحيات الأسرة الاشتراكية ولنجاحات الاشتراكية العالمية .

وتوسع كثيرا في السنوات الأخيرة تعاوننا الأيديولوجي مع أحزاب البلدان الشقيقة . وسؤورو أحزابنا المستقلون والشؤون الأيديولوجية والدولية يلتفتون بالتضامن وليس في المناشيط ويتطور الكثير من اتجاهات العلوم الآن بالجهود الجماعية لبلداننا الاشتراكية . وهناك أيضا تعاون مفيد بين أجهزة الإعلام- الإذاعة والتلفزيون والصحافة ، وكل هذا يساعد في رفع مستوى العمل الفكري والتربوي في كل حزب من أحزابنا وفي غرض الصراع الأيديولوجي بين التناقض الاجتماعية بنجاح أكبر وهذا عام جدا في الظروف الحالية ، لأن قضائنا النضال الأيديولوجي تحت الحرية الأولى بالتدريج ولان الحقيقة من الاشتراكية في سلاح صارم في هذا النضال .

وقد أصبحت الاشتراكية اليوم تفر تأثيرا عظيما على الفكر ومناخات العمل للبرلين من الناس في العالم ، وتضمن الكادحين

الحرية ، والمفروق الديمقراطية حقا ، والشيوعية في الفيس ، والوصول من أوسع طريق إلى المعرفة والثقافة الراسخة باستغلال وتعمل السلام واحترام المساهمة ليهيئ البلدان والتعاون المتكافئ بين الدول وتمكن دعامة للشعوب المناهضة من أجل حريتها واستقلالها . لهذا الد لك لا شك سيقدم أدلة جديدة على ما للاشتراكية من إمكانيات لا حصر لها ومن لغربا التاريخي على الرأسمالية - ولسوف يثل الحزب الشيوعي السوفيتي - مع قيرم من الأحزاب الشقيقة ، يذل كل ما يفسد

لكي يزداد مثال الاشتراكية المتفردة بنظرنا على مسرع - وتقدم على حدة ويشكل غاشر طيا مسالة العلاقات مع الصين لسياسة قادنا الجائين موجهة بمراسلة ضد ظالمة الدول الاشتراكية ، بل وأكثر من ذلك غير تكتفي مباشرة مع مؤلف

أكثر القوى الرجعية تخارفا في العالم-الساد- من قوى الرجعية العسكرية واعادة الانتراج في البلدان الحرية -واتحاد يدمجيين جنوب إفريقيا وحكام شيل القادست - ولدت هذه السيادة غربية كل الغرابية من البادى ، والنيل القوى التقدمية في العالم كله بل لقد أصبحت في الحقيقة احتياجا عاما للاجتماعية في نضالنا ضد الاشتراكية .

وهناك خطر كبير على جميع الشعوب النجبة للسلام يتناى من محاولات يتكبرن الهجوم لاجبات الانتراج والعبولة دون نزوع السلاح وليلر بدور الحفر والمعاد بين الدول ، ومن سعيها إلى إثارة حرب عالمية على أن تستفيد هي منها . وهذه السياسة التي تتبناها يبينن تناقضات تناقضا عميقا مع مصالح جميع الشعوب ولسوف ارد على هذه السياسة التحريضية وتلداع على مصالح الثورة السوفيتية والأسرة الاشتراكية والحرية الشيوعية العالمية ولم يعد كافي الآن أن تقول أن الأيديولوجية والسياسة الماويين تتناهيان مع التعاليم الماركسية-اللينينية . لهذا مصاديق لها عداء سائرنا . امتاع من القاعة ، صمق

إن مؤننا في علاقاتنا مع الصين يتصكح بقوة بالخط الذي حده المؤتمر الرابع والمشرور ، والذي أثبتت الحياة صحة ولسوف لعل لتناضل ضد المادية لغلايا مبدليا ، لغلايا لا حرواة فيه .

وفي الوقت نفسه أحب أن-أؤكد من جديد أننا في مؤلفنا من السنين ، كما من فخرنا من البلدان ، لتصكح بركات يمداديو المساواة واحترام السيادة وروحة الأراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة ، ولصاري القول ألسنا مستعدون لتسوية العلاقات مع الصين على أساس مبادىء التناهي السلمي . بل وأكثر من ذلك . يمكن القول بلة انه إذا عادت يبينن إلى السياسة التالية لعل على أساس الماركسية-اللينينية وتخلت من الخط المعادي للبلدان الاشتراكية وسلكت طريق التعاون والتضامن مع العالم الاشتراكي فان هذا سيدد صدق مناسب من جانبنا واستنح الفرصة بذلك لتطوير علاقات طيبة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية ، علاقات تتفق مع مبادىء الأهمية الاشتراكية . لالكلمة للجانب الصيني .

٢- تدعيم التعاون مع البلدان المتحررة وزيادة دورها في التطور العالمي

أيها الرفاق ! إن علاقات الاتحاد السوفيتي بالبلدان التي تحررت من التبعية الاستعمارية أو التي تسمى أيضا بالبلدان الكنامية المستقلة وقويت في الفترة ما بين المؤشرين ، والتي لهم بشكل خاص أن يحوى علاقاتنا السياسية له ازدهار فلي ، ولا شك أن التغيرات الجدية التي طرأت على الحياة الداخلية للبلدان المتحررة وعلى السياسة الدولية قد ساعدت في تدعيم

لنا من الاتجاهات الرئيسية للتغيرات التي حدثت في السواحا الأخيرة في كثير من البلدان المتحررة : أيها التناقل مركز الثقل في تطوير الصناعة إلى القطاع العام ، وصناعة الانفاقية في الزراعة ، وتأمين المؤسسات الاجتماعية الرأى إلى بسل السيادة السلبية للدول الناضلة على مواردها الطبيعية ، وتكوين كادرهاا وبكلمة تجرى تغييرات تقنية عميقة في هذا الجزء من العالم بالزعم من الصنوعات ، وهذه طينا محلية ذات أهمية تاريخية ، وتجري في كثير من البلدان المتحررة عملية متتدة لتنايد القوى الطبقية ، ويتناظم الصراع الطبقي . ويتبع هذا بالتناقل مختلفة . لقد حدثت تغيرات تقنية جديدة في الاقتصاد والحياة السياسية للبلدان العربية والأفريقية والآسيوية ذات الانهاء الاشتراكي . وهناك أيضا بلدان تفتن التطور لها في القرن

الأمس . ولقد عرض بعض الأنظمة والمنظمات السياسية التي أعلنت اعتمادا اشتراكية والتي تجرى تجربات تقنية ، لخلق جديدة من الرجعية الداخلية والخارجية ، وأن الحصة الأخيرة التي خدمها الاوساط الليبية على حكرمة انجريا هاندي ومنازلات لبلد الحيازات الاجتماعية والسياسية للفرقة المصرية بما-مقالان على هذا التطور للمرحمة .

أو لكانت مثلا جمهورية الفولا الليبية - لها كايته هذه الدولة التقنية تولد حتى أصبحت حيفا للتبطل الإيجابي - ولما من قبل الأميريالية وعصرين- جنوب إفريقيا الأمعاء الدوليين لإفريقيا

السياسة ، كما هو أيضا من قبل القرنين اختاروا على انه-مع دورا غير لائق ، دور الاموان كور - ولما كان هناك انغولا من أجل حياة استقلالها على تأييد القوى التقدمية في العالم كله

وأصبح جاح هذا النضال ولما آخر على أن طوح الشعوب إلى أن موقف الاتحاد السوفيتي من السياسات المعقدة الجوانية في البلدان النامية واضح ومحدد . واتحاد السوفيتي لا يتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان للتصويب الأخرى وأن احترام الحق للفلس لك حسب وكسل يله في أن يختار طريقه في التطور هو مبدأ ثابت في السياسة الخارجية الليبنينية . ولكننا لا نغفل وجهات نظرا . فحين تحيزتون لقوى التقدم والديمقراطية والاستقلال الوطني في البلدان النامية . كما في كل مكان آخر ، ونشتر إلى هذه القوى نترقبنا إلى اعتمادها ورفاق لئسا في النضال .

إن مؤننا يقدم وسيظل يقدم الدعم للشعوب التي تحارب من أجل حريتها ، وفي هذا لا يبيت الاتحاد السوفيتي من أية منافع لنفسه ولا يسعى وراء الانجازات ولا يسل من أجل السيطرة السياسية ولا يطلب قواعد حربية . انما نعمل كما يأمركا خشيروا الثوري ومعتقداتنا الشيوعية .

وقدما نيلر يصرنا في العالم السامر مستغلقت نظرقنا حشا لأحية حامة في الاعتداء الكبير لنزود الدول التي كانت حتى أولنا قريبة مستعمرات أو شبه مستعمرات .

ويمكن أن نقول بالتحديد من أكثريةا أنها بدائع مؤرمية متزايدة عن حلولها السياسية والاقتصادية في مراح مع الامبريالية ، ساعية إلى تثبيت استقلالها وولوج مستوى تطور شعوبها الاجتماعي والاقتصادي والتفاني .

وتصبت بشكل ملحوظ السياسة الخارجية للبلدان النامية ويتجلى هذا في اتجاهات كثيرة ، في الخط السياسي لحركة عدم الانحياز ، وفي نشاط منظمة الوحدة الأفريقية ومختلف الاتحادات الاقتصادية التي انضمتها الدول النامية . وأصبح واضحا الآن أن البلدان المتحررة تستطيع تماما ، ونسبة القوى الطبقية العالمية على ما هي عليه الآن ، أن تصمد لتسلك الامبريال وأن تحقق علاقات اقتصادية مادية ، أي متكافئة . وهناك في كثر واضح أيضا زعم أن مساهمة هذه البلدان في النضال العام من أجل السلام وأمن الشعوب ، وهي على قدر لا بأس به الآن ، ويمكن تماما أن تصبح أكثر وزنا .

ومن غير مؤننا هذا لأكبر مرة أخرى أن الاتحاد السوفيتي يزيد كل التأييد للقطاعات الشعبية للدول الناضلة ومزها على أنفصل تماما من الاستغلال الامبريالي وعلى التصرف بنفسها بطرقها الوطنية .

ولأن ساعدت من علاقاتنا مع الاقطار العربية . لقد قام للأمم جيه في السنوات الخمس الماضية أيضا وبين سرورية ولضمن بشكل متسق سعيها في كثير من القضايا الدولية والاشيا مشكلة الشرق الأوسط ، وكان هذه مساعدة الصداقة والتعاون مع العراق ، على أساسها تطور علاقاتنا معه ، وهذا عاما ويتوسع التعاون ويزداد عسكا مع الجزائر والصين-الجانبية وتعمقت خطوات كبيرة في تقييد العلاقات السوفيتية-الليبية وقويت الاتصالات الزدية بشفقة التحرير الفلسطينية .

ولكن قوى مينة قليل في الآونة الأخيرة محاولات دليصة لتفريش العلاقات السوفيتية-المصرية . انما فيها يتصلق بالامعاد السوفيتي فالتا نفل أولياء لعل المبدلي في تدعيمها . ويتجلى هذا الخط في مساعدة الصداقة والتعاون المتقدمة بين الاتحاد السوفيتي ومصر ، هذه المساعدة التي لتفريشها انماهاا للعلاقات طويلة الأجل مثلا ليس فقط مع مصالح بلدنا بل أيضا مع مصالح العالم العربي كله .

وقدم الاتحاد السوفيتي طول هذه السنين الدعم المتواضع للشعوب العربية في نضالها من أجل إزالة آثار العدوان الاسرائيلي وسامحتة بلادا-وسامحتة بشكل كامل- كما ذلك على ذلك حرب أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٧٣-على تدعيم القدرة العربية للبلدان الناجية للتحكمي مصر-مصرية والبراق ، وأيددا فعال الحزب الشياعي في هيئة الأمم المتحدة وخارجها ، . . . ليست في الشرق الأوسط حرب الآن ، ولكن ليس فيه أيضا سلام-تأخير من الهدوء - ومن ذاك الذي يجريا وتكتل بلا كسبي السياسات العربية من جديد . أن هذا الطعن-سيظل فالتا ما دام الجيش الاسرائيلي قائما في الأراضي المحتلة . وسيظل فالتا ما دام هناك الأثر من التمييزيين الذين طردوا من ابراهيمهم مصرين من تخلفهم القديمة ويصعدون في ظروف لظيمة وما دام الشعب العربي-الفلسطينيون محروما من إمكانية اختيار دولته

الوطنية . ويتطلب السلام العربي في الشرق الأوسط أيضا أن يفتن أن جميع دول هذه المنطقة وحقها في الوجود-والظهور السطحيين - اللينينية-لإساقية-سؤولية-جميعية يتصلقت- أولئك الذين ، سعيها وراء أهدافهم الانانية ، يمحونون من التصورية

في الشرق الأوسط-عاده نائب السياسي ويستعدون الانكسارات الجزرية أوبرادوية لإزاحة مودع الحائل الحاقية بل ولتحريرها دمويا للخطر .

وليسا يتناقض واتحاد السوفيتي لأنه يخلق مؤلفا مبدليا وهما : لاتحاد السوفيتي ، كادم ولسي مؤتمر جنيف ، مستندة لتعاون في جميع الجهود الرامية إلى تسوية النزاع فعلا ، اننا مستعدون للاشتراك في خطوات دولية لأن وحرمة حدود جميع بلدان لشرق الأوسط ، في لئلا هيئة الأمم المتحدة أو على أساس آخر ، وبالنسبة يمكن أن تشارك في مثل هذه الخطوات أيضا ، في رأينا ، بريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . فلي يكمسون من هذا فهم

القاعدة . اننا من الصاروا من الظروف اللازمة لتطوير علاقاتنا مع كل بلدان الشرق الأوسط . وليست لدينا فكرة مسيلة جد أي واحد من-وأخيرا فالتا مستعدون للاشتراك أيضا في البحث من حل لمسألة وقف سيال التسليح في هذه المنطقة ، ولكن طيما يندرت وبطيا دينا ولما التصوية العامة في الشرق الأوسط ، لأن حلها قبل تحقيق هذه التصوية يمتن وضع المعندي والمبدلي عليه في مستوى واحد .

وكانت اللجنة المركزية في الفترة ما بين المؤشرين-تيسر اعتمادا كبيرا لتطوير العلاقات الطبقية ، بل والردية حيث أمكن مع دول آسيا .

ومن الضروري قبل كل شيء الحديث من تعاوننا المتعدد الجوانب مع الهند . انما نصير أهمية خاصة للصداقة في هذا البلد العظيم . وله أثرلهم العلاقات السوفيتية-الهندية في الصناعات الخمس الناجية إلى درجة جديدة . وتعمقت بين بلدنا معاينة سلام وصداقة وتعاون فطرت يفرغون أميبتها الطبقية بالنسبة لبلداننا التالية ودموما كامل استقرار في جنوب آسيا والغلبة كلها ، ولم قدم البدة التي نعتت عليها .

إن التعاون السياسي والاقتصادي الوثيق مع جمهورية الهند هو خط دائم لنا ، وأن السوفييتيين يطورون بتناظم ، بل وأكثر من ذلك ، يتصور من التضامن ، إلى السياسة الخارجية الهندية السلبية ، وإلى النضال الجري، لقوى التقدمية في هذا البلد من أجل حل المسائل الاجتماعية والاقتصادية الضخمة للأمية أمامنا لبلدنا لنشئ للهند حشبا متحركة ، النجاح التام في هذا النضال ورائت سير الحوادث مسحة مؤننا للاتحاد السوفيتي من لغيايا جنوب آسيا . لقد رحبنا بتوفيق النزاع العربي-الهندي-الباكستاني سنة ١٩٧١ والتغيرات الهامة التي جرت لذلك في اتجاه اامة العلاقات الطبقية بين دول هذا الجزء من العالم ولاننا بارتياح أننا استطعنا بدمر ما إن لسيام في هذا التطوير الإيجابي .

وما دمنا في معرض الحديث من علاقاتنا مع دول آسيا لنن في الضروري ذكر جارتنا الطيبة المناهضة التي مددا معا مؤننا مساعدة الحيا وعدم الاعتداء المتبادل التي مضت عليها بأية خشين سنة وسعيا لتطور علاقاتنا معه ، وهذا عاما والتدريج المسائل السياسية بعد أن كان شبه مجسور بالمهادي الاقتصادي .

وفي لية الانعام السوفيتي أن يستمر في الاشتراك بلفلتا في البحث من الطرق الأمية إلى تدعيم السلام والأمن في الشرق الأوسط وال تطوير التعاون المتكافئ هناك أيضا ، ولسوف نعمل في هذا الاتجاه ، وسواء في نطاق الاتصالات العادية أو المتقدمة الأطلاق ، ولقد عرضنا أكثر من مرة اعتباراتنا في هذا الصدد .واكدنا على استعدادنا للظفر بكل لإنهاء امر إلى النزاع يكون دافعة الاعتماد بالسلام والوحيد والأمن في آسيا وبشاكلها بالجهود الجماعية .

وتعمقت إيماء غير قليلة في الفترة ما بين المؤشرين كطرق العلاقات الزدية أيضا مع دول إفريقيا . ليس التصلب الأول من التسييفات بدأت المرحلة القامية لإظهار اللظام الاستعماري إلى أرض هذه القارة . ويصير الشيوعيون السوفيتية-جبهة جبهة للتصارب-جوب-فيليا-بيسار وبلد الرأى الأنجلو-بوليفي-جبهة جبهة والبلد الذي كمن قضائنا البطول الذي استمر سترات جديدة مع أجل الاستقلال ، وكان الحزب الشيوعي البوليفي-الليبي-عطيانا مع هذه الشعوب ويسلم الجسم الكلي للوطنيين المناهضين . وألنا اليوم المبرورون كدق علاقاتنا الدولية مع هذه البلدان يبينن بوجه أصدق الحاجة والتضامن . واستمرت العلاقات تكرر في السنوات الماضية مع استقلالها

الاندان-كجمهورية فيليا-جمهورية-الكروم الليبنينية - وجيات مساعدة الصداقة والتضامن التي جات مع جمهورية الصومال الديمقراطية لإزاحة من مائة العلاقات معها ، والتسييد للبلدان الطبقية مع ليجرياا أكبر بلدان إفريقيا .

أنا ليلر وسيظل ليلر كل ما يفسد-تطوري-والعصم-الصداقة-مع-من يعضيها-غلايا-مقالان-الاجتماعية-الاشيا

من الدول التي لفتت انتباهه بتطبيق تعليم النظام الاستعماري ، الاخلاص الميق للسلام والحرية والتفرد من كل أشكال العدوان والسيطرة ومن استقلال احد البلدان لغيره ، وان وحدة التضامن الأساسية حده من التربة القدية والخصبة التي مستوى مبدلتها ولادهم عليها في المستقبل ايضا ا

٣- تطور العلاقات مع الدول الرأسمالية

كان القرن الرئيس ولا يزال في سياستها تجاه الدول الرأسمالية ، التفاعل من اجل الرأسمالية ، التفاعل من اجل السلام والوحدة ، التفاعل من اجل الديمقراطية والسياسة الجديدة ، وفي المستقبل إزالة هذا الفصل ، ويصبح القول انه قد امكن في السنوات الخمس الاخيرة تحقيق تقدم كبير في هذا الاتجاه .

ولكن الانكشاف من "الحرب الباردة" والواجبة الالافية للالتقاء بين العالمين الى الانفراج مرهنا قبل هي ، بالتغيرات التي حدثت في نسبة القوى في الميدان العالمي ، ولكن كان لا بد من بذل جهود كبيرة لكي يهدأ الناس - وخصوصا الذين يقدرون سياسة الدول - بالاعتقاد على فكرة ان الامم المتحدة ليس التوازن على حالة الحرب بل المباحثات حول المسائل المختلفة عليها ، وليس المواجهة بل التعاون السلمي .

ولقد لعب دورا كبيرا كون حزبنا قد استطاع ان يحده بقلة الهجمات الانسانية للشعوب السلم في تقديم الامن الدولي وان يمس عليها في مؤتمره الرابع والمفرد في برنامج السلام وكانت اول خطوات الحكم السوفيتي في السياسة الخارجية و المستعنة الى خلق التباين السلمي بين الدول من خلال انظارها الاجتماعية قد هذه شعوب العالم ، كما قال لينين : "صل الحرج الصحيح الوحيد من الصعوبات والفوضى وخس الحروب الدلن" ، المؤلفات الكاملة ، المجلد ٤٥ ، الصفحة ١٩٣ ، وبالنسبة للسفير الى هذه الحالة ، وسيتم على وصافا لينين واللاتا من خبرة في السياسة الخارجية السلمية في حق نصف قرن ، تقدم حزبنا في المؤتمر الرابع والمفرد في برنامج السلام ، ودل هذا البرنامج على الطريق الواسع نحو إزالة الحرب الباردة وطرح مبادئ واضحة في التفاعل من اجل الانكشاف من خلق الحرب الى التعاون السلمي .

ولقد كانت النتيجة مصادقا على واقعية هذا البرنامج وجاريه مع مقاصد السامية ، ومع ان السلام العالمي لم يضمن من الاطلاق حتى الآن فان لدينا كل الاسس التي تسمح لنا بالقول في تلك ان خلقية المناخ الدولي تدل دلالة قاطعة على ان التوصل الى السلام الوطيد ليس مجرد رغبة صادقة بل مهمة ممكنة التحقيق تماما ، ومن اجل تحقيقها يمكن ويجب الاستمرار في العمل الدولي من اجله .

واستمر في بالتوصل هذه الاجابات الملموسة للسبل الذي قام به حزبنا لتطبيق برنامج السلام .

وصافا ياوروبا ، بالتغيرات الحاصلة باتجاه الانفراج وتقدم السلام في هذا ، كما نعتقد ، محسوسة بشكل خاص ، وليس هذا طمنا بل على الحادثات ، فروع الاشتراكية هي القوى ما تكون في اوروبا ، وتأثير السياسة المتبعة للدول الاشتراكية على القوى ما يكون فيها ، ولقد طرح المؤتمر الرابع والمفرد مهمة ضمان الامن الدولي على اساس الاعتراف بالواقعة الضرورية والسياسية التي لفتت انتباهه بتطبيق الحرب العالمية الثانية وفي هذا الاتجاه عملت لبيتنا المركزية .

وعلى هذا الاساس تطورت تعاون الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بنجاح مع فرنسا ، وكانت مباحثات السنة السوفيتية - الفرنسية قد اصبحت من التقاليد منذ ايام المباحثات مع الرئيس ديغول ، وفي اثناء جملة من اللقاءات مع الرئيس بومبيدو اولي لم مع الرئيس جيسكار ديستان - تطورت مواقف البلدين في عدد من مسائل السياسة الخارجية وتلتصقت العلاقات والاتصالات السوفيتية - الفرنسية المتنامية الجوانب ، والتي هذا كله تأييدا واسما من الشعب الفرنسي ومن امة فرنسا في الاعتراف بالواقعة الضرورية والسياسية التي لفتت انتباهه بتطبيق الحرب العالمية الثانية وفي هذا الاتجاه عملت لبيتنا المركزية .

وعلى اساس ما تم في ١٩٧٠ حدث اتفاق كبير في العلاقات السوفيتية - الاممالية الغربية التي سادت في مجرى طبيعي وعلى الاساس الوحيد الممكن وهو التفاعل من مطالب طبيعي العودة الاوروبية الثالثة ، وان جمهورية ألمانيا الاتحادية هي اليوم من حركاتها الكبيرة في التعاون الاقتصادي والتجاري المتبادل النفع مع الغرب ، واتامت مباحثاتنا مع المستعدين

برأته في اوروبا وبن ، وكذلك المباحثات التي جرت في موسكو في اثناء زيارتي المستشار شبيتس والرئيس خيل ، تضمنت التفاعل ودفع التعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية الى امام في الاقتصاد والمبادئ الاخرى .

وكانت من المسائل المبرصة التسوية المتعلقة ببرلين الغربية لقول هذه المدينة ، كما هو معروف ، تلتصبت ازمات مزت الوضع في اوروبا ، ولكن اتفاقية الدول الاربعة التي عقدت في غريف ١٩٧١ ، بالإضافة الى الاتفاقيات التي عقدت حول هذه المسائل بين حكومتى جمهورية ألمانيا الديمقراطية وجمهورية ألمانيا الاتحادية وجلس شيوخ برلين الغربية ازالا التوتر من حيث الاساس ، واتنا للقدرة التعاون مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الذي ظهر في هذه المسألة ، لقد اوجبت الظروف اللازمة لكي تطلب برلين الغربية من مصدر للمضامات الى عصر بناء للسلام والانفراج ، يجب فقط ان تحترم جميع الاطراف لحد الاتفاقيات التي تم التوصل اليها ، ولكن المؤسف ان بعض المفكرين فيها لا يبدل كل شيء في هذا الصدد ، ولسوف نمر على التفتيد بشكل صارم وكامل بكل ما اتفق عليه ان الاتحاد السوفيتي يريد ان تعيش برلين الغربية مستقلة عادلة وديمقراطية .

وعلى وجه العموم يمكن القول من علاقاتنا مع البلدان الاوروبية الغربية بانها ايجابية ، ويصبح هذا ايضا على بريطانيا وايطاليا ، واتنا للتقدم علاقات حسن الجوار التقليدية ايضا مع لندنا والعلاقات مع البلدان الاسكندنافية والنمسا وبلجيكا وغيرها من دول اوروبا الغربية ، ونسعى الى تطوير وإثراء هذه العلاقات ، وطمينة الحال . كانت اعادة العلاقات مع البرتغال والسنة في الجو السياسي في القارة ، وعلى العموم لم تبق دولة واحدة من دول اوروبا الغربية كما اعتقد بعضا من الصليحة الراسمة ، عملية اعادة العلاقات مع البلدان الاشتراكية الى مجراها الطبيعي .

ايها الزقاء ان المؤتمر الرابع والمفرد للحزب الشيوعي السوفيتي ، من اجل الانفراج والسلام الوطيد في اوروبا ، دعا الى ضمان عقد ونجاح المؤتمر الاوروبي العام ، وما قد اصبحت هذا حقيقة واقعة ، لبي الفسلس اذهب من السنة الماضية وقع قادة ثلاث ولايتين دولة في اوروبا وسما الولايات المتحدة وكندا ، في موسكو ، الوثيقة الختامية للمؤتمر الذي استمر عمله سنتين والاعداد السياسية له عشر سنين .

ان النتائج الحاصلة تستحق الفناء البهرل من اجلها ، لقد اكد المفكرين في المؤتمر نجاحا ثبات الحدود القائمة ، ورفضوا مجموعة من مبادئ العلاقات الدولية تنفق كل الاتفاق كما روسيا - مع مطالب التباين السلمي ، وبذلك اوجدت الظروف اللازمة لخلق السلام وتقدمه في القارة جساء .

ان نتائج المؤتمر متجهة في نواح كثيرة الى المستقبل ، لقد رسمت آفاق التعاون السلمي في عدد كامل من الميادين - في الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا والثقافة والاعلام ، ول تطوير الاتصالات بين الناس ، ونحن ايضا بعض التدابير الاخرى لتدعيم الثقة بين الدول ، بما في ذلك الثقة في البلدان اليسكسرى ، والتي الرئيس الان تحقيق جميع المبادئ والاتفاقيات التي تم التوصل اليها في موسكو ، وتجهيزها في امور عملية ، وان الاتحاد السوفيتي يمثل ولسوف يظل يحمل هذا الشكل بالذات ، لندنا هذه قريبة لتدعيم بعض الاقتراحات لتطوير التعاون الاوروبي العام في عدد من الميادين الهامة ، ولسوف نظل نبدل الجهود في هذا الاتجاه ، ونلتزم موقفا كهذا ايضا من جميع المفكرين الاخرين في المؤتمر الاوروبي العام .

وهكذا فان الاجابات في تقنية تنظيم العلاقات السلمية في اوروبا موجودة وهي ، ايها الزقاء ، ليست بقليلة .

ولكن لا يستعانا الا ان نرى ايضا الفرائح السلمية ، لا تزال في اوروبا ، مثلا ، عقدت لوزي عريضة وخطة وهي مشكلة ليرس واتنا لم يأتين بان حساب مصالح وغرف الممثلين في قبرس حسابا وحيدا - مع احترام استقلال جمهورية قبرس ومبادئها ووحدة اراضيها حشا وبدون محاولة لفرس لقرارات على القياصة قريبة منهم من الخارج - سيصبح الفرصة لتسوية هذه المشكلة الحادة لنا فيه مصلحة السلام والامن والهدوء في اوروبا ، وفي مالديسيا مع عدد من دول اوروبا الرأسمالية تعيدناها واساسا على ما يبدو عدم رغبة الاوساط المتفطرة في حشد الدول في التفاعل حقا وصفا عن سيكولوجية الحرب الباردة ، وفي السير باستمرار على سياسة التعاون المتبادل النفع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى .

لكن ألمانيا الاتحادية مثلا يطرح خط اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي مع البلدان الاشتراكية لجهات اخرى ، البيئية التي لها في الحقيقة مواقف انتقائية ، ويؤثر خطها على ما يبدو على بعض جوانب سياسة يون الحكومية ايضا ، وهناك جزء

هام من وسائل الاعلام في البلدان الغربية لا يساعد في تدعيم اللغة المتبادلة والتعاون الدولي بل بالعكس من ذلك يشجع العنصرية والعداية تجاه البلدان الاشتراكية ، وهناك من يحاول ابراز الوثيقة الختامية المتعلقة في موسكو في حلقاتها وتصورها واستفادها كمنادى للتحول في الشؤون الداخلية للبلدان الاشتراكية وللديمقراطية المبادئ للديمقراطية والاتحاد السوفيتي بأسلوب "الحرب الباردة" .

وقصارى القول انه للتوصل الى اوروبا الى سلام وطيد حقا ولكن يصعب الانفراج لانها لا عودة فيه ، لا يزال يجب التفاعل كثيرا وبإصرار ، ولسوف يطرح الاتحاد السوفيتي هذا التفاعل في تعاون وثيق مع الدول الاشتراكية المتبقية ومع جميع القوى الحية للسلام وذات التفكير الواسع في اوروبا ، ان امنا ، ايها الزقاء ، هذا عظيما ، وهو ان السلام الوطيد يجب ان يصبح الشكل الطبيعي لحياة جميع الشعوب الاوروبية .

ايها الزقاء ان الاتصال الذي حدث نحو الانفراج لسي علاقاتنا مع اكبر دول العالم - الرأسمال - الولايات المتحدة الاميركية كانت له ، طمنا ، أهمية خاصة بالنسبة لاتحادنا على الحرب العالمية الجديدة وتدعيم السلام ، لقد ساعد هذا بلا شك في تنمية المناخ الدولي بجميله ، بما في ذلك المناخ في اوروبا ، وقد اعزنا انتباهنا كبيرا جدا لهمة تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ، عاملين بما يتفق كل الاتفاق مع توجيهات المؤتمر الرابع والمفرد .

وبنتيجة المباحثات التي جرت مع رئيس الولايات المتحدة ليكسون في موسكو وفي واشنطن ، ثم التفاعلات للبلدين جريا مع الرئيس فورد في لاندونستون وموسكو ، تم التوصل الى تلام مبدئي عام بين قادة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة حول ضرورة تطوير العلاقات السلمية المتكافئة بين البلدين ، وقد تلى هذا في مجموعة كاملة من المباحثات والاتفاقيات وغيرها من الوثائق السوفيتية الاميركية ، واحدا بلا شك مناس العلاقات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والولايات المتحدة الاميركية . واتفاقيات منع لغرب الحرب النووية وجملة المباحثات والاتفاقيات العامة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية ، فتم اامية الرئيسية لهذه الوثائق ؟ ان اميتها الرئيسية هي في انها ، بجموعها ، اومت اساسا سياسيا وطرفيا جديا لتدعيم التعاون المتبادل النفع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ولنا لياقدهم التباين السلمي ، وتظل الى حد معين من خطر لغرب الحرب النووية ، وفي هذا بالذات نرى النتيجة الاساسية لتطوير العلاقات السوفيتية - الاميركية في السنوات الخمس الاخيرة .

وللاتا مع الولايات المتحدة مستقبل جيد ايضا بقدر ما مستطور على الاساس الراسمي الذي يبنى بصورة مشتركة حيث توجد ، رغم الفرق الواضح في الطبيعة الطبيعية للبلدين وفي ايديولوجيتهم ، لية قوية لحل الخلافات والتزامات لا بالقوة ولا بالتدبير ولا بصناعة السلاح بل بالوسائل السياسية السلمية .

ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة تتطور في السنوات الاخيرة في اتجاهات كثيرة ، لذلك نبدل لتدبير للوفد ، ونعنى الزود البرلمانية ، كما تلتصت التبادلات الثقافية ، ووقع الكثير من الاتفاقيات السوفيتية - الاميركية التي تضمن على تطوير التعاون المتبادل النفع في مختلف ميادين الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا والثقافة ، وقد اصبحت اكثرها سارية المفعول وتنتج بالذات واحدة لكلا الطرفين ، والاعم من ذلك ، للتعاون بين الصين السوفيتي والاميركي .

ولكن تطور العلاقات السوفيتية - الاميركية ، الايجابى بشكل عام ، في السنوات الاخيرة ، تلمده عدد عوامل غير قليلة الاحية ، اذ تاملت عرقلته قوى معقلنة في الولايات المتحدة ليست ذات مصلحة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولا في تخفيف التوتر الدولي بجميله ، وتصور هذه الاوساط سياسة الاتحاد السوفيتي بصورة مشوهة وتعدو ، اضلالا من "الخطر السوفيتي" المتخيل ، الى تقديم سياقات التسلح من جديد في الولايات المتحدة وحلل الاطفال ، وجندت ايضا ، كما هو معروف ، محاولات للتدخل في شؤوننا الداخلية عن طريق اتقاء الدبيب التنبؤية في الولايات المتحدة في ميدان التجارة ، ويبدو اننا لم نستطع ان نرى ذلك ولن نرى في ليست هذه هي اللغة التي يمكن الكلام مع الاتحاد السوفيتي بها ، واعتقد ان هذا اصبح الآن واضحا للجميع .

وليس سرا ان هناك تعقيدات معينة لاجبة ايضا من تلك الجوانب من سياسة واشنطن ، التي تهدد بحرية التصرف واستقلالنا ولكن دعنا نلقا في شؤوننا الداخلية في جانب قوى الاضطهاد والرجعية ، ولقد كنا ولا يزال نمارض منسدة الاتصال وفي الوقت نفسه نريد ان اؤكد مرة اخرى ان الاتحاد السوفيتي يلزم كل الزم من اجل نابع خط تحسين العلاقات

السوفيتية - الاميركية الى حد ابعد بشكل يتفق تماما كليا مع نص وروح الاتفاقيات المتقودة والاتزامات المتقدمة - كما فيه مصلحة الصين وقضية السلام في العالم ، وزودوا علاقاتنا مع كندا كشي من حيث الحدود ، وفي وايضا اننا مستقبلا لا ياس به ، واتصحت بشكل ملحوظ اختلافات مع بلدان اميركا اللاتينية ، وتزيد طموح هذه البلدان الى تدعيم استقلالها السياسي والاقتصادي وترغب بتعاظم دورها في الحياة الدولية .

ويسير تطور علاقاتنا مع اليابان في اتجاه ايجابي على العموم فالاتحاد السوفيتي يتاجر مع اليابان على نطاق واسع ، وقد عقدت معها جملة من الاتفاقيات الاقتصادية المتبادلة النفع ، وتشتت كثيرا اتصالات الشخصيات السياسية والاجتماعية كما تنمو العلاقات الثقافية ، ولكن في اليابان ، يصعد مسائل التسوية السلمية ، من يحاول يطرح مبادئ من الخارج امينا مطالبة الاتحاد السوفيتي باقيا ، ليست ذات اساس وليست شرعية ، وليس هذا طمنا بالطريق الا بل حل الخلافات حسن الجوار ، وفي وايضا ان حسن الجوار والتعاون الذي للبلدين تطمح اليهما حبا للسلام يجب ان يكون القانون الذي يتحكم في العلاقات السوفيتية-اليابانية ، واد ان اعرب عن الامل بالا تلج اليابان في الافراء وتسلط الطريق الذي يريد ان يندلها اليه من ليس عنده مانع بان يستفيد من العلاقات السوفيتية اليابانية .

وارجحت تنمية المناخ الدولي جرا مائلا لخلق التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي والثقافي .

لقد تمت ولغيت كليا في الفترة ما بين المؤتمرين علاقات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والسلمية والتكنولوجية مع البلدان الرأسمالية ، وستاتاول هذا بالتفصيل بعد قليل ، وزاد حجم تبادلاتنا الثقافية مع البلدان الاجنبية في السنوات الخمس الماضية بنسبة عشرين بالمئة تقريبا .

وكل هذا ، ايها الزقاء ، تجسده مادي للانفراج ولتنام عام لحد حيزنا العام في تنمية الصلات السلمية بين الشعوب . وكان التفاعل حسن ابل ولك سيات التسلح ومن اجل لوع السلاح ولا يزال احد الاتجاهات الرئيسية لشعوب للتجسدة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية في ميدان السياسة الخارجية ، كما تطلب برنامج السلام ذلك ، واليوم تقوم هذه المهمة بعدة اكثر من اى وقت مضى ، فالبشرية تمت من الميض وهي جالسة على حبال من الاسلحة ، فيما يتناغم سيات التسلح الذي تستعنه الاوساط المدبرية للاممالية .

ان الدافع الرئيس لانصار سيات التسلح هو التأكيد على ما يسمى بالخطر السوفيتي ، ويستعمل هذا الدافع على ما يراه تدبير ميزانية جارية اقمسم وتغلبى للثقل على الجانب الاجتماعية وعندما تصمم انواع جديدة من الاسلحة التاكسة وعندما يتناول تدبير التفاعل العسكري لحلل الاطفال ، وفي الواقع لا يوجد طمنا اى خطر سوفييتي لا على الغرب ولا على الشرق ، لكن هذا كذب يتبع من اوله الى آخره ، والاتحاد السوفيتي لا يبنى اليوم على احد ، وليس لاتحاد السوفيتي من حاجة الى الغرب ، ولا يزيد الاتحاد السوفيتي ميزانيته الغربية ولا يخفض المخصصات لرفع مستوى معيشة الشعب بل يزدعم باستمرار ، وتناضل بلدانا باستمرار ولا نرد من اجل السلام وتكتم دائما باقتراحات ملووسة لتغلبى الاستلحة وتزح السلاح .

ان الشيوعيين السوفيت لغروم لكونهم اخذوا على التسهم رسالة صعبة ولكنها لينة وهي ان يكونوا في الصفوف الازل من المناهضين من اجل تخفيض التسعير من الانتظار التاجسة عن استمرار سيات التسلح ، ويناهض حزبنا جميع الشعوب وجميع البلدان ان فرود جهودها لوضع حد لهذه العملية الوعيرة الوائب ، وقد كان لوع السلاح العام والتكامل ولا يزال هذاا التالى في هذا الميدان ، وفي الوقت نفسه يبدل الاتحاد السوفيتي كل ما يرمسه لتحقيق التقدم في بعض المقاصد الطريق المؤدى الى هذا الهدف .

وعلى اساس المواقف التي تقدم به الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية وحملت وولعت وابيحت سارية المفعول المعاهدة الدولية لمنع واتقال السلاح النووي ، وهذا في الواقع اول تدبير في تاريخ العلاقات الدولية لمنع السلاح لندا ، بالمقصود هنا مصح فة كاملة من اخطر اسلحة الياة الشاملة من مخزونات اسلحة الدول .

واتسع مجال عمل المعاهدة الخاصة بعدم نشر السلاح النووي لقد قسمت اليها في الافة الاخيرة على دول كبيرة اخرى ، منها جمهورية ألمانيا الاتحادية وايطاليا ، وفي الوقت نفسه لان اتقاء تدابير فعالة لافة لمنع انتشار السلاح النووي على كوكبا لا يزال من اكبر المهمات ، وان الاتحاد السوفيتي مستعد للتعاون مع الدول الاخرى في تحقيق هذه المهمة .

واستحدثت في خاص من الميادين الدولية - الاميركية - اللاتينية لنام في الصناعة الاستراتيجية الى مدى ابعد ، انا لغيرها تدور من بادرة في تحقيق اتقان فلافروسوف مسترة ١٩٧١ واحلوله دون لنع فاة جديدة لتسريع اسباب افسد تلقى على كى ما تم التوصل اليه ، ويبدو ان افدنة نفس هذه السنة يمكن ان تكون لها أهمية كبيرة سواء بالنسبة لتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى مدى ابعد ولتدعيم الثقة المتبادلة ، او بالنسبة لتدعيم السلام العالمي .

وبما اننا نغير أهمية كبيرة لكن هذه القضية فانا انتمنا على الولايات المتحدة باصرار واكثر من مرة عدم انوقت عند احد من انواع السلاح الاستراتيجي الموجودة فقط ، وكنا نرى من السكان التي شوا ابد ، واقتراحا بالحدود الاتفاق على منع انشاء اسلحة للشعوب جديدة اكثر تدويرا ، كاتراواتم الجديدة مثلا من طراز مترايدت ذات الصواريخ الاستراتيجية ، ولذاذات الفاتل الاستراتيجية الجديدة من طراز ب - ٩ في الولايات المتحدة ، وما يتألفا من انتمسدة في الاتحاد السوفيتي ، ولكن هذه الاقتراحات ، مع الاسف ، لم يقبل بها الجانب الاميركي .

ومع ذلك فاننا لا نزال قاطبة ، ولا نرى من حاجة الى ضمان مدى لالدة تطبيقها بالنسبة لتدعيم الثقة المتبادلة ، وبالنسبة الى ذلك فان الجانبين سيسعى في وسعنا ان يولرا موارد عامة وان يستفيدا منها لافرائح الثانية ولتصميم معيشة الناس ، واغيب ايضا ان الامم المتحدة تزداد في عدد من البلدان ليس الافة الاخيرة مطالبة بالا تصبح منظمة الهندى ميدانا لاتقاء التواعد الغربية لهذه او تلك من الدول ، واتنا تصالح مع هذه الامم المتحدة ، ولم تكن لاتحاد السوفيتي وليست له لية بان يبنى قواعد حرية في المحيط الهندى ، ولهبج بالولايات المتحدة الاميركية ان تلك مثل هذا الموقف .

ولا شك انه سياتي وقت تطرح فيه في جدول الاعمال مسألة ختية اشراق الدول النووية الاخرى في عملية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، ويستصل من ان يرفب منها في ذلك مسؤولية عظيمة امام الشعوب .

وبمساعدة من بلادا العلت في اللجنة العامة لهيئة الاسم المتحدة في السنوات الاخيرة عدة قرارات مالة في مسائل كبح سيات التسلح ومنع تصمم وناتج انواع جديدة من اسلحة الياة الشاملة والطرة جديدة من هذا السلاح .

والهبة المطلوب تحقيقها من تنفيذ هذه القرارات ، ولكن هذا ، والنقل يقال ، ليس بالامر اليسير ، لان عدد دول كبرى لا تزال تبنى بوضوح عدم رغبة في وقف سيات التسلح ، ولا يزال اعضاء الانفراج ولوع السلاح يتلون موارد فيسر قليلة ، ويسلون بفساد على مختلف الاشكال ومن حشي الاجامات ، ومع ان امكانيات العمل المدوانى لادبريالية مبرورة الآن الى حد كبير فان طمنا لا تزال كما هي ، ولندا لن نقرروى القوى السلام ان تلتج بالصفة المالية ، ولا بد من الاعمال الفعيلة ووحدة العمل لجميع قوى السلام والارادة الصنة .

وبهذا الصدد يكتب الاقتراح على المؤتمر العالمي لنزع السلاح ، الذي ايدته الاكثية الساحقة من البلدان اعضاء هيئة الامم المتحدة ، أهمية خاصة .

ان الانفراج السياسي يحتاج الى تدعيم بالاراج عسكري ، وكه في برنامج السلام مدف وادفع وير تحقيق القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى ، ان مباحثات لينا حول هذه المسألة تستمر طوال اكثر من سنتين ، ولكن ليس هناك حتى الآن تقدم ملموس ، والسبب واحد ومفسر ان بلدان حلك الاطفال لا تلتل باى حال من محاولات لاستقلال المباحثات لندنا اميزات عسكرية وحيدة الطرف لاتساعا ، ونسب ما يريد التسرب ، بل ويخشى طلب ، لاتلا من قبل البلدان الاشتراكية بشر باقيا هي ، ولكننا نحن لم نجيب على كدة حلك الاطفال ميلا الى تدبير لاتالات كهذه ، للجانب الاخر ، وسما الى تحريك القضية وندلها لتدتم الدول الاشتراكية لاجل البداية ، على ان يصار في هذه السنة الى تخفيض القوات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لند ، اما مستوى التواد السلمية للمفكرين الاخرين في المباحثات فيبقى صعبا الى حين على ان يجرى تطبيقه في المرحلة التالية-الى مسئلتى الشاملة من مخزونات اسلحة الدول .

١٩٧٧-١٩٧٨ ، ولندنا ايضا باقتراحات ملووسة تماما لان يخلص الطرفان عند النهايات والمخاطر المخالطة للسلاح النووي باجزة اطلاق الصواريخ على عدد معين من الجاثا النووية-الغاية باجزة العمل هذه ، وان الاتحاد السوفيتي يصر بالبولي المعنية ان تلتل في مسالة المساعدة على وقف سيات التسلح في القرن الاخير .

النسبة المتنامية في الزواج ، ولن يطر تطرق هذه الاقتراحات باسم احد من الطرفين ، والشعوب ان يحد هذا كله شعاع الزم عند البلدان الغربية وان يمكن اخيرا الاندفاع من المواقفات الازدواجية المتضادة للنفوذ السليطة والسلطة واستلحة .

وقد طرحت في المؤتمر الرابع والمفرد مهمة طامعا ان الانتعاج عن استخدام القوة وعن التهديد باستفادها لحسل الصائل الشناج عليها يجب ان يصبح قانونا للحياة الدولية ، وقد تلتل هذا البندا لينا بعد في عدد من معاهدات الاتحاد السوفيتي مع البلدان الاخرى ، ويوجد هذا البندا ايضا في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي العام ، ولاشغال خطر الحرب الى حد ابعد وتوفير الظروف اللازمة لتقدم نحو لوع السلاح ، نترج الآن عقد معاهدة عالمية لعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، تنص فيها الاطراف الوعلة ، بما فيها طمنا الدول النووية ، بالامتناع عن استخدام اى فرع من انواع السلاح ، بما فيها السلاح النووي ، لحل النزاعات لينا بينهما ، وان العملية لتحقيق هذا الاقتراح .

ان دور ومسؤولية حركة الراى العام الواسعة لتدعيم السلام حها الآن عظيما ، وقد شهدت السنوات الخمس الماضية احداثا كبرى في تطور هذه الحركة كاتراوس العالمى لقوى السلام في موسكو ، والبنجاح المتناغم من اجل الامن الاوروبى لى بروكسل ، والمؤتمر العالمى للسلام في برلين ، وفي كل هذه الاعمال اشترك حزبنا والامم المتحدة الاجتماعية في بلادا اشترافا فقط ، ولن نلن بولانا في المستقبل ايضا لافرائح الجماهير السلمية الواسعة في تقنية تدعيم السلام .

ويؤثر الاتحاد السوفيتي ، في سياسته الخارجية ، ان يحد بصير واستمرار من طرق جديدة دائما لتطوير التعاون السلمي المتبادل النفع بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية ، ولوع السلاح ، ولسوف تزيد جهودنا باستمرار في التفاعل من اجل السلام الوطيد .

٤- برنامج النضال اللاحق من اجل السلام والتعاون الدولي ومن اجل حرية الشعوب واستقلالها

ايها الزقاء ان اللجنة المركزية للحزب ، في تتيبها لوضع بلادا الدول والوفد في الميدان العالمي ، تلمس الى الاستنتاج بان التفاعل اللاحق من اجل قضية السلام وحرية الشعوب واستقلالها يتطلب الان تحقيق الهيمات المعالجة التالية قبل غيرها .

- مع التدعيم المستمر لرمعة الدول الاشتراكية القليلة وتطوير تعاونها التامل في بناء المجتمع الجديد ، يجب زيادة مساهمتها المشتركة الفعيلة في تدعيم السلام .

- يجب العمل لوقف سيات التسلح المتناغم والمفرد على قضية السلام ، والاتصال من تحقيق المبررات المتراكمة من الاسلحة الى لوع السلاح ، ولادة الافرائح ا

١ - يجب بذل كل ما بالامكان لانجاد اعداد الاطفال الجديدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخليصها ولقد معاهدات دولية لوقف تجارب السلاح النووي وكلا عاما وكاملا ولنع والاتك الاسلحة الكيميائية ومنع انشاء انواع واقعة جديدة لاسلحة الياة الشاملة وايضا لمنع التأثير في البيئة الطبيعية لافرائح عسكرية واخرى عدائية ا

ب- يجب بذل جهود جديدة لتجريك مباحثات تخفيض القوات المسلحة والاتسدة في اوروبا الوسطى ، وبعد التوصل الى اتفاق حول الطرقات الملوسدة الاولى في هذا الاتجاه يجب الاستمرار في السنوات التالية في الانفراج العسكري في المنطقة الشرا لينا .

ج- يجب العمل لكي تحل ممارسة التخفيض المتناغم للثقلات الغربية لكثير من الدول من الدى التسعير العالي لهذه الثقلات ، و- يجب اتخاذ جميع التدابير لمنع المؤتمر العالمي لوع السلاح باصر ما يمكن .

- يجب تركيز جهود الدول الحية للسلام على عملية بلز الحرب البالية وفي الدبة الاولى تحقيق التسوية العامة والتدبير في الشرق الاوسط ، وبالارتباط بهذه التسوية يجب بالبولي المعنية ان تلتل في مسالة المساعدة على وقف سيات التسلح في القرن الاخير .

- يجب يدل كل ما بالامكان لتسويق الانفراج الدول وتجهيده في امكان ملحوظة من التعاون المتبادل التلح بين الدول . ويجب السير بنشاط من عند التعديل التام للوثيقة النهائية للوثائق الاوروبية العام وتطوير التعاون السلمي في اوروبا . ووفقا لبادي التعاون السلمي يجب الاستثمار تماما في تطوير علاقات التعاون الطويل الاجل والمتبادل التلح في مختلف الميادين - في السياسة والاقتصاد والعلم والثقافة - مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا واليابان الاتحادية وبريطانيا وإيطاليا وكندا وأيضا مع اليابان وغيرها من الدول الرأسمالية .

- يجب العمل لتأمين الأمن في آسيا على أساس الجهد المشتركة لدول هذه القارة .

- يجب العمل على عقد معاهدة عالمية لدم استخدام القوة في العلاقات الدولية .

- يجب اعتبار القضاء التام على كل بقايا نظام الانفصاف الاستعماري وحل الاساءة لسماتة الشعوب واستقلالها وعلى جميع جهود الاستثمار والتنمية من اكبر النواحي في الميدان الدول .

- يجب العمل لالة التمييز وكل الممارسات الممنوعة لسى التجارة الدولية والقضاء على كل مظاهر الاستغلال ورفض الازمة والاستغلال في العلاقات الاقتصادية الدولية .

عده هي في اعتقادنا ، ايها الزقاء ، المهام الرئيسية التي تتطلب مناهج السلام وأمن الشعوب وتقدم البشرية تطبيقها في الظروف الراهنة . واننا نعتبر هذه الاقتراحات استمرارا لتطويقا وتطويرا لبرنامج السلام الذي تقدم به المؤتمر الرابع والعشرون للحزب ، برنامجا للتشغال الاصح من أجل السلام والتعاون الدول ومن أجل حرية الشعوب واستقلالها . ولندرس توجه سياسة بلدنا الخارجية لتتلاءم هذه المهام وتتعاون في هذا مع الدول الاخرى السوية للسلام .

واسمحوا لي بان اهرب من القلة بان الاهداف النبيلة لسياستنا في الميدان الدول متشابة التلح والتأييد الواسعين من قبل جميع قوى السلام والتقدم وجميع الناس الشرفاء في العالم .

5- الحزب الشيوعي السوفييتي والعمليّة الثورية العالميّة

ايها الزقاء ! اننا نعيش في عصر التغيرات الاجتماعية الجارية . وتعتبر موانع الاشتراكية في الاقتصاد والانتاج وتفتح الاستثمارات حركة التحرر الوطني اثنا جديده امام البلدان التي نالت استقلالها . ويتنامى نشاط الكادحين الطليقي ضد غير الاحتكارات وهذه الاقلية الاستغلالية . وتزداد اسمافا الحركة الثورية - الديمقراطية العمادية للبروليتارية - وكسمل هذا بمجموعة يمشي تطور العملية الثورية العمادية .

عده هي مسيرة التاريخ الجارية . وتفضل فكرة السلمية الثورية لاهمال وقتنا الاجتماعية جديده . واحزاب ومفكرات جديده ويخرج ما كتب عنه لينين بالذات في حقه اذا قال : «يقدر جميع تلك الجبهة من السكان التي تمثل كخصية تاريخية واميته» بالذات الكاملة . المجلد الثاني ، الصفحة ٥٢٩-٥٣٠ . ان تطور البلدان الاشتراكية ولو قويا واعتماد التأثير المتكامل للسياسة الدولية التي تسيطر عليها ، هو ما يتشكل الآن الانباء الروس . لتقدم البشرية الاجتماعية . وقادة قوة جالوية الاشتراكية اكثر ان في قبل فيها نصف الازمة بالبلدان الرأسمالية .

كان المؤرخ الرابع والعشرون لزمها لانه ان التلح مع الظروف الجديده لا يفسح استقرار الرأسمالية كتنظيم ان الازمة العامة للرأسمالية تستمر في التعمق . واهدات الستين الاخير دليل لانتاج على هذا .

في هذه الستين بالذات صفت بالمال الراسمال ازمة اقتصادية لا يمكن ان تدار حلها وسعيا . باعترا الفصيصات البروليتارية السعيا ، الا بآزمة بداية الثلاثينات . وله صحت لسي ان زادت جميع مراكز الاقتصاد الراسمال العالمي الاساسية . وما له . دلالة . ان الازمة بهذه القوة قد اصابت اقتصاد الدولة

الاحتكاري المتطور جدا الذي تكون في فترة ما بعد الحرب . وكالت الرأسمالية تسمى بكل الوسائل لاسيرة الزمن كسبا يال واستخدام مختلف الاساليب في تنظيم الاقتصاد . وكان ذلك يتبع الفرصة لتحليل التلح الاقتصادي . ولكن ، كما تنبأ الشيوعيون ، لم يكن من الالة تناقضات الرأسمالية . وتضايك التلح الشديد لانتاج وتنامي البطالة في اكثرية البلدان الرأسمالية مع مزاج غليظة للاقتصاد الراسمال العالمي كازمات التلح والمالقة والنواد الخام . وجاء التلح فاضلي حدة خاصة على تطورات الازمة . وبالح سبب التلح الحربية المتزايدة باستمرار مقادير لم يسبق لها مثيل في اوقات السلام .

واشتد التنافس في داخل الرأسمالية والقلاقل في السوق المشتركة وفي قلب حلف الاطلسي . واصبحت المواجهة اشد لسوة بسبب الجيروت المتنامية للاحتكارات الدولية . وتعد حكومات البلدان الرأسمالية المتحالفة تلح الاخرى لتلح التناقضات والاتلاف على تدابير مشتركة للتخفيف على الازمة . ولكن طبيعة الرأسمالية لتلح ان يحاول كل واحد جنسي الامتيازات لنفسه في حساب الاخرين ورفض ادراته . وتتلح القلاقل في اشكال جديده وتتلح التناقضات بقوة جديده .

كل هذا يدل على ان الازمة الحالية غير عادية . ويرى الجميع الآن ان احدى القرائات الرئيسية التي اجتعبها الاشتراكيون والادبيولوجيون البروليتاريون له صحت ، وهي القرائة القائلة بان الرأسمالية في ايمانها هذه قادمة على التلح من الامزات . ان تزعم الرأسمالية يصبح اكثر وضوحا . وان الردود بتقوية صفة الرأسمالية والقضاء بصحة الرخاء العام في اغمارها قد منيت باخفاق واضح . وارضى به قليل على اكتاف الجماهير السعيا . فازداد غلاء المعيشة يقلل دخول السكان الفعلية بشكل لا مناسب منه . وحس العمليات الرسمية لهية الامم المتحدة تدل على ان اكثر من خمسة عشر مليون كادح في البلدان الرأسمالية المتطورة قد طردوا من المصانع والدوائر واصبحوا يعيشون مع افراد عائلاتهم على الاعانت ولغلا من ذلك يحضر الملايين من الناس الى السمل ساعات اقل في اليوم او يرمون الى لالة ايام في الاسبوع .

وقد تطلبت العمادة على هذا بالطريقة البروليتارية . بتجديده التلح ضد الراسمال الضخم الذي هو السبب الرئيس للتلح الاجتماعية . وقد بلغ التلح الاخرى التي تفتكر ليه مختلف فئات السكان العاملين اهل مستوى له في المعشود الاخير من الستين . ولزادت قوة ووزن الطبقة العمادة وتنامي دورها كطليقة في التلح من اجل مصانع الكادحين . من اجل المصالح الحقيقية لامة . وحدت انطاف لمر اليسار لسي التلح . وتكون في عدد من البلدان وحدة عمل بين الاحزاب العمادية وغيرها من الاحزاب الديمقراطية . كما ان مواقفها قد قويت .

واشتدت ازمة التجميع البروليتاري الفكرية والسياسية . التي تجميع مؤسسات السلطة والاحزاب السياسية البروليتارية وتزعم ايسل قواها الاثقال . ويصبح السداد اكثر وضوحا حتى في العلاقات العليا من جبال الدولة . ويستمر انطاف القلاقل الروحية ويؤدد الازم .

ان الشيوعيين يميزون من التجميع والتكسب بالانهاج التلحالي للرأسمالية . لا تزال عمدا اضعافات غير قليلة . ولكن حوادث السنوات الاخير تؤكد بقوة جديده ان الرأسمالية هي جتبع لا مستقبل له .

لقد كملت ليش يزد الرجة الدولية فترات قوية لسي السنوات الخمس الماضية . وفي هذه الفترة لسي جرت فترات في شيل والبركالا وحلقت القوى الثورية التحريرية نجاحا عاما في يبر وسقطت الحكومة العسكرية الفاشستية في اليونان وتزعم النظام الفلوري في اسبانيا .

لقد كملت القوة البركالية على احد آخر الاقلية الفاشستية في عصرها وقادت الى تصفية آخر امبراطورية استعمارية . ولقد من جديد بكل قوة ان الثورة هي محرك جبار لتجديد الاجتماع . وتعد القوى الهائلة الكاملة في التلح . ولذا كان تضايك القوى السياسية التي احتيا الثورة المضادة للتأسيستية لا يزال اليوم عبارة من صورة متعمدة الاوان متنافسة احيالا . لهذا هي واضح كل الظروف وهو ان حسب البركالا يبره ان يمشي في يده اسما مخيلة للتطور الديمقراطي ويريسه التلح الاجتماعي .

ان الاتحاد السوفييتي يمارش يده في كمثل في الشؤون الداخلية للبركالا . وللتلح البركالا ، كما لكل حسب آخر ، الحق في اتباع الطريق الذي يمشي بقتنه . لاسمحوا لي بان ارب من هذا التلح من التلح انار للشيوعيين السوفييت وجميع السوفييتيين مع حسب البركالا الثوري . مع فيديريكا وجميع ديمقراطيا .

وكالت الثورة في شيل تعبيرا ساطعا من رغبة كسب هذا البلد العمادة في التحرر من لير واستقلال البروليتارية المحلية والاحتكارات الابنية . وترأس القوة الناس لا ميل للشك في استثمارهم ويتفلسفون بروح انسانية كبيرة . واستنقضت الثورة جماهير واسعة من الكادحين لينا جسة جديده . ولكن مؤامرة الرجة الشيلية التي غطتها وولها - كما هو معروف الآن للجميع - الامبريالية الابنية ، اخذت الثورة على حين غرة . واغرقت الدكتاتورية العسكرية الفاشستية البلد بالدماء . وقتل وعذب وسجن عشرات الالوف من خيرة ابناء وبناش الشعب العامل المخلصين واسمل ليل الارهاب السود سدوله على البلد . ولكن الزوية الموقدة للثورة الشيلية لا تتلح من خداعها التاريخية ومن احمية تجريبها .

ولم تفلح مائة شيل البتة على استنتاج الشيوعيين بانكان وجود طرق مختلفة للثورة . بها ليا الطريق السلمي . الا فوحت لذلك الظروف الضرورية . ولكن هذه العمادة اعادت الى الاتحاد بقوة ان الثورة يجب ان تعرف كيف تدافع عن لسي . انها عمدا القليلة احيال الفاشية العمصرية وحيال لسي الرجة الابنية وتدفع الى تعزيز التضامن الدول على كل من يغترط في طريق الحرية والتقدم . وهذا في مؤتمراتها . تطلب من جديد باسم جميع السوفييتيين ، العمصرية للويس كرفالان الحربية لجميع اسرى القلعة الفاشستية .

ودلت تجربة الحركة الثورية في السنوات الاخير دلالا واضحة انه اذا لم خطر جليبي على سيطرة الراسمال الاحتكاري وصنائه السياسيين الفتحت الامبريالية على كل في . ولت كل قناع من قنعة الديمقراطية اية كالت . انها مستعدة لمر سيادة الدول وكل خربة . ناهيك عن الروح الانسانية . ان الاتراء وتضليل الرأي العام والحصار الاقتصادي والتفريس واحداث المجاعة والخراب والرشوة والتخديع والارهاب وكثير افضيال التلصينات السياسية والمذاهب بالاسلوب الفاشستي . تلك هي ترسالة الثورة المضادة العماصرة التي تصل دالسا بالتلح مع الرجة الامبريالية الدولية . ولكن كل هذا محكوم عليه . في آخر الامر . بالافلال . ان قضية الحرية . قضية التقدم . لا تقير .

وكان من الظواهر البارزة في السنوات الخمس الماضية تعاطف لقوة الاحزاب الشيوعية في العالم الراسمال . لقد زاد عدد اعضائها قرابة مليون شخص . منهم زهاء اربعمائة لك في اوروبا الغربية وزاد كثيرا عدد الناضحين الذين يسوتون للشيوعيين في التلحبات البرلمانات والهيئات المحلية . وما يدل على نجاحات الحركة الشيوعية العمادية ان يرأس الاعمال العمادية للامبريالية التي تقدم به اجتراح سنة ١٩٦١ . قد لك في كثير من لاطة . واليوم تستطيع ان تقول مع الاحزاب الشيوعية في البلدان الاخرى . ان طريق التلصال وانجاحاته الاساسية قد اختيرت بشكل صحيح . وان الفصل المشترك ليا ليه غير الشعوب بلق صدى راسا في الجماهير وسط نتائج عريده .

يتابع فيديريكا مختلف البلدان باهتمام واتسقاء مشروعي لاشقات بعضهم البعض . وقد تباين اراؤهم احيانا وتختلف مواقفهم حيال هذه السالة ار تلك . اوجه التي صحت ايوال الدفاعية العمادية مرارا الى اارة صلاحي حوله . يد ان الماركسيين-اللينينيين يتطلعون في تلوهم لهذه السائل من مواقع احمية . حارسين على توطيد وحدة الحركة بامرها . ويتناقصون ما يبرز من لقايا بروح وقائية علة طبقا لاعترا اللازمة في المساواة واحترام استقلالية كل حزب . وبطبيعة الحال فان الحديث لا يتناول ولا يمكن ان يتناول المساواة في الامم المدنية والثقافي من الاثقال والتلصلات المخالفة لادبيولوجيا الشيوعية . لهذا امر مرفوض قضا . خاصة وان التلصيات البينية منها والسياسية المتطرفة لا لك البتة من مزاوفا لمر كالتا . وان التلح في سبيل الانس الماركسي-اللينيني للحركة الشيوعية . وهذه الممارات الرامية الى تحريرها ان تلوها . ما برح معة الجميع المشتركة .

ان الشيوعيين يتطلعون في تلوهم من القوانين العامة لتطور الثورة وبنها الاشتراكية والشيوعية . ولقد فوحت الاستغراب الشكولة بصورة جارية في مؤتمراتها العمادية وضع ضوابطا فعلة لهذه القوانين الواردة في النظرية الماركسي-اللينينية والى اكدت الممارسة العملية صوابها . ان الستة الستين للماركسيين-اللينينيين كالت وما زالت لتلح في الاستثمار السبق لهذه القوانين العامة والاعمال عليها . على ان يتلح ذلك بالتلح القلاقل ونزاعات الظروف المعسدة في كل بلد اخر حدة . ويك كل يمكن القول . لكان التلح ايام الاثقال يمشي اينا اغتيال موك . لانه يلق في خاصة السلال القلاقل بالحزب .

ولود التأكيد بشكل خاص على احمية الاممية البروليتارية في الالة العمادة . وهذا واحد من السائدات الرئيسية للماركسية-اللينينية . ولؤيد الاسف اخذ البعض يفسر هذا المبدأ على لشك في استثمارهم ويتفلسفون بروح انسانية كبيرة . لنر لا يكا يمشي من احمية شيئا . بل ان هناك من يدعو جهارا الى التلص مع الاممية . وهم يزعمون ان الزمن قد عدا على الاممية التي اوسى ماركس ولينين اسسها ولقد اعتسا ولكننا نعتقد ان التلح من الاممية البروليتارية من شأنه ان يحرم الاحزاب الشيوعية والحركة العمادية عموما من سلاح جبار ضد تجارب الزمن . ولو لم ذلك لكان غمدا طيبة تسدى للندو الطليقي . ويجوز القول ان هذا العدر يذل جهودا طيبة على الصعيه الدول لتسويق لتلصاته المتأخرة للشيوعية . وتعتبر نم الشيوعيين السوفييت صيانة الاممية البروليتارية واجبا قلعسا ملقى على عاتق كل ماركس-لينيني .

خلال الفترة بين المؤتمرات قام مؤزينا بتوسيع روابطه مع الاحزاب الشقيقة . وكنا نتبادل معها الولود على لقاق واسع ولشارك في المؤتمرات لعدة احزاب التي فوحت ليا لقايا سياسية ونظرية .

وتلعب المؤتمرات الاقليمية التي يعقدها الشيوعيون دورا عاما . وله علة منها العديد خلال الايام المتصرفة . ولود ان ليرز بشكل خاص المؤس التي عقده بالالانا فيديريكا لأمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي وسامم ليه الزيان الشيوعيان امريكي والكندي . ويستعد الاحزاب الشيوعية في اوروبا لعد وتوهم وتعد احزاب عديدة الى علة مؤتمراتها جديده للاحزاب الشيوعية والعمادية . ولؤيد الحزب الشيوعي السوفييتي علة الفكرة من حيث المبدأ . ومن المأمور ان مياد وكيفية تطبيق هذه الفكرة سوف يتقرر طبقا للافال مشتركه .

ومن هذا المؤس ليمت . لن الشيوعيين السوفييت بتلصاتا التكمية وتلصاتا بالنتاج الى ولانا وافعالنا في العقيدة في الفرج . وفي العام الاول لمر من قضاقتنا مع الشيوعيين الذين يخوضون تلوهم في غروب العمل لمر السيرة لمر لمر من هذه الاساسيس لجميع المناضلين في سبيل قضية الكادحين . والذين تفرحون حياتهم للخطر كل يوم ولم يتزعز اعياهم بملهم وواجبهم . بألهم من كافة السن . ان مالت بل الال من المناضلين في سبيل الحرية يعيشون في السجون وسنكرات الاعتقال بصيل والاورغوا والبرفوا والتلويحات والبرازيل وفالويلا ومايت . وجنوب افريقيا وبلدان اخرى كما حشي العديد من الشيوعيين بالوراحم قرباا لقضية الثورة . ولود ان عرض على مؤتمراتنا اقتراما عمادة ان يهاد بوسكر نصب لتخليد ذكرى ابطال الحركة الشيوعية والعمادية العمادية الذين ناضلوا بقتان في سبيل سعادة الشعوب . وسلك الممر الطليقي صناعهم . وسيفقد هذا التلص رمزنا لولا . مؤزينا الراسع لقضية الاممية البروليتارية العظمى .

طبقا لاراهدات المؤس الرابع والعشرين واسلنا لتسويق داتوق وداولنا مع الاحزاب الشقيقة غير الشيوعية ، الديمقراطية-الثورية ، واللاتينية اليسارية . ولقد اتمت على لمر ملحوظ وواظنا مع الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية-الديمقراطية في عدد من البلدان ومنها فنلنده وبلجيكا واليابان وبريطانيا وفرنسا . ولانا لقلو ما تم احراره في هذا المجال . ولسوف نواصل لتلصاتنا في هذا الاتجاه .

ولا ريب انه لن لليل حتى يجرده التلح الى اى تلوام ايدولوجي بين الشيوعية العمادية وبين حرية الاشتراكيين-الديمقراطيين . ليا زال بين الاشتراكيين-الديمقراطيين عدد غير قليل من اولئك الذين يعيشون لتلصهم كله على اسس معاصرة الشيوعية ومساعدة الاتحاد السوفييتي . بل انة احزاب جانب اعضائها اذا ما القوا اتصالا بالشيوعيين . ولسوف لفرس تفلحا ضد هذه الظواهر . اذ ان الرجة هي المستفيد الوحيد منها .

يعد ان هناك ما يمكن ان يوجد وما يوجد بالفعل بينا وبين الاشتراكيين-الديمقراطيين الذين يحون مسؤوليتهم حيال قضية السلام . بله المال الاشتراكيين الديمقراطيين . اذ يتجنبنا وايام العرس على أمن الشعوب والسعي لتلح شتات التلص . وروع القافية العمصرية والتلصات . وعلى هذا الصعيه بالذات ايدنا ولسوف ليدى مبادات واولاة غيرة . في الالة العمادة . حيث اصبح الاثراج امرا واقعا . لا يندر ان يطرخ داخل الحركة العمادية العمادية . وفي اوساط شعوبا كسائل حول مدى تأثير الاثراج على الصراع الطليقي . ان يمشي القادة البروليتاريين تركس على وجوههم اقتراعات النعلة ويغرون شجة بصند تقيسنان الشيوعيين السوفييت

وللتلح السوفييتي مع التلح التي تلغوه الشعوب الاخرى في سبيل الحرية والتقدم . وهذا اما دليل سادية . واما معارضة معصودة للتلص . والثانية ارجع . فمن النيل لاما ان الاثراج والتلص السلمي يتسحان على العلاقات بين الدول . وهذا يعني . اول ما يعني . ان القلاقل والتلح بين البلدان لا يمشي ان تلح من طريق الحرب وباستعمال القوة . او اتجديده بها . وان الاثراج لا يلقى البتة . ولا يمكن ان يلقى او يغير لقوانين الصراع الطليقي . وليس يوسع احد ان يلق في ان الشيوعيين سيبدون في شل الاثراج الاستقلال الراسمال . او في ان يصيح الاشتراكيون انصارا للثورة . ولكن الرعايا الدقيقة لينا عدم التلح في شؤون الدول الاخرى . واحترام استقلالها وسيادتها . هي شرط لا بد منه لاثراج .

ولعل لا يلقى انا ليد في الاثراج سبيل لتلبية ظروف امل للينا . الاشتراكي والشيوعي السلمي . وما هذا الا تأكيد على ان الاشتراكية والسلام مترابطان يبري لا تنقسم . وحيثما يلومنا البعض على مثل هذا الموقف فمن التلح الا يستيد بنا الشن بان من يبره اينا علة الدول لير وائق من تالقيسدة الرأسمالية على الاستثمار في البقاء دون الجهد الى العدوان او التلهد بالسلح والتلحار على استقلال الشعوب الاخرى ومصالها .

وقبا يفس الزام اليسارية المتطرفة . التي تدعى ان التلص السلمي يكا يكون مورا للرأسمالية . ولتجديدا لاروع السماس الاجشامي الرامن . لانا لرد على ذلك قائلين ان كل ثورة هي بالدرجة الاولى لتلبية مخيلة للشعور العاقل في مجتمع معين . بل ان الحياة ذاتها تدلح التفرجات حول التلص . وسبينا ان تلتك التحولات الثورية الكبرى التي شهدنا العالم خلال الايام الاخير .

للكم هي الحال ليا يفس مسألة التلص بين الاثراج والصراع الطليقي . ولن الشيوعيين السوفييت الالاه لكفية الثورة لتلح ولسوف لتلح في سبيل السلام . لمر الفيسر الاظم كالة الشعوب والشرف الهام لتقدم البشرية العماصرة .

ايها الزقاء ! تحسنا ليا كيل اثنا . لان للجنة المركزية كق الحق في ايداع المؤس بان الموانع الدولية للاحاد السوفييت هي اليوم اربعة ما كالت عليه في اى وقت مضى . ولقد دفنا السك الرابع في شل السلام . ولقد تلوحت مواقع الاشتراكية و وافس الاثراج الدول الالاه السداد . ولكن هي التلصية الرئيسية لسياسة الحزب الدولية . ويقل للسواطين السوفييت ان يتفكروا بهذه الصيلة .

ان لقاد الحزب الشيوعي السوفييت على الصعيه الدول مو قضية التلص بامرها . وهو يركز الى جبروت البلد الاقتصادي والعمادي وقادة الرجة . ويستند الى كل منجزات فصل الصب السوفييتي . ويكن معين لاجات هذا التلصات في التجربة والممار والى الروحية والوجود العملية التي يهدا العديد من مثل الحزب والدولة . من اعداء ورفض التلص السياسي وامنا واعضاء اللجنة المركزية . وعده غاير من الناضحين في جبال اللجنة المركزية وزلازة الفارجية وزلازة التجارة الخارجية ولجنة الدول للعلاقات الاقتصادية الخارجية و غيرها من الزلازات والدوالي . وقادة وكوامد اللجان المركزية في الجمهوريات . ولجان الاثقال والتلصات . والراق من لجان المدن والنواص والمطبات الزوية القاعدية في المدن والاريال ولا اعتد التي اجاب السواب اذا ما قلت ان قابلية مندوبي مؤتمرات لمر تربط عليهم السمل . بهذا الشكل ار ذلك . في الميدان الدول . ويطلع برأيات عامة في هذا التلصات برلادوي وبعيات السوفييتات المركزية والمحلية والتلصات والمطبات الاجتماعية . وقصصيات العلم والثقافة . ولا لسي بالحق الناضحين في شل الصلحة والالاة والتلويحات . ان الال من المواطنين السوفييت يملكون شجراخ الزمن . في الممارات والمطبات الاخرى . وفي شل البيولوجيا والهدا واللب والتدريس والفتن والتكيبه واللق والنواصات وغيرها . ولعرب اللجنة المركزية لولا . الزلاق جميعا . عن امتلاكهاا الناضحين لك افرام السماس للواحي الاسمي والتلصات بادلها بكل ابالة والامس .

واعضاها على ما تم احراره قول الان رسم بعيات جديده على الصعيه الدول . ولذا في الدم التي يمشي به لمر الحزب . من لن الصب السوفييتي كاتبة معين للغة بتجساح البرنامج المزمع . تلك هي العمادة الرئيسية لتلح سياستنا . اينا سياسة لقدم المصالح الجارية . كالة الشعوب . والتلصات ليد السياسة ا

٢ نتائج الخطة الخمسية والمهام الاساسية لسياسة الحزب الاقتصادية

ايها الزقاء ! اسمحوا لي الان ان التلح الى لقايا سياسة الحزب العمادية . وبالدرجة الاول السياسة الاقتصادية . هنا قمر احدى البعيات الحاسمة في التلح من اجل الشيوعية وهنا تتركز الجهود الاساسية للحزب والتلص .

ان مشروع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييت حول الالاحادات الاساسية لتطوير الاقتصاد الوطني في الالاه السوفييت لعام ١٩٦٦-١٩٨٠ يقدم مائة خالية لتلح امكانية السك على ما تم احراره خلال الفترة بين المؤتمرات . وللمهام المطروحة امام البلد . وسيتسج متدوير المؤس الى تربي الس الرليقي اليكس ليكولاييتش كرسيلين عسو المكتب السماس للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييت . وليس مجلس وزرا الالاه السوفييتي . لانا لان لقري اللجنة المركزية سيتسجر على تلوهم اهم القلاقل المتعلقة بتلح والال التلح الاقتصادي .

١- نتائج الخطة الخمسية التاسعة

اللا تلوحتنا النتائج الاجتماعية للغة الخمسية التاسعة . فان الامر الرئيسي هنا يتلح في ان السمل التلحالي الذي قام به الصب السوفييتي ولتلف فواتير الجهد والتلح قد كلال لاسم الاقتصاد على لمر مشترك ثابت . ولقد كالت المهام الاقتصادية والاقتصادية الاساسية للغة الخمسية

ان نتائج اللغة الخمسية تتلح باملح موراا الا لقياما القلاقل من مدق التلص التي طرا خلال هذه السنوات على جبروت البلد الاقتصادي . ومن مامية لسب الزيادة البطيئة . في هذا المجال ليس للغة الخمسية التاسعة علة . لعد خلقنا زيادة لم يسبق ليا تلح في اية لغة خمسية سابقة في مبادي الانتاج السماس والاستثمارات الاساسية . والاعاهدات التي لتلصها الدول لتطبيق ابراهات جديده للتووس برامها الصب . ولقد ازداد عدد الاسسال العمادية من التلصات التي يحتل الاتحاد السوفييتي الدولية الاول في العالم من حيث حجم انتاجها . لعلارة على السمل وعلماء العديد والاسمعة . وعده من المواد الاخرى ادرجت في هذه القائمة خلال الايام الاخير

للال اللغة الخمسية الزداد حجم الانتاج السماس بتسبة ١٢٪ وذلك طبقا ليا لصت عليه لويحات المؤس الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وهذا لمر معين لتلصاتنا العمادة . والالانجيسيا العملية والتكنيكية . وقادة الانتاج . ويردى ان ابرز بشكل خاص سمة طلال البقاء الاسمان . لقد تم استغفار ما يبرر على لمسة لالاه دول في كالة لفرع الاقتصاد . مما اتاح امكانية زيادة اوصدة الانتاج الاساسية بلسبة ٥٠٪ . وهذا خلال خمسة ايام كسب . ليا بالمقارنة مع عام ١٩٦٥ فقد دبت الزيادة عمليا في ١٠٠٪ . وخلال عمر سنوات لعد . تمكنا ان لعلف الى الدولة الاقتصادية التي ائتلت زهاء نصف قرن في اعدائها قدة مائلها . ولكن هي الطلي السلال للمنتج الاشتراكي المتطور . ولكن هي ايداء ملين اثنا .

ومن السمل ايضا لتلص حشوة اللغة الخمسية من وجهة نظر اخرى . لعلف كيفية تلبية اهم المهام التي طرحتها الحزب . وادلا ما يلمح كير هو النجاحات المتروكة في تلبية البعيات التي طرحتها المؤس الرابع والعشرون للحزب . بصناتها البعيات الرئيسية . التلووس بالاضطوق البنيهي للكمب . ان تاريخ البلد لم يشهد برامجا اجتماعيا يمشي في سعة البرنامج الذي تم احراره خلال الفترة بين المؤتمرات .

هكذا من الناحية

وحسبنا التذكير بان البالغ التي انقلت من تنفيذ الاجراءات الاجتماعية الجديدة ، تناظر مجسـل الاموال التي انقلت لاداء الاعراض خلال العـطنتين الخمسينتين السابقتين مما ، وارتفعت المناخيل العملية للرد الواحد من السكان بمقدار الربع تقريبا وبديـة اثناء مـوجة ما يجري من تقلبات سوق اسوق محالا واحدا فقط ، من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٥ ازداد ٨٠٥ مرة عدد السكان الذين ينتسبون الى عائلات يبلغ معدل الدخل الشهري للرد الواحد منها مائة روبل او اكثر ، وهذا الرقم هو تمسيد للتقدم الجلوي الذي طرا على مستوى معيشة عشرات الملايين من السوفييتيين وفضل حياتهم .

وابان سعي اللغة النفسية لم تحسين الظروف السكنية لسنة وخمسين مليون نسمة ، وارتفعت المدفوعات والتسهيلات من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية بنسبة ٤٠٪ . وقد ادخلت زيادات من الرواتب التقاعدية والاعانات التي تدفع للمعال والمستعدين والكونفوزيين والمنح الترميمية للطلبة ، وطرات تحولات ايجابية كبيرة على الظروف المعيشية للشعب الرفيـح . وهكذا لم خلال السنة الخمسية التاسعة احرار تحسن كبير في مستوى حياة الشعب .

اما القضية الجذرية الاخرى التي احرزنا تقدما في حلها حاليا فهي تطوير الزراعة واعادة تجهيزها ولواظيد الكولخوسوات والسوفكوزات الصناعية .

ولقد اولى الحزب ولبنته المركزية ومكتبها السياسي اهتماما متواصلا للزراعة . وادلت الحياة الاهمية العظمى للنتائج التي اشتهت دور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اذار (مارس) ١٩٦٥ . وان تعزيز القاعدة المادية والتكنيكية للزراعة والتشكلات التطبيقية والسياسية التي تمت في الارياض قد ساعدت على النهوض بالزراعة وتربية الحيوانات . ويعلم منظرو المؤخر ان تطوير الزراعة خلال السنوات الخمس المتصورة كان يجري في ظل صراع بالغ العفارة ضد قوى الطبيعة . فمن بين هذه السنوات الخمس كان عام ١٩٧٣ لم يحسب عام مؤثرا ، في حين ان سنتي ١٩٧٢ و١٩٧٥ شهدتا جفافا لم يهده له . فخل ، ولم يسبق لارياضها مجابهة مثل هذه الظروف غير المؤذية في اية سنة خمسية اخرى .

غير ان التقادير الحاركة التي اشفها الحزب والعمل الطيب و لا بل البطول ، وليس في هذا مبالغة ، الذي اضطلع به شعبه الكولخوزات والسوفكوزات استجابة لنداء اللجنة المركزية و قد ادت الى التغلب من وفاة الارواح بشكل جوهري . وقد اسفرت زيادة الانتاج الزراعي هوما ، لقد كان التوسيع السنوي لاجل الانتاج يزيد بنسبة ٢٣٪ منه في السنة الخمسية القائمة ، وارتفع المعدل السنوي للدخل الحزبي بمقدار ١٤ مليون لار . كما ازداد انتاج اللحوم والالبان والمنتجات الحيوانية الاخرى ، ولا يستأ الا تفرل كلمة افرار لواراضي الثقل والارز و لان كل عام من السنة الخمسية شهد عاليا ملحقات كبيرة في زيادة محاصيل الثقل والارز .

كما احرزت خلال السنة الخمسية التاسعة نجاحات غير قليلة الفات في حل قضية جلدية ، وهي زيادة مردود الانتاج ، وام مؤخر يتم هذه المنتجات هو التوسيع الانتاجي في انتاجية العمل ولم يفلل ذلك الحصول على ٢٨١٪ من مجمل الزيادة النسبية في الانتاج الصناعي و٧٨٪ في حل البناء و١٠٠٪ في الزراعة وعنده لمرة رفع مهارة اليمانيين ورفع مستوى التجهيز التكنيكي للانتاج . وبلغ المعدل في السنوات الاقتصادية ٩٠٣ مليون من شريبي المدارس المهنية الفنية وما يتفرع من تسعة ملايين من الاختصاصيين ذوي التخصص العالي والثانوي المختص . ولم خلال هذه الفترة تجديد اارصدة الانتاجية الانسانية بنسبة ٤٠٪ في الصناعة و٥٦٪ في الزراعة .

وقد ساعدت على زيادة فعالية الانتاج ، اسبقية التطور لرفع الطاقة واستخراج النفط والغاز والكيمياء والالكترونيك وبمساه المكان وانتاج معدات الالقة . ان منتجات هذه الفروع هي بمثابة سطر يؤدي الى الاسراع في تحويل الاقتصاد بامجمله الى اعدت قاعدة تكنيكية وتكونية .

ولما بمسالة عامة اخرى يمكننا على حلها على نطاق واسع خلال سعي اللغة النفسية للتسعة الا وهي تطوير ما يحتاجه البلد من الوقود والطاقة والمعادن والمواد الخام . ان هذه المسالة خاصة اامنا لا يسبب تلبس الموارد الطبيعية هوما ، بل لسدومية احتياجاتها في المناطق المأهولة منذ امد بينه والقرية من المراكز الصناعية . ولقد نحن الآن اشواها . ايمد فابعد نحو

الشرق والفسال طلبا للنفط والغاز واللم والغازات المعدنية وقد بلغت كمية النفط المستخرجة خلال عام ١٩٧٥ من غرب سيبيريا وحدها اربعة ١٥٠ مليون طن والغاز زهاء ٢٨ مليار متر مكعب . ان ما تم انجازه ، وما يجري تحقيقه حاليا في هذا الاقليم في الظروف القاسية ، هو مآثرة حق . وان الزمان ليبرح من اعجابه واسترامه المتين لمئات آلاف المواطنين الذين يجتهدون هذه المآثرة .

وهكذا فان انباء تطورات الاقتصاد وطبيته كانتا متجاوبين كليا مع الازدادات المبدئية لمؤخر الحزب الرابع والعشرين وتوجيهاته ، بقيادة الحزب الشيوعي تم خلال السنة الخمسية التسعة قطع خطوة جديرة اخرى في مقدم بناء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية ، والنهوض بالمستوى المعيشي للشعب ، وضمان امن البلاد . تكلم في العصيلة السياسية لنشاط الحزب في الميدان الاقتصادي في الفترة بين المؤتمرات الرابع والعشرين والفاصل والعشرين . وذلك هي الثمرة الرئيسية لعمل المواطنين السوفييت البطول .

ولما كل ما يبرر لمؤتمرا الحزب الرابع من الانتعاش الخالص للجميع من شيوعيين ولا حزبيين ، وبجلا ونسار من كداسي الشغيلة والشباب ، لكل من اسهم بعمله في حمل وطننا اكثر بهاء وبهجة وجبروتا .

لقد لوطط منذ امد بعيد ان تنابع الايام التي يقضي بعضها بعضا ، والعمل البري ، المتاد ، الذي اضطلع به جميعا ، غالبا ما يحلان بيننا وبين استيعاب اهمية وابعد ما يجري حولنا على النش الاشد والام . لنحى التحليلات الكولية اصيحت امرا متادا لا يقهر الدفعة ، ناهيك عن تشكيل مصانع جديدة او اسكان مواطنين في اميا جديدة ، وكان هذا من طبيعة الاشياء . ولما ، اياها الرئال ، لهذا من طبيعة الاشياء ، ذلك لان عشرات الملايين من المواطنين يياضرون كل صباح ملهم الجرمي المتاد ، لهم يحملون عتسدة الكائنات ، وينزلون الى الناهي ، ويجتهدون في العمل ، ويكثفون على الجاهز ، وعلى اعداد الحسابات . والخططات ، وهم ، على الارجح ، لا يتفكرون في علة افعالهم ، بيد انهم ، هم بالذات ، يتنلهم توجيهات الحزب ، يرتلون بالوطن السوفييتي الى ذرى بعيدة سامعة في بفسار التمدد . ولقد ان لسمي صغرا هصر المنجزات العظمى ، لانا ليجل ولشيدد بمن جعله على هذا النحو ، ليجل الانسان العادل .

وحسنا لستعرض الاموم المتصورة لانا ، بطبيعة الحال ، لا تنصر على تفحص النجاحات لحسب ، بل لا نتركها المصاحب والفرانس والمخاطر الممثلة . وقد كانت جميعا موضع تحليل مسهب جرى بروح النقد الذاتي التي يتسم بها الشيوعيون ، في دورات اللجنة المركزية وفي المجالس العامة والاجتماعات الحزبية ، وفي مؤتمرات الاحزاب الشيوعية بالجمهوريات .

لقد تطرقت الى المصاحب المؤشورية ، ولم يكن هناك مناس من ان تفحص حوائط اهرام القطع على انتاج المنتجات الزراعية وبعض السلع الاستهلاكية ، ووالاي لمو الدخل القومي .

بيد ان الامر لا يقتصر على الاسباب المؤشورية ، ومن العرى بنا ان تفرل ذلك بكل صراحة ، لانا في عملنا لم تكن دائما وفي كل الحقول ، على مستوى متطلبات الثروات التي اهللناها باللسنا ، وكان تطوير واتقان التخطيط ، واعادة بناء جهاز التسيير الاقتصادي ، ولج تمسيد الانتاج ، كان يجري بولاي ابطا من المرد . وان جزءا من التدورات الانتاجية لم يتم تحقيقه او لم يتفكر جزئيا العمل في النودم الحسد . وما برحت مسالة امثال ملحقات العلم والتكنيكي في العديد من لروع الانتاج موطن شغل لدينا على الرغم من ان هذه المسالة طرحت مرارا ، وبكل اصوار . ولم تكن يد من ان تفحص من فراض غرق الانضباط في مجال التخطيط والتكنولوجيا والعمل .

ومن اجل ان هذا كله لا يمكن ان يحجب عنا النتائج ايجابية الكبرى للغة النفسية المتصورة . ولكن من المهم و اياها الرئال ، كبين هذه التواضع بديا مكافحتها بحزم اكبر و لمن الان على اعقاب مرحلة جديدة كبرى في حياة الحزب والبلد . لذلك بدأت اللغة النفسية المتصورة ، ويمكن القول اياها لغة يوبيلية . ويجب ان يكون التحليل المبني للشيخ بروج التفسد الحزبي لنتائج النشاط الاقتصادي معينا للجزيد من المبررات . ولبيت خلال جديد ، ولطالة جديدة .

٢- استراتيجية الحزب الاقتصادية والخصائص الاساسية للخطة الخمسية العاشرة

اياها الرئال ! لقد افرنا آثما الى ان المؤخر الرابع والعشرين كان قد اصدر اوصادات مبدئية حول القضايا الاساسية للسياسة الاقتصادية في ظل الحزب الشيوعي المتطور . ويترب على المؤخر الخامس والعشرين تحديد هذه الارشادات ولنا للمشاريع الخمس القليلة والاماد ايمد ، ان العطين الخمسينتين التسعة والمأثرة لشكلان كلا واحدا من حيث الهمسات الرئيسية والاتجاهات الاساسية للنشاط الاقتصادي . والمقصود هنا توجيه سياسة الحزب الاقتصادية لاماد بعيدة ، الامر الذي لستيره على حد تدبير ل . ل . لينين خطة عامة لمصلنا وسياسنا وتكنيكا واستراتيجيةنا .

(ل . ل . لينين ، المؤلفات الكاملة ، المجلد ٤٥) . وكأي استراتيجية اخرى ، لان استراتيجية الحزب الاقتصادية كيدا من طرح الهميات وتعيين الاهداف الاساسية طويلة الامد وان النهوض الطرد بالمستوى المادي والثقافي لحياة الشعب كان وما يبرح من امسى هذه الاهداف . وتشتمل الاستراتيجية الاقتصادية على التعديد الدقيق للسبل والاساليب العملية الى تحقيق الاهداف المطلوبة . ويبنى ذلك تطوير الانتاج الاجتماعي على نحو ديناميكي ومتناسب ، وزيادة مردوده ، والتقدم العلمي والتكنيكي التسارع ، وزيادة انتاجية العمل ، والتحسين الشامل لتوعية العمل في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني . من كل ما تقدم تتشكل الهمية الرئيسية للغة النفسية المتصورة ، في صيغتها الزائدة في ولية الحزب المركزية حول الاتجاهات الاساسية لتطوير الاقتصاد الوطني .

طبعا لمقررات المؤخر السابق جرى اعداد اللغة النفسية المتصورة ، في وقت واحد مع صياغة مطلقات تطوير الاقتصاد البلد لفترة تمتد الى عام ١٩٩٠ . ومن الواضح ان المقررات المشروعة لفترة ١٥ عاما لا يمكن ولا ينبغي ان تكون موائمة للخطط الخمسية في طابها الاراضي وما تنطوي عليه من تفاصيل فهي ترمي الى هدف آخر ، وهو التعديد المسبق لطريقة زياح الهميات التي نواجهها ، وتركيز القوى لعلها ، وتبيان المشاكل والمصاحب المتصلة على نحو اوضح ، وتيسير صياغة وتقليد البرامج والمشاريع الخاصة من اطار اللغة النفسية .

ويترب انجاز جلسة واسعة من الاعمال لوضع الارام الدالية وتعديد الهميات للمستقبل . بيد ان ما اعد من حسابات بين انه ستكون بحوزة البلد في الفترة بين عامي ١٩٧٦-١٩٩٠ موارد مادية ومالية تزيد الى مرتين تقريبا عما كان متوفرا خلال الخمس عشرة سنة المتصورة . وبذا تنبها امكانيات جديدة لبل الهميات الاجتماعية والاقتصادية الاساسية المتصورة عليها في برنامج الحزب ، والتي حددتها المؤتمرات الاخيرة . ويتسبب هذا بالموجبة الاول من النهوض الاقوي برفاهية المواطنين السوفييت وتحسين ظروف معيشتهم واهراز تقدم كبير في ميادين الصحة والتعليم والثقافة ، على كل ما يساعد على تكوين الانسان الجديد ، والتطوير الشامل لشخصية الفرد والرفل باللمح الاشتراكي في الحياة .

خلال السترات الخمس عشرة المتصورة ارتفعت المناخيل العملية للرد الواحد من السكان الى زهاء المئتين وازدادت الهميات الاجيال للمعدات والخييرات المادية الى زهاء ٢٠٤ مرة . وتكرم هذه الارام صورة تبين ابعاد الهميات التي يمكن طرحها خلال الخمس عشرة سنة القادمة . ومع كل لغة خمسية سوف يتناهي معدل ما يتفرق للمواطنين السوفييت من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية المتنازدة ، كما سيتم الكثير لحل القضايا الاجتماعية البلية الاخرى ، وفي مقدمتها السكن .

ومن المرد ان يرتفع متوسط اجور العمال والمستفيدين خلال خمس سنوات بنسبة ١٦-٢١٪ ، وازدادت مداخيل الكولخوزيين من الاقتصاد الجماعي بنسبة ٢٤-٢٦٪ ، وسوف تفرأ زيادة

قدما ٢٨-٣٠٪ على ما يتناحاه السكان من اوصاء الاستهلاك الاجتماعي على شكل مدفوعات مادية او نقدية . ويجري في اللغة الخمسية المتصورة تخصيص ما يربو على ٢٦ مليار روبل ، الى اكثر بستة مليارات من اللغة الخمسية السابقة ، لافراض تطوير الصناعات الخفيفة والغذائية والخدمات العامة . ومن المرد زيادة حجم التداول العلمي في لصارة الطرق

بمقدار ستين مليار روبل . ومن الهم التاكيد على ان الحزب سوف يواصل في المستقبل ايضا اتباع النهج الراسي الى ضمان اسرار حكومية ثابتة بالنسبة للسبل الاساسية في تصارة الطرق ، وتقليص اسرار بعض اصناف السلع كلما تهيأت الظروف اللازمة وفقرت المدخرات .

لقد اولت اللجنة المركزية اهتماما خاصا لبناء السكان و عند صياغتها لتسرع الاتجاهات الاساسية ، ومن المرد ان يشتر خلال اللغة النفسية تفصيل ٥٥٠ مليون متر مربع من المساحة السكنية . وسوف تكون صارمين في متابعة المعاديين والبناء وتحسين تصميم الشقق وتوقي البناء والجودة والجمال في عملهم . وفي ذات الوقت من المرد ان تفرأ زيادة كبيرة على انتاج الاثاث والاراني والادوات المنزلية . وينبغي ان تكون كل مقررات اللغة الجديدة مبيت بوجه للناس . ولمن لسمي لحل المشكلة السكنية على هذا النحو بالذات ، على التمر الشافل المتكامل .

ان العرس على صحة المواطنين السوفييت ياتي في مكان الصدارة بين الهميات الاجتماعية ، ولا لعل في احد لجاننا في هذا الحصار . بيد انه ينبغي عدم التغاضي عن المشاكل المتعلقة في هذا المجال ، وهي ترتيب تحسين تنظيم الخدمات الطبية وتوسيع شبكة المستشفيات والمستوصفات ، وزيادة انتاج المعدات الطبية والادوية القوية للشغل . كما ترتيب هذه الهميات بمواصلة تطوير علم الطب وتوسيع نطاق مكافحة اغل الاراض . وما زال يترب انجاز جلسة من الاعمال لتحسين صيانة صحة الاطفال وتوسيع شبكة المنتجات ودور الاستجمام والبيسبولات .

ومن المعروف ان مستوى عمل بعض المؤسسات الطبية ما زال ، للاف ، يستجيب لدى الشغيلة لملاحظات التادوية مشروعة . وينبغي على وزارة الصحة ان تستخلص من ذلك الاستنتاجات اللازمة . وتعتمد في اللغة النفسية المتصورة مبالغ كبيرة لافراض تطوير نظام الصحة ، ويجب استحداثها باكملها لافراض التي خصصت لها . وان تركيز الاهتمام المستمر على هذه المسائل هو من الواجبات المتصورة للجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية ولجان التربية في الالاتم ولكنه عمل يقصر اليك باس اساليب اليه .

ان عناية الحزب بالشغيلة كتبل ايضا في تدابير التطور الاقوي للتعليم والثقافة ، وسوف الطرق ليسا يد الى هذه المسائل .

والا طرح الحزب برنامجا اجتماعيا واسما ، لانه يطلع من ان تطبيق هذا البرنامج سوف يساعد على زيادة لسلط المال والكونفوزيين والانتاجيين في قاذية اعانهم ، وسيكون حالوا جديدا لكي يؤدي كل فرد عمله على نحو افضل . وليس لمة حاجة للرح ما ليلنا الامر من امية . فان لو الانتاج وزيادة المنتجات وتحسين روعيتها تفكك جميعا الشرط الرئيسي والمهم في النهوض برفاهية الشعب .

ان عداد استراتيجية الحزب الاقتصادية ، الذي تقدم عليه اللغة النفسية المتصورة والمشاريع الطويلة الامد ، يتدل في مواصلة تصحيح الجيروت الاقتصادي للبلد وتوسيع الارصدة الانتاجية وتجهيزها جديدا ، وضمان نمو مستقر وثقوان للصناعة الخفيفة ، باعتبارها اساس الاقتصاد . ان ذلك يقع هيمات جساما امام الفروع المكلفة بخطين متطلبات البلد المتزايدة من الناهي والوقود والطاقة والمنتجات الكيماوية والاشباب والمواد الاندائية .

وتقع مسؤولية خاصة على الفروع التي تضطلع بنمية تخمين كالة حول الاقتصاد الوطني والهميات والكائنات البديلة ، ولندن بالتعديد صناعة بناء السكان . ومن المرد ان يزداد التيسر

الاجتماعي لسكان البلد تانين فائتر من مرة ونصف المرة خلال السنة الخمسية المتصورة . كما ينبغي في ذات الوقت ان يتربا تحسين على تركيب هذه الصناعة ، ويعد اكثر مرونة وقابلية لاستخدام البتكرات التكنيكية . ويتطلب ذلك ايزاد اهتمام خاص لتطوير فروع انتاج الكائنات-الادوية والابجهزة والصناعات الالكترونيكية والالكترونية .

وترتوي اهمية متزايدة في مجال تطوير الصناعة الخفيفة ، بل وسائر فروع الاقتصاد الوطني ، مسألة وضع برنامج شاملها شعبة ، لشتر او خمس عشرة سنة ، كبرنامج تطوير لاعند الرقود والطاقة ، والتعدين والفروع الاساسية في صناعة بناء السكان . ان التخطيط البعيد المدى هو الاساس الوحيد الذي يمكن ان يشتر في وضع مثل هذه البرامج وربط بعضها ببعض على نحو وثيق ، وتوزيع الموارد لها ، وتنسيقها زمنيا ، ومن الواضح ان مثل هذه البرامج يجب ان تأخذ بالاحسان التقدم الطرد في العلم والتكنيكا داخل الاتحاد السوفييتي وعلى المستوى العالمي ، وامكانيات التعاون الاقتصادي مع الدول الاخرى ، كما يجب ان تنص هذه البرامج على اجراء توزيع اكثر عقلانية للزوى المنتجة داخل البلد ، وراعي متطلبات استعمار مناطق جديدة ، وخاصة الفنية بالمواد الخام والوقود .

وسوف يستمر ، على وجه الخصوص ، تطوير جميع سيبيريا الغربية ، الذي يمكن مستحلا ان يرد موجودات البلد بزماء نصف كمية النفط والغاز الطبيعي ، ويزداد كبير من الكاوتدروك الاستطاعي واللدائن .

وستتضمن مرحلة جديدة مبدئية في استثمار القوى المنتجة في سيبيريا الشرقية . لان جميع سايالي ، الذي سيستمد طاقته من محطة سايانو-خودنسكايا وهي اغلح محطة كهرومائية في العالم ، هذا الجبع لرحده سيضم عدة مجموعات صناعية متفصلة في التمدن وبناء السكان .

ان عه على السكك الحديدية بايكال-كورد هو مشرو عظيم الامية . ويبدو انه لم تكن فترة طويلة منذ ان همم اليكيا الاوائل بنادر السمت الذي ظل عليها الى قايات الناهي قرونا طرا . وما ان التمدد بلغ ذروته الا ان ، وقد تم قبل المرد الحسد بتدبير التطارات المتكامل بين معطى يام وكندا وبناء سبعين جسرا ، وشق زهاء ١٢٠٠ كيلومتر من طرق السيارات ، هذا ويواصل البناء تصعيد وتائر العمل .

اسمحوا لي ، لياية من المؤخر الخامس والعشرين ، ان احرط من امر الناهي للبناء الاوائل الاوائل ، الذين يؤدي عملهم الى وضع ثروات طبيعية لاخرة في غمة الرن ، ويبيت حياة جديدة في مناطق شاسعة في سيبيريا والفسال واكسيا الوسطى والشرق الاقصى . لكن لهم ، اياها الرئال ، النجاح في عملهم الشافل والثقافات والكوسموس .

اما فحج زيادة المردود لانه يتجسد ، في اللغة النفسية المتصورة ، في ان زيادة انتاجية العمل ينبغي ان تكلل زهاء ٢٠٪ من زيادة الانتاج الصناعي ، وكل الزيادة في الانتاج الزراعي والبناء ، وباجل سيتم بفضل زيادة انتاجية العمل للحصول على ٨٥-٩٠٪ من زيادة الدخل القومي للبلد مقابل ٨٠٪ في اللغة النفسية المادية .

وفي ضوء ما تقدم لا يمكن البتة التغاضي عن ارقام مثل اعداد وقت العمل والتصل واختلال وتيرة العمل وفضل الانضباط في العمل وفي التقيد بالتكنولوجيا ، والسيولة الكبيرة في كادر بعض المؤسسات ، وينبغي ابداء الجهد من العرس والبطالاية في استخدام الموارد المادية والمالية ، وكابيت هذه القضايا قد طرحت بكل حدة في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الاول (ديسمبر) من ايام الباهي ، ومما تماثلت ثمرات مجتمعا ، فان العرس والتفكير الصام سوف يفلان اهم شرط لتطوير الاقتصاد الوطني وزيادة رفاية الشعب . ويتصل واجبا الحزبي الصناعي في ان تسمى بهذا .

وباعتبار كل روبل ، وكل ساعة عمل ، وكل طن من المنتجات و باحفظات مظاهر التضخم والاصهار والجلوي من جلوسها ، ذلك لانا . نعيد الى التوير من اجل امن . ميا كندا ، من اجل فرد وطننا وبعثته ، وفي شتيل واقامه جيمنا والذمعة . ومن المؤمل ان يتم تحقيق مؤشرات التنمية الاقتصادية التي نصت عليها اللغة النفسية المتصورة بولاي من كتابي الاستطلاعات الاساسية للى من ووالي الشفارات الخمس الباقية . وسيكون

الاجدية . فلا يمكن الحصول على اموال لصناعة البينة الا من طريق زيادة مردود الانتاج . ولا يستأ الا ناهل ضمن الاعتبار انه سيترب عليها خلال الفترة القليلة اعتماد الزيد من الزوايل لافراض التطوير التسارع للشغل والموصلات وحسنة التدوين المادي ، اي كل ما اصلاح على قسمته باليكل الاساسي ، وفيما يخص لم يكن بوسمسا ايزاد الاهتمام اللازم للعديد من العول المذكورة ، وخاصة حل الطرق وبناء المستودعات ، اما الآن فيتوجب عليها العمل في هذا المجال ، والعمل بديدة .

ذلك كله طرح العديد من القضايا ، ويتفنى بلل جهود كبيرة وفي واقع الحال ، يجب تحقيق تقدم لوهي معيل في ميكل الاقتصاد الوطني ومستواه التكنيكي وتقليص مساهمة لغيرا جوهريا ، ذلك ما ينبغي عمليا تربيته الحزب حول زيادة المردود .

ويبدو دور كبير في هذا المجال للغة النفسية الجديدة ، وليس ميان ان تسمى لغة المردود والجودة ، لهذا يمكن ادعي خصائصها الرئيسية . ولا تفرح من باللسا ، بطبيعة الحال ، مسألة الكم ، لان الاقتصاد السوفييتي في فترة اللغة النفسية المتصورة هو بعل اقتصاد حال الابداء ، فمن المرد ، مثلا ، ان يصل الدخل القومي عام ١٩٨٠ الى ١٥٠٥٠ مليار روبل ، اي يزداد قدما ٩٦ مليارات ، وسوف ليزداد منتجات الصناعة لزءا ١٩٧ مليار روبل وتربو على ٧٢٠ مليارات .

والا جانب ذلك قصص اللغة على ان تكون ووالي التدو باللسية لبعض البتود اولا قليلا منها ٢٠ كانت عليه في اللغة النفسية التاسعة . قال ماذا يبرز ذلك ؟ ان عه ما يمكن ذلك مصاصب السترات المتصورة ، ولكن هذا عامل موث ، ولا ياتي اليه في تمام الصدارة ، ان الامر الرئيسي ينصر في كوننا معينا لكل لقسن في اللغة النفسية الحالية للزيد من التوازن والتناسيب في تطوير الاقتصاد الوطني . وتنبها ظروف افضل لرئيس المؤشرات الوعية للعمل . ويتفعل الامر اهم الا ، اياها الرئال ، في توجيه كالة فروع الاقتصاد واعمال كل وزارة وموسسة وبها النهوض الحازم بمرودة الانتاج وروعته .

ان معلومنا لسلالة الجوده واسع الشلال ، ليس كعمل كالة جوايب النشاط الاقتصادي ، فالجوده تعني التوير في العمل والموارد المادية ، ولتدية امكانيات التصدير ، وهي تعني في خاصة الحفاظ لتلبية متطلبات المنتج على نحو افضل واثم . كما ينبغي ان تكرر لسلالة رفع جودة المنتجات آلية التخطيط والامارة باكملها ، وبمعدل لتسام التحليل المادي والمقوي و وجود المهندسين والصممين ومهارة العمال . وينبغي ان كدو هذه المسالة على الدوام موضع اهتمام الشكلات الرئيسية والثقافات والكوسموس .

اما فحج زيادة المردود لانه يتجسد ، في اللغة النفسية المتصورة ، في ان زيادة انتاجية العمل ينبغي ان تكلل زهاء ٢٠٪ من زيادة الانتاج الصناعي ، وكل الزيادة في الانتاج الزراعي والبناء ، وباجل سيتم بفضل زيادة انتاجية العمل للحصول على ٨٥-٩٠٪ من زيادة الدخل القومي للبلد مقابل ٨٠٪ في اللغة النفسية المادية .

وفي ضوء ما تقدم لا يمكن البتة التغاضي عن ارقام مثل اعداد وقت العمل والتصل واختلال وتيرة العمل وفضل الانضباط في العمل وفي التقيد بالتكنولوجيا ، والسيولة الكبيرة في كادر بعض المؤسسات ، وينبغي ابداء الجهد من العرس والبطالاية في استخدام الموارد المادية والمالية ، وكابيت هذه القضايا قد طرحت بكل حدة في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الاول (ديسمبر) من ايام الباهي ، ومما تماثلت ثمرات مجتمعا ، فان العرس والتفكير الصام سوف يفلان اهم شرط لتطوير الاقتصاد الوطني وزيادة رفاية الشعب . ويتصل واجبا الحزبي الصناعي في ان تسمى بهذا .

وباعتبار كل روبل ، وكل ساعة عمل ، وكل طن من المنتجات و باحفظات مظاهر التضخم والاصهار والجلوي من جلوسها ، ذلك لانا . نعيد الى التوير من اجل امن . ميا كندا ، من اجل فرد وطننا وبعثته ، وفي شتيل واقامه جيمنا والذمعة . ومن المؤمل ان يتم تحقيق مؤشرات التنمية الاقتصادية التي نصت عليها اللغة النفسية المتصورة بولاي من كتابي الاستطلاعات الاساسية للى من ووالي الشفارات الخمس الباقية . وسيكون

الاجدية . فلا يمكن الحصول على اموال لصناعة البينة الا من طريق زيادة مردود الانتاج . ولا يستأ الا ناهل ضمن الاعتبار انه سيترب عليها خلال الفترة القليلة اعتماد الزيد من الزوايل لافراض التطوير التسارع للشغل والموصلات وحسنة التدوين المادي ، اي كل ما اصلاح على قسمته باليكل الاساسي ، وفيما يخص لم يكن بوسمسا ايزاد الاهتمام اللازم للعديد من العول المذكورة ، وخاصة حل الطرق وبناء المستودعات ، اما الآن فيتوجب عليها العمل في هذا المجال ، والعمل بديدة .

زيادة انتاج سلع الاستهلاك المنزلي وتحسين التجارة والخدمات المعيشية

ايها الزملاء ان النهوض ببرنامجه الصغيلة لا يتصل من تلبية احتياجات السكان من مختلف الجوانب والخدمات على نحو اتم ذلك ان تنامي المداخيل النقدية لا يعني ، بعد ذاته ، ارتفاعا فعلياً في المستوى المعيشي . زد على ذلك ان نقص بعض السلع ومحدودية حجم الخدمات يؤديان الى تقليص امكانيات التحسين الهادف للعمل . لذا فان الحزب ، الى جانب تركيزه على النهوض السريع بالزراعة ، يول مثل هذا الاهتمام العظيم لتطوير الفروع الصناعية التي تسمى اللغة فيه .

ولكن كيفما تطور هذه الفروع وفقا للمعايير التقليدية المتبعة في الماضي ، فان لنا كل الحق في التحدث عن احراز نجاحات كبيرة لفضل خمس سنوات كسم بناء زهاء الك مؤسسة جديدة من مؤسسات الصناعة الثقيلة والخفيفة . وطرات زيادة كبيرة من مبيعات المواد الغذائية والسلع الصناعية وخاصة الى السكان كما ارتفعت بشكل ملحوظ ويرة المواد الغذائية المعيشية وبيع الاستخدام الطويل الامد .

وبالرغم من ذلك ترى اللجنة المركزية ان الوضع في فروع اللغة فيه لا يمكن ان يرضينا . ولا يقتصر الامر على اننا لم نتمكن من بلوغ المؤشرات المقررة بالنسبة لعدد من فروع الصناعات الثقيلة والخفيفة ، وذلك بسبب نقص المواد الخام الزراعية الناجم من النقص ، بل ان علينا طرح المسألة على نحو اوسع واكثر حدة . وانكم تذكرون ان المؤتمر الرابع والعشرين اكد على ضرورة اجراء تغيير جاسم في المؤلف من كل القطاعات المرتبطة بتعطين احتياجات الانسان اليومية وضمان تقدم جلوى في انتاج السلع والخدمات كما نلزمنا . ولا نناس من الاعتراض باننا لم نستطع تقليد هذه المهمة بكل ابعادها . ولم نتمكن بعد تطوير اللغة فيه وحل الخدمات بصورة متسارعة ، الى جانب ضمان وتاتي عالية في تطوير الصناعة الثقيلة .

وتلعب مسؤولية ذلك على المديدين . ويجب الاقرار صراحة بان ميقات التخطيط والادارة الاقتصادية المركزية لم تبد لعدا كافي من الرعاية للصناعات الثقيلة والخفيفة . ويحق لنا محاسبة الوزراء الذين ادركت اليهم ادارة هذه الفروع ، وكذلك المسؤولين الذين لم يفر بالتزاماتهم بتشغيل القدرات الجديدة في مواضعها ولم يؤمنوا لهذه الفروع المواد الخام والخدمات المتكاملة . وبمايجاز لان هناك من لم يتمكن بعد من ان يتخلص كليا من النظرة التي تعتبر انتاج السلع الاستهلاكية مسألة ثانوية جانبية . ولما لم يندح حتى الان ان هذه مسألة على جانب عظيم من الاهمية السياسية والاقتصادية ، ولها علاقة مباشرة بتقليد الاهدادات البرنامجية للحزب .

ويجب ان نستخلص مما تقدم الاستنتاج التالي : مع استمرار زيادة الاستثمارات الاساسية في فروع اللغة فيه والصناعات القائمة على دعمتها ، وفي التجارة وحل الخدمات ، ينبغي تعديله المتطلبات حيال القائمين بتشغيل تطوير هذا القطاع الاقتصادي وادارته .

ولن يبعد الحزب من لوجه . ولن نعتبر الواجهات الحالية التي كلفت بها فروع اللغة فيه طبقةا للغة واجبات الحد الادنى ويجب ضمان الاسراع في تنمية هذه الفروع عند وضع الخطط السنوية . هناك احتياجات كبيرة في حوض انتاج السلع الاستهلاكية . ولقد هنا اوسع مجال لايادة المبادرة من جانب الجمهوريات والاقليم والقطاعات والمؤسسات والوزارات . ان تحسين نوعية المنتجات وتكنولوجياها يمكن ان يتكسب من احتياجات هائلة . لن العام الماضي بلغ انتاج الصناعة الجديدة مثلا زهاء سبعمائة مليون زوج ، اي قرابة ثلاثة اضعاف بالنسبة للعدد الواسع . ولئن كان الطلب على الاحذية لم يكن بعد ،

فلا يهده ذلك الى نقص في الكمية بل الى عدم تولى المدد الكافي من الاحذية الفاخرة الجودة والحديثة الوضحة . وبالمثل على هذه المسألة تقريبا بالنسبة للمعدي من اصناف الاقمشة والملابس والفردوات والادوات المنزلية والالات وما الى ذلك . ان مسألة نوعية المدد والاهتمام بالزبائن ومتطلباتهم مطروحة على نحو اكثر الحاما في التجارة والنظام والخدمات العامة .

ان مميزات الامور في هذه الفروع واولوية التخطيط وتنظيم الانتاج فيها واساليب اعداد الكوادر وظروف عملهم ، يجب ان تكون جميعا محط اهتمام هيئات الحزب والسوفييتات والادوية الاقتصادية . على الدوام . وحل يمكن ان يؤمل في نهوض مستمر للغة فيه وتحسين نوعية السلع والخدمات دون ان ندخل الى هذا الطلل أحدث منجزات العلم والفكر المصنعيين ، ودون تعزيز القاعدة التكنيكية للصناعات الثقيلة والخفيفة والتجارة والخدمات العامة ؟ من الواضح لا يمكن . ان انتاج السلع الاستهلاكية في مؤسسات الصناعة الثقيلة سيظل من القضايا الكبيرة الاهمية ولعلنا بحسب الحزب بصرامة المسؤولون الذين يتخللون فروع مختلفة لعدد تقليد الخطط الموكلة اليهم في مجال انتاج هذه السلع .

يعمل في فروع صناعة السلع الاستهلاكية والتجارة والنظام والخدمات اكثر من مليون ونصف مليون شيوعي وثلاثة ملايين كرومبول . ويبلغ المدد الاجمالي للمعاملين هناك زهاء الاربعين مليونا . ويريد ان اعطينهم قايلا ، ايها الزملاء ، ان واقعنا المواطنين السوفييت ومزاجهم مرحوان الى حد كبير يكم ويمسكهم فلا تكسروا ذلك . فانفسوا على نحو افضل وببزيه من روح المبادرة . واجعلوا من المليونيين قفزة لكم . ان الحزب يوجب بكم ويقتلر منكم مثل هذا العمل .

تطوير العلاقات الاقتصادية الخارجية

يكتسب تطوير العلاقات الاقتصادية الخارجية اهمية متزايدة باطراد بين القضايا الاقتصادية الاساسية . وتلك نتيجة مباشرة للنمو السريع للاقتصاد الوطني وللتغيرات الكبرى الجارية في العالم ولجوانب سياسة السلام والائراج .

ولئن رى في العلاقات الاقتصادية الخارجية وسيلة هائلة تساعد على تقليد المهمات السياسية الاقتصادية على حد سواء وبطريق التكامل الاقتصادي تتوزع قدرة أسرة البلدان الاشتراكية وتلاحمها ان التعاون مع البلدان النامية يسهل امادة بناء الصلات الاقتصادية والثقافية الهادفة لسياسة التعاون السلمي . فوسع وتوسع القاعدة الهادفة لسياسة التعاون السلمي . ومن خصائص عصرنا الاستخدام المتزايد للتقسيم الدولي للعمل بنية تطوير كل بلد بنظر النظر من درجة فناء والمستوى الاقتصادي الذي يملكه . ولئن ، هائلا شان الدول الاخرى ، لسمي الى استخدام الميزات الناجمة من العلاقات التجارية الخارجية ، لغرض تلبية الاحتياجات الداخلية لتقليد المهمات الاقتصادية بنجاح وكسب الوقت ولغرض زيادة مردود الانتاج والتسجيل تقدم العلم والتكنيك .

وهناك جوانب اخرى اوسع نطاقا للفتاى في ميدان العلاقات الاقتصادية الخارجية . لان القضايا العالمية مثل قضية ضمانات او الطاقة او قضية تصفية الاراضى الاكثر خطرا والاربعين اقتصادا وضمانا حياة البيئة الطبيعية واقتصاد الفضاء الكونى واستخدام موارد المحيطات قد قدمت اليوم على قدر كبير من الاهمية والالامح . وسوف تؤثر في المستقبل تأثيرا متزايد الفروع على حياة كل شعب وعلى مجمل العلاقات الدولية . ان بلادنا ، هائلا شان البلدان الاشتراكية الاخرى ، لا يمكن ان تكون في منزل من مثل هذه القضايا التي تبس مصالح البشرية جميعا .

لكل هذه ، ايها الزملاء ، الدواع السياسية والاقتصادية

الرئيسية التي تحدد نهج الحزب لتطوير وتسيير العلاقات الاقتصادية الخارجية . وامكن في هذا المجال خلال سنوات الخطة الخمسية التاسعة التوصل الى اكثر بكثير مما كان مقروا . لقد ازداد حجم التجارة الخارجية من ٢٢ مليار روبل في عام ١٩٧٠ الى ٥١ مليار روبل في عام ١٩٧٥ . وكسبنا تجيزات مجموعية لزيادة الكفاءة وخمسائة مفعول في مختلف فروع الصناعة ، وخصوصا في الكيمياء وصناعة السيارات والصناعة الخفيفة وصناعة الابواب ويكون غسما الاستيراد عددا من السلع الاستهلاكية وما يلزم لانجها من الغامات .

وتطور سريعا تصديركنا ايضا . علما بان ذلك لا يقتصر بالغايات الخارجية وحسب ، بل وبالتكثير من انواع الكالين والتجهيزات ، بما فيها المفاعلات الذرية والمواد الكيمياء والطائرات والالات . وساهم الاتحاد السوفييتي الى بناء هذه المشاريع الصناعية في الخارج .

ومن الرغاي في الخطة الخمسية العاشرة تحقيق زيادة كبيرة في التبادل التجاري الخارجى . لقد سبق وتحدثت عن اهم اجزاء في علاقتنا الاقتصادية الخارجية ، اي العلاقات مع البلدان الاشتراكية ، وسأقول الآن عنه بعض المسائل الهامة في تطوير العلاقات الاقتصادية مع بلدان العالم الراسمال . واول مسألة منها هي زيادة فعالية التجارة الخارجية وتحسين بنيتها وميزانها . وتبين الحسابات ان مختلف انواع الغامات مستغل في المستقبل ايضا باا كبيرا من ابواب صادراتنا . ولذا تزداد اهمية ولع حصة اكثر الغامات الخارجية منفعة ولتأمين المعالجة الامثل للغامات التي تباع . والى جانب ذلك من الضروري التحولية . وللهذا الغرض ينبغي توسيع انتاج البضائع التي نحظى بطلب واسع في الاسواق الخارجية وزيادة قدرتها على المنافسة . اما بخصوص سياسة الاستيراد فيجب ان تكون موجبة بقدر اكبر نحو تقليد المهمات الرئيسية المطلوبة امام الاقتصاد ونحو زيادة فعاليتها .

والمسألة الكبيرة الثانية هي تطوير الاشكال الجديدة للعلاقات الاقتصادية الخارجية التي تتباين اطار التجارة العادية وتوسع امكانياتنا لدرجة كبيرة وتمثل ، عادة ، لاعلية اكبر . وانسا اعنى ، فيما اعنى ، اتفاقيات التعويض حيث يعبر القضاة مؤسسات جديدة مائدة كليا لدولتنا بالتعاون مع شركات اجنبية وتقدم اليها قروض وتجهيزات وروايات ، اما لن لنفعل لدينا بقسم من المنتج الذي تصفحه هذه المؤسسات او غيرها . ان هذا النوع من الاتفاقيات يقصر حتى الان وبالاساس الفروع التي تنتج الغامات والمصنوعات شبه الجاهزة . ولعل الوقت قد حان لتوسيع ميدان مفعولها وتضمينها على الصناعة التحولية ، وللبحث عن اساليب جديدة للتعاون الاتجابى . ان التطوير الواسع للاتفاقيات التعويضية يتطلب زيادة مسؤولية جميع المساهمين في تنفيذها ، اي ليس مؤسسات التجارة الخارجية وحدها ، بل وكذلك وزارات والصناعة والمؤسسات الاتجابية وخصوصا مؤسسات البناء . لا يمكن حتى الكلام عن اية نتائج للتعاون الاتجابى بدون ان يتم القضاء على الفروقات الاتجابية وتشغيلها في الوقت المقر بكاملا مائتها وبدون منتج منتجات عالية النوعية .

واننا لنسق سياستنا الاقتصادية الخارجية مع البلدان المتقدمة فان مجلس التعاون الاقتصادي ، مثلا منه يروح الوقية القائمة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبى ، كان قد اقترح باسم حكومات البلدان الاعضاء الى المجلس على الجمعية الاقتصادية الاوروبية (المسوق الاوروبية المشتركة) اقامة علاقات رسمية . وأجل الى المجلس الوزاري للجمعية الاقتصادية الاوروبية (للمسوق الاوروبية المشتركة) مفعول اتفاقية بشأن اساس العلاقات بينها وبين على تلبية الظروف الحالية للتعاون التكاملي بين المبتدئين والبلدان المتقدمة اليها . ولئن سيمدون لذلك . في العلاقات الاقتصادية الخارجية يتشابه الى وحدة واحدة السياسة والاقتصاد والديبلوماسية والتسويق والاتاج . الصناعي والتجارة . ولذا لان البت في عدم العلاقات وتجميعها يجب ان يحتا بصورة مجموعية ويوحدا في كلة واحدة بخبر جميع دولنا وصالحنا السياسي والاقتصادي . وعلى هذا النحو بالذات تلح اللجنة المركزية للحزب هذه المسألة الهامة .

جعل ادارة الاقتصاد والجهاز الاقتصادي على مستوى المتطلبات الجديدة

ايها الزملاء ! لقد اشار كيتين الى ان نجاح القضية يتوقف بالدرجة الاولى على التنظيم ، بعد ان تم وضع سياسة صافية وخط صائب . ولدينا مثل هذه السياسة وهذا الخط . لكن ، فان التنظيم ، اي مواصلة استكمال ادارة الاقتصاد باوسع معنى الكلمة ، يصبح هو الامر الحاسم .

وقد كانت هذه المسألة في السنوات الاثيرة مدارا للمناقشة المتكررة في اللجنة المركزية للحزب والحكومة . وقد اختلفت جملة قرارات واستحصلت نتائج عملية معينة . لقد وضعت والرت ، مثلا ، المخططات العامة لادارة عدد من الفروع الصناعية ، وبجري تأسيس عدد متزايد دوما من الاتحادات الاتجابية والصناعية والان . وقد تجتمعت خبرة غير قليلة وادركت بشكل الفصل الاتجابات التي يجب ان لسير فيها الى الامام ، برسمنا ويجب علينا ان نعمل الى احادة بناء الجهاز الاقتصادي . وتلك هي المهمة العامة . ولكن لاقوم بها حق قيام يمين وضع وتطبيق نظام موحد من الاجراءات التي تكفل الجوانب الاساسية من ادارة الاقتصاد .

ويجب بالدرجة الاولى تأمين تحسين جدى للتخطيط . لان بلادنا اول من سلكه طريق ادارة الاقتصاد بالتخطيط . وقد عملت عفرات المدول الاخرى ولا تزال تتعلم منا جدا الفن السلك . ولكنه تواجها لن ايضا الان مهمة ولع مستوى السمل التخطيطى ويصله يتناسب مع الاهداء الجديدة والملاحج الجديدة للاقتصاد ومتطلبات العصر الحديث .

ان المهمات في هذا المجال والحاجة للمعان . ومي تركيز القوى والموارد على تنفيذ اهم البرامج لعموم الدولة والتفريق الاكثر حكمة بين التطوير القوي والقليل . بين القضايا الجارية والفوقية الامد . وضمان توازن الاقتصاد . وتحسين على ميقات التخطيط . ولعلنا الان مهمة ولع مستوى السمل التخطيطى ويصله يتناسب مع الاهداء الجديدة والملاحج الجديدة للاقتصاد ومتطلبات العصر الحديث .

لن اجل تلبية الطلب ، مثلا ، على الملابس الالية الجيدة لعدد الدولة على لثلاث كبيرة حيث توسع انتاج القطن والصوف والخير والاسطوخودوس . يه ان النتيجة النهائية الى تلبية من المظهر لدرجة ملحوظة بسبب الترميز الزاينة لتكافؤ الاضال التكنيكية والاصباغ وتختلف صناعة النسيج والخياطة . ومن عام لآخر يزداد صهر الفولاذ في البلاد . ولكن المشفك الى آخر السطال بحاجة ليس الى الفولاذ ، بل الى مصنوعات معينة منه . وهو لا يستطيع الحصول عليها الا بتولى التوزيع الواسع للمدائنات وجودة المخطط المظلمة والسفوق الرابع كيمياء السكان . فعمل هذه المسألة هائلا لا غنى عن زيادة انتاج التبريد العام الا من نتائج خفيفة اذا كان قسم كبير منه يخرق بشكل

مازوت بدلا من استخدامه للحصول على انواع اكثر قيمة من الوقود والمنتجات البتروكيمياوية وزيادة مواد التصدير . ومن المهم ليس لطف ان لا تلبس من الياح خفيفة ان لاية الانتاج النهائية هي تلبية هذه الحاجات الاجتماعية او تلك . بل وكذلك استغلال الاستنتاجات العملية منها . واعد هذه الاستنتاجات هو ، دون شك ، تلبية امكانيات اوسع للمستهلك من اجل التأثير على الانتاج سواء اكان ذلك انتاج الغامات والروايات والسكان والتجهيزات ام انتاج سلع الاستهلاك العام . ومن هذه الناحية يحتاج الكثير من حالات الجهاز الاقتصادي الى تحسين جوهري .

والانجاء الاثر للسمل هو الاستخدام الاكثر حكمة للمواد والعمليات الاقتصادية . نظام الميزان الاقتصادي والازدياح والامصار والكالات . ومبادرة اخرى ، تستحق الحاجة استكمال مجمل قائمة المؤشرات التي يستند اليها تقييم نشاط الوزارات والاتحادات والمؤسسات الاتجابية وبالدرجة الاولى لفاعلية وتوعية عملها . وهذه المؤشرات من شأنها توجيه مصالح الفصيل ومصالح المؤسسة الاتجابية ، وتوجيه مصالح المؤسسة ومصالح الدولة . والمثل على التزام خط مكثف (وتفصيليا طيما) والتوزيع في الموارد وتقليص الكلفة . والاسراع في الوقت ذاته بتنظيم انتاج انواع جديدة من المصنوعات ، وانتاج منتج عال النوعية بالتنوع المطلوب .

ويجب سد جميع الفجرات بوجه مسؤل الاقتصاد الازدياح الذين تتبع ليسم هذه الفجرات التسرب الى صفوف الطيحيين بالرغم من غرضهم بالتزامهم التضالدية بالرغم من روى لوعية المنتج وسرر استخدام الاختياطات . ويتطلب ذلك نظاما فعالا للتحسين الهادف والمتميز بالافاضة الى العفوات الصارمة الحديثة على عدم التسك بالخط والمردود .

ويشبه تحسين نظام اجور المدل ومداخله اطلاقا من المهمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلاد . وينبغي زيادة دور ميقات الدولة المسؤولة مباشرة من هذا القطاع الهام مسن السمل .

ولما جانب آخر لى منتهى الاهمية لتحسين ادارة الاقتصاد ، الا وهو استكمال البنية التحتية للادارة والوقية طرائقها . وتحسين عليها تقوية كالا اساسى المركزية الديمقراطية الى وقت معا لن جة ينبغي تطوير المركزية بنية الميولولة بالتال دون التزامات الزاوية والحلقة السفلى . ومن الجية الاخرى ينبغي تطوير الاسس الديمقراطية والمبادرة المحلية وتقليص الاعتماد السليا للقيادة من صفاتى الامور وتأمين البرعة والبرولة الى البت الى المسائل .

ان الحياة تستدعي التمن كذلك الى العديد من القضايا الاخرى . ولقد كيمنا على سبيل المثال تقريبا لينا وعن جدارة واستقلال ما تم الجلاء الى سبيلها القريب . يه ان المنجزات يمكن ان تكون اكبر شانا لو جرى تنظيم الامور على نحو افضل للتمثال فيما جعل . فعمل في قرب سبيلها لانا مهمة واحدة في الواقع اربعة اساطيل ليرة يامة لصالص مختلفة والعديد من مؤسسات البناء والتوزيع ومي ذات علاقة باكثر من عفر وزارات ومصالح فرعانا الى موسكو ، للمبريات كثيرات كما ترون . ولكن الدوائس ليست قليلة ايضا . فالتفتت والتفريق الضعيف يؤديان الى لثلاث وخمسين لا ميرر لها وال تباطل حل المهمات الكبيرة .

ان هذا النوع من الواقع يحملنا على الاستنتاج بانه صار من الامور الملحة تحسين طرائق حل القضايا الكبيرة ذات الاهمية بالنسبة للدولة جها والمختلفة بالاناليسم والفروع التجارية كالا هائلا . ولتسهمى الحاجة هنا برامسج واحدة مركزية لتبيل جميع مراحل السمل . من التصميم جيسى التقليد السمل . ومن الجهم ان تكون هناك على كل جالا ميقات محددة والناس مسؤولون بتمويلون المسؤولة كاملة ويستحسن جميع الجهود في اطار هذا البرنامج او ذاك . ولا يه كذلك من البت الى بضاعة وضع نظام لتسيير مبرمجات من الفروع التجارية ودل فروع الوقود والطاقة . والقيادات . والتساج .

ان جهر المسائل التنظيمية يتخلص ، ببساطة ، من ان يقوم كل شخص مفعول بالافعال اللازمة ويحتمل المسؤولية كاملة لى

مازوت بدلا من استخدامه للحصول على انواع اكثر قيمة من الوقود والمنتجات البتروكيمياوية وزيادة مواد التصدير . ومن المهم ليس لطف ان لا تلبس من الياح خفيفة ان لاية الانتاج النهائية هي تلبية هذه الحاجات الاجتماعية او تلك . بل وكذلك استغلال الاستنتاجات العملية منها . واعد هذه الاستنتاجات هو ، دون شك ، تلبية امكانيات اوسع للمستهلك من اجل التأثير على الانتاج سواء اكان ذلك انتاج الغامات والروايات والسكان والتجهيزات ام انتاج سلع الاستهلاك العام . ومن هذه الناحية يحتاج الكثير من حالات الجهاز الاقتصادي الى تحسين جوهري .

والانجاء الاثر للسمل هو الاستخدام الاكثر حكمة للمواد والعمليات الاقتصادية . نظام الميزان الاقتصادي والازدياح والامصار والكالات . ومبادرة اخرى ، تستحق الحاجة استكمال مجمل قائمة المؤشرات التي يستند اليها تقييم نشاط الوزارات والاتحادات والمؤسسات الاتجابية وبالدرجة الاولى لفاعلية وتوعية عملها . وهذه المؤشرات من شأنها توجيه مصالح الفصيل ومصالح المؤسسة الاتجابية ، وتوجيه مصالح المؤسسة ومصالح الدولة . والمثل على التزام خط مكثف (وتفصيليا طيما) والتوزيع في الموارد وتقليص الكلفة . والاسراع في الوقت ذاته بتنظيم انتاج انواع جديدة من المصنوعات ، وانتاج منتج عال النوعية بالتنوع المطلوب .

ويجب سد جميع الفجرات بوجه مسؤل الاقتصاد الازدياح الذين تتبع ليسم هذه الفجرات التسرب الى صفوف الطيحيين بالرغم من غرضهم بالتزامهم التضالدية بالرغم من روى لوعية المنتج وسرر استخدام الاختياطات . ويتطلب ذلك نظاما فعالا للتحسين الهادف والمتميز بالافاضة الى العفوات الصارمة الحديثة على عدم التسك بالخط والمردود .

ويشبه تحسين نظام اجور المدل ومداخله اطلاقا من المهمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلاد . وينبغي زيادة دور ميقات الدولة المسؤولة مباشرة من هذا القطاع الهام مسن السمل .

ولما جانب آخر لى منتهى الاهمية لتحسين ادارة الاقتصاد ، الا وهو استكمال البنية التحتية للادارة والوقية طرائقها . وتحسين عليها تقوية كالا اساسى المركزية الديمقراطية الى وقت معا لن جة ينبغي تطوير المركزية بنية الميولولة بالتال دون التزامات الزاوية والحلقة السفلى . ومن الجية الاخرى ينبغي تطوير الاسس الديمقراطية والمبادرة المحلية وتقليص الاعتماد السليا للقيادة من صفاتى الامور وتأمين البرعة والبرولة الى البت الى المسائل .

ان الحياة تستدعي التمن كذلك الى العديد من القضايا الاخرى . ولقد كيمنا على سبيل المثال تقريبا لينا وعن جدارة واستقلال ما تم الجلاء الى سبيلها القريب . يه ان المنجزات يمكن ان تكون اكبر شانا لو جرى تنظيم الامور على نحو افضل للتمثال فيما جعل . فعمل في قرب سبيلها لانا مهمة واحدة في الواقع اربعة اساطيل ليرة يامة لصالص مختلفة والعديد من مؤسسات البناء والتوزيع ومي ذات علاقة باكثر من عفر وزارات ومصالح فرعانا الى موسكو ، للمبريات كثيرات كما ترون . ولكن الدوائس ليست قليلة ايضا . فالتفتت والتفريق الضعيف يؤديان الى لثلاث وخمسين لا ميرر لها وال تباطل حل المهمات الكبيرة .

ان هذا النوع من الواقع يحملنا على الاستنتاج بانه صار من الامور الملحة تحسين طرائق حل القضايا الكبيرة ذات الاهمية بالنسبة للدولة جها والمختلفة بالاناليسم والفروع التجارية كالا هائلا . ولتسهمى الحاجة هنا برامسج واحدة مركزية لتبيل جميع مراحل السمل . من التصميم جيسى التقليد السمل . ومن الجهم ان تكون هناك على كل جالا ميقات محددة والناس مسؤولون بتمويلون المسؤولة كاملة ويستحسن جميع الجهود في اطار هذا البرنامج او ذاك . ولا يه كذلك من البت الى بضاعة وضع نظام لتسيير مبرمجات من الفروع التجارية ودل فروع الوقود والطاقة . والقيادات . والتساج .

ان جهر المسائل التنظيمية يتخلص ، ببساطة ، من ان يقوم كل شخص مفعول بالافعال اللازمة ويحتمل المسؤولية كاملة لى

الحزب في ظروف الاشتراكية المتطورة

ايها الزملاء ! تدل حنيلة السنوات الخمس المتصرفة بشكل قاطع على ان الحزب الشيوعي السوفييتي سار على النهج الثياني . وهو يؤدي بجدارة دور الكالة السياسي للتطبيق العامة ، لجميع الشفلة ، للعلم بالسر . ولجبت من جديد قوة التكنيك العلمى للحزب وواقعية سياسته ولا يهده على توجيه طاعة الجماهير لاداء مهمات البناء الشيوعي .

ان جونا يحمل هاليا الراية الثورية واية الماركسية - اللينينية والاهمية البروليتارية ويؤدي وسائله التاريخية الحق اداء ويواصل بلا كلل الى صينيل البصار الجمل الشيوعية .

هكذا من الأصل

طالعة من الاجراءات بهذا الخصوص . فان ٩٩.٥٪ من اعضاء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية واللجان الحزبية في الاتحادات والحلقات حاصلون على التعليم العالي . ويشكل الحاصلون على التعليم الهندسي والتكنيكي والازراعي اكثر من ٧٠٪ منهم . والامر الايجابي هو انهم جميعا في الواقع قد عملوا اثناء نشاطات القاعدة الحزبية واللجان الحزبية في المدن والنواحي . ويشكل الحاصلون على التعليم العالي ٩٩.٢٪ من ابناء اللجان الحزبية في المدن والنواحي . ومن لهم اختصاصات الصناعة والزراعة الذين يشكلون ٦٠٪ . ويتبين علينا ان اواصل هذا الخط في المستقبل بشارة ايجابية .

لقد توسع لي الحزب موقف الحرس والمناخ بالكوادر . ووقع حد لثلاث المائتين واستبدلهم المتكرر دون مبرر . الامر الذي كان موضع قلق في المؤتمر الثالث والعشرين . ان لال كوادر يجري عملها تتطلب ذلك مصلحة القطيعة وضرورة تعزيز هذا القطاع او ذلك من قطاعات العمل . بيد ان ذلك لا يعني ابدا انه يمكن . بحجة تعيب الكوادر . ان يترك في المناصب القيادية اشخاص ليسوا اهل لها . اشخاص لا يعرفون على جر العربة . كما يقال . فانه من انه لا يجوز ان يترك في المناصب القيادية اولئك الذين يؤتمنهم الشعب بالمسؤولية ويقتلون من ذخيرتهم القليلة معتقدين ان المنصب به ذاته يؤمن لهم المنزلة الرئسية والاحترام .

وهذا الموقف من القضية بالذات التزم به اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الفترة بين المؤتمرات . فلا يمكن ان يكون قاعدا حزبيا ذلك الذي فقد القدرة على ان ينظر الى نشاطه بعين قاعده والذي اعزل عن الجماهير وصار يتجنب التزليل والتمارين ولقد فقد الشيوعيين به . وفي اعتقادي ان المؤتمر سيؤيد طرح المسألة على هذا النحو .

وبالحزب تنظيم اعداد الكوادر وزيادة تأهيلها انطلاقا من المتطلبات المتزايدة . وبهذا كل ما يلزم لكي ترفع مستواها الفكري وتصل مقارنها وتتصل بالمميزات الحديثة للعلم والتكنيكي وتنظيم الانتاج والادارة . وخلال الفترة بين المؤتمرات اعتمدت المؤسسات التعليمية الحزبية وحدا ٥٠ ألف شخص . ودرس اكثر من ٢٢٠ ألف مسؤول في الحزب والسوفييتات في دورات التاميل . اما الكوادر الاقتصادية والاشخاص الذين يملكون زيادة تأهيلهم في مختلف المعاهد والتكنيكات وفي معهد ادارة الاقتصاد الوطني ودورات التاميل حيث يتعلم سنويا اكثر من مليون شخص .

ولا بد لنا من ان نواصل تحسين هذا العمل كله . ويبدو ان من المبادئ التكنيكي في كيفية رفع اعداد الكوادر الحزبية القيادية . ولاسيما الكوادر الممنعة للعمل في الجبهة الايديولوجية . الى مستوى جديد اهل . وفي كيفية تطبيق وتسليح المستوى الفكري والنظري والعمل دورا . للفرق الذين يمارسون العمل الحزبي القيادي حاليا . ويجب ان يستمر تحسين نشاط المؤسسات التعليمية الحزبية المركزية . وينبغي في هذا المجال ان نتذكر خبرة الماضي ونفكر في اشكال جديدة . ضرورة لاعداد الكوادر العالية التاميل . والامر الرئيسي هو ان يكون للحزب احتياطي كبير من الرجال المحترفين الناضجين نظريا .

ان الحزب يقدر الكوادر تقديرا كبيرا ويثق بإمكاناتها الابداعية ويحرص على تنميتها وتربيتها . وما لا شك فيه ان كوادرنا التي تفكر مسؤوليتها امام الشعب سوف تتركس في المستقبل ايضا كل قواها ومعارفها وخبرتها . لتفسيح الشيوعية .

٢- عمل الحزب الفكري والتربوي

ايها الرفاق ! ان قوة نظامنا تكمن في وهي الجماهير . ويرى الحزب ان من اهتماماته الدائمة تربية الوعي الشيوعي والاستعداد والارادة والقوة على بناء الشيوعية . وفي الفترة بين المؤتمرات شغلت مسائل التربية الفكرية للمواطنين ولشباب تكوين الانسان الجديد بالي الشيوعية الكفؤ حيزا كبيرا في عملنا كله .

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يعتمد في تحقيق التربية الشيوعية . كما في نشاطه الفكري التحصيل كله . على اساس اثنين من النظريات الماركسية - اللينينية . فالماركسية - اللينينية هي الاساس المثلث الوحيد لوضع الممارسيات والتكنيك الصالين . وهي تتيج لنا فهم الافاق التاريخية وتساعدنا في تحديد وجهة التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لسنوات لامة عديدة وتلهم سير الاحداث الدولية كلها صائلا . ان قوة الماركسية - اللينينية تكمن في التطور الغالب المستمر . وهذا ما علمنا اياه ماركس . وهو ما علمنا اياه لينين . وان حزبا سيظل دائما متمسكا بصراها . من الحروف ان معيار صواب أية نظرية هو التطبيق . لانفعال القوى للقطعة الماملة وجميع الضخيلة وجعل نشاط الشيوعيين العمل يبينان بكل اتناج ثبات الاحكام والمبادئ النظرية التي تعبر عن جوهر الماركسية - اللينينية .

وبوجب توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين تم عمل الكثير لمعالجة القضايا الملحة في النظرية الماركسية - اللينينية . لقد فهمت الرفاق الحزبية لعمياء للفترة البالغة لواء المجتمع الجديد وتحليل لامتد عمليات التطور انساني . وتحتلت الجاهات مرموقة في ميدان علوم الفلسفة والاقتصاد والتاريخ ولسي ميدان دراسة القضايا الاجتماعية والسياسية .

وفي المرحلة الراهنة من تطور البلاد لم تخلص الحاجة الى مواصلة معالجة الغلظة للنظرية . بل هي المكنى لقد اكبر من السابق . ومن لغوم العلوم المختلفة بما فيها العلوم الطبيعية والاجتماعية . تكتيا امكانيات جديدة للبحث النظرية الانسانية والتطبيقية العمدة . وينبغي الاستفادة من هذه الامكانيات بشكل تام .

ان الحزب والدولة بحاجة الى دراسة القضايا المرتبطة لكل في تطوير الانتاج وادارته تطويرا شاملا والى التوصيات التي تتيج الامكانيات لزيادة مردود الانتاج زيادة كبيرة .

ولرى ان من المهم تحقيق دراسة المسائل المتعلقة بالجاهات تطور مجتمعات وقراء النتجة . ومن ذلك . مثلا . طابع ومضمون العمل في ظل الاشتراكية النافجة . ولتغيرات البنية الاجتماعية . لاستكمال التوزيع حسب العمل . والجميع بين التحليل المادي والتحليل المعنوي . وتنظيم المعيشة الاشتراكية . وتطوير ثلاثتنا المتعددة الجوانب - كل هذه القضايا يتطلب النظر لها تفادى جهود مثل علوم مختلفة . ومن الضروري كذلك مواصلة دراسة قضايا تطوير نظام دولتنا وامكان وطرق العمل الفكري والايديولوجي . وبهذا الخصوص تستعمل دراسة الرأي العام اهتماما كبيرا .

ويجب الا نغيب عن بال العلماء السوفييت فطنتا البنية الطبيعية والسكان للثلاث لثقافتنا في الازمنة الاخيرة . ان تحسين الطريقة الاشتراكية في استغلال الطبيعة ووضع سياسات مكانية لعالما هما مهمة كبيرة تكس طالعة واسعة من العلوم الطبيعية والاجتماعية .

وتكاد دائما اهمية الدراسة العلمية للقضايا الجارية في التطور العالمي والعلاقات الدولية والصليية الفورية وتواصل وحدة مختلف مسيلاتها والاطلاعة بين النطاق في سبيل الديمقراطية والنضال في سبيل الاشتراكية وتصلح القوى بقاء مسألة النصر الرئيسية - مسألة الحرب والسلام .

واوضح ان الجهات التي تواجه العلوم الاجتماعية عندما لا يمكن ان تفل الا بفهم ارتباط هذه العلوم بالحياة اوتق ارتباط ان التنظيم السكوكالي لا يسه الا ان يترك سيرها لعمياء والصلة بالتطبيق وحدا هي التي تستلح ان تزيد من فاعلية العلم . وذلك هو من القضايا الاساسية اليوم .

لقد اشار المؤتمر الرابع والعشرون الى مدى اهمية هيئة جو غلاف في العمل العلمي . ولا تزال هذه الهيئة ذات شان كبير اليوم مثلما كانت بالامس . ويدهي ان المائدة الابداعية بين الازمان يجب ان تجري على اساس متجانس الفكر الماركسي - اللينيني العام . ومن المهم ان تراعى في العلم طيات مبادئ الحزبية وان يوجه الره الحازم على اراء خصوصيا الايديولوجيين الاجاب الاتقارية المعينة والسياسية المتطرفة .

ايها الرفاق ! لقد اثلت اللجنة المركزية بعد المؤتمر الرابع والعشرين عدة قرارات تفصت تصييا لمجربة العمل الايديولوجي وحدت الاجابات الرئيسية لتصميمه . لقد تناول القرار الخامس عمل التنظيم الحزبي لعمدة طلعته مسائل التفصيل الماركسي - اللينيني للشيوعيين . وفي القرارات «بعد العمل الخامس بانتقاء وتربية الكوادر الايديولوجية في التنظيم الحزبي في بيلوروسيا» وبعدد اجراءات تحسين اعداد ولاهيل كوادر الضخمين» تولدت على نطاق واسع مسالة النظام المتكامل للعمل مع الكوادر الايديولوجية .

وبالنتيجة لزيادة لموجة كبيرة في الفترة بين المؤتمرات لفعل التفصيلات الحزبية المحلية في هذا الميدان . فليس كيدي مزيدا من الاحتياط بمسائل العمل الفكري والتربوي المخترة وتصلح لدرجة اكبر في فهم مضمونه وتربيته وبهذا اوتق بالبناء الاقتصادي والتقالى .

وللتفكير الى حوائثنا الداخلية . ان كل يوم يمر اما يحمل لنا تغيرات محسوسة . وتصلح محراب الحياة ايجابا جديدة . ولؤلف تطور العلم والتكنيكي الى تجديد الظروف الاجتماعية والاقتصادية . ومن جراء تزايد وهي الضخيم وسعة اطلاعه لزيادة التفصيلات لواء مجمل علمنا بين الجماهير . في حين انه لا تزال لدينا نواحي وقضايا ملحة في هذا المجال .

وتسفر التطورات ايجابية في السياسة المالية والاخراج من امكانيات عمالة لشكر الفكر الاشتراكية على نطاق واسع بيد ان التضارص الفكري بين النظامين يصحح من جهة اخرى اكثر حدة . ولقدو الدعاية الاميرالية اكثر لثقنا .

وليس هناك مجال لنجاح والمساومات في الصراع بين المذهبيين . وتستعنى الحاجة منا بقطعة سياسية كبيرة ومعارف دعائيا لعمياء ومقننا . وودعا للتجربات الايديولوجية المادية بلا ابقاء .

ومعكلا طرح الظروف الراهنة موجات جديدة امام النشاط الايديولوجي للحزب . ولقدنا ممارسة التفصيلات الحزبية على الطريق الذي يمكننا بسلوكه احوال زيادة في فاعلية هذا النشاط . انه الاسلوب الشامل في تنظيم العمل التربوي كله . في اثنين الوحدة الوثقى بين التربية الفكرية والسياسية والصليية والاخلاقية وبين مراعاة اشخاص مختلف فئات المعيشة

وفي ميدان التربية الفكرية يتسم التطوير السياسي بامية كبيرة . ولقد علمنا الكثير في هذا الميدان . فلتحتوا . مثلا . في الحقيقة التالية : يدوس حاليا في نظام التفصيل الحزبي وحده زهاء ٢٠ مليون شخص . بين ليهم اكثر من سبعة ملايين من اللاتريين . فان طلبة المعاهد العليا والتاويات يستعملون اسس المعارف السياسية . فالدراسة الواسعة للماركسية - اللينينية هي اهم غاصية لتطور الوعي الاجتماعي في المرحلة الراهنة .

ومن المهم حاليا . في هذه المرحلة الجديدة التي يدخلها الحزب . ان ليدى عناية خاصة بمضمون التفصيل الحزبي ويرفع مستواه الفكري . وذلك بدون تقليل الاهتمام بالتدابير جاعية اوسع فاعل من الضخمين واللاتريين الى هذا التفصيل . فالهيئة الرئيسية لمجلد هيئة التفصيل الحزبي لدينا في الفترة القادمة هي الدراسة المعقدة لقرارات المؤتمر الخامس والعشرين . وعلمنا في النطاق الاول ان ليجد لكسي يستعرب الشيوعيون الشباب وكذلك الذين يستعملون للتدريس الى الحزب مواد المؤتمر بصورة جيدة . ان اتصال افكار المؤتمر الى كل شيوعي والى كل انسان سوفييتي هو الواجب الشرع ليس للبناء والمطاميرين وحدهم . بل ولجميع مناضلي حزبا وينبغي ان تتركس لهذا العمل كل معارفنا وكل كليليتنا على الاتناج وكل قواها الروحية . وفي ذلك كله تكمن واحدة من مقلعات التطبيق المطلوب لقرارات المؤتمر .

وفي الفترة المتصرمة بذلت المنظمات الحزبية جهودا كبيرة لاجل تربية الضخيلة بالروح الوطنية وتوسيع الوعي الاسي لدى الجماهير في الوقت ذاته . ولجبت دورا هائلا من هذه الناحية الاحتلات بالذكى الفسيين لتأسيس الاتحاد السوفييتي والذكى البلائين للاتصاف في الحرب الوطنية العظمى . اننا نتذكر جميعا . ايها الرفاق . الحاس والتاقي الروسى الذين سادوا احتلالات شعبنا بيلين البوييلين المشهودين . لى منجزات العمل خلال نصف القرن المتصرم وفي السالي المحقة في معارك الحرب الوطنية العظمى تفرحت وقوللت الوحدة الترس . لا تنقسم لكل الطبقات والفئات الاجتماعية والامم والاقوام لى بلادنا . وقد غدت هذه الوحدة وهذا التلاحم لجميع المواطنين السوفييت واخلاصهم لوطنهم العظيم والاثرة الاسية بين الشعب لعة البوييلين المتصرمين وسداممها . وفي ذلك تنبئص احييتنا الهائلة السياسية والتربوية على حد سواء .

ان غرس افكار الوطنية السوفييتية والاممية الاشتراكية والاعتقاد ببلد السوفييتات . بوطنا . وقرس الاستعداد للذود عن مكتسبات الاشتراكية في اذعان الضخيلة . وبالدرجة الاولى جبل الضخيم . كان وسيظل واحدة من اكبر ميمات الحزب . وفي القرارات الخمسين عمل التنظيم الحزبي في معالجة لثقرا واللجنة الحزبية لمدينة تيليس لتت للجنة المركزية اطار المنظمات الحزبية الى التواص في تنظيم التربية بالروح الاممية . وبوسمنا ان نفهم اليوم بكل ارجاع الى ان الاستنتاجات المالية قد استفلمت من ذلك . لقد مارسنا المنظمات الحزبية العمل في تربية الضخيلة بالروح الوطنية والاممية بؤدة من المبادرة والاتناج . وتكاملنا باليا طفاض التربية الضخيلة والفوقية ووثاق الوفاق غير القابل من تليم الاحداث التاريخية ومظاهر النضال والجهاد التذلي بالاساليب الابوية المتينة . وعلى ذلك كله نعلم ولا ينبغي عيتيين من قبل الضخيلة . ومارسنا تأثيرا ايجابيا فيما يتعلق بتجربة الصداقة والاخوة بين شعوب بلادنا .

ولقدنا نتحدث عن العمل التربوي لا يسهنا . ايها الرفاق ! الا ان نتفكر الى الدور الهائل الذي يلعبه الجيش السوفييتي

في هذا الميدان . فالتفاني لا ينفردون في صفوف الجيش . لا يفتكروا خبرة الحياة . ولكم يسرحون من الجيش وقده تمسوا في مدرسة الصبر والنحل والانضباط واكتسبوا المعارف التكنيكي والهيئية والاداء السياسي .

ولقد تربي جيشنا بروح الولاء الصيق للوطن الاشتراكي ولائكا السلام والاممية ولائكا الصداقة بين الشعوب . وذلك بالذات هو ما يميز الجيش السوفييتي عن الجيوش البرجوازية . ولذلك بالذات يجب المواطنون السوفييت جيشهم ويقتفرون به .

ان معيار نجاح التربية السياسية للجماهير هو طيا الاتصال بالعمدة . وان الولاء لاكار الشيوعية انما هو حصيلة المعارف والتمتدات والنشاط العمل .

والنتيجة الواضحة للانعاج الوثقى بين التربية السياسية والتربية العملية هي النورس الحال للمبادرة الاشتراكية . ان البلاد كلها تتدنى بالمبادرة الرائلة المتصلة بحركة الخطط الماملة . وحظيت بقبول واسع مبادرة جماعة العاملين في مصنع ليخافسوف للسيارات في موسكو الى التصيل بتطبيق منجزات العلم والتكنيكي في الانتاج . وزيادة النتوج المال النوعية . وقد خربت جماعات العاملين في مصنع «ديتاسوه» بموسكو ومصنع السيارات في غوركي ويمسكوا الاغلة على زيادة اتالية العمل على اساس الخطط الابداعية الشخصية لكل شغل .

وما اعظم صدى لواء حال لينين لواء مهمة كل غسة ايام في اربعة ا وظيفت بالتأييد في كل مكان المبادرة التي طقت بمبادرة لرق قيادي سميرنوف وللاسير مورزينكو وميخائيل تسليخ لاستخراج ما لا يقل عن الف طن من الفحم في اليوم من الفلق الواحد . وتجربة التزام البناء على اساس التوازن الاقتصادي للوقا البناء برالسة ليكولي ولولين و حركة زيادة انتاجية العمل وتحسين نوعية المنتوج اسوة بامانات النسيج الشهيرات «يلينا» «موسولا» والبفتينا سميرنولا ولاينيتينا بليتنيروا ولاينيتينا بوركولا وغيرهم .

وما له دلالة انه انتشرت منذ ايام الاول للخطبة الفسيية المادية المبادرة الاشتراكية الشاملة للضخيم باسمه تمت حشار . بؤادة مردود الانتاج ونوعية العمل من اجل مواصلة البناء الاقتصادي وبقاء الضخيم به

ومن المهم . ايها الرفاق . الا تلتاى أية مبادرة لجينة . لقليل يتبع سنوات ظهر لواء في مؤسسات مدينة غوركي . لا متفلك جنس به ولم يكن ذلك مجرد حشار اتناج . بل كان ميذا اخلاقيا ايضا . في البداية حتى هذا الحشار بيلين واسع . ولكن النسيان طواد الامع ان السلف ليس يرضى الاناكن . في حين ان تصيب على كل مكان يمكن ان يسفر من نتائج جيدة بالنسبة للبلاد كلها .

ولمن جميعا مسرودون لترسخ افكار الليابلية للمبادرة الاشتراكية على هذا اللور من العمل . ولين لغورون بكسون الضخمين يسيرون الى طليعة المبادرة . عالمباراة لاولى تاثيرا عمتا على الممارسة الاقتصادية وعلى الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد وعلى الجير الناضق . ان حشارنا المكاشي المتفكرين هو مرامسة تطوير المبادرة الاشتراكية والمركسة من اجل الموقف الشيوعي ازاء العمل الى الامس حد .

وتتطلب التربية السوفييتية تحسنا دائما لنظام التعليم العام والاعداد البهني . وهذا امر هام خصوصيا الان . في ظروف الثورة الفنية التكنيكي . لنن نعلم على العمل . وبالتالي على اعداد الانسان للعمل طابعا ماعاريا لنا في السالي . ولحسن نعلم الكثير في هذا المجال . وكل ما علمنا ونعلمه لا يعل

بعد جميع النعمات في هذا الميدان .

لناها لراضة . مثلا . ضرورة الاستكمال الجدي للاتق لمجلد نظام التعليم العام وبالدرجة الاولى التصيل الناضق . وفي الظروف الراهنة . حيث يزداد بشدة وبسرعة حجم المعارف الضرورية للانسان في بعد بالامكان تعليل الاتصال الرئيسية على استيعاب جملة معينة من الطاق . فمن المهم تربية القادة على استكمال المعارف ذاتيا وعلى انتقاء ما يلزم من سبل المعلومات العلمية والسياسية المتدفق . وينتظرنا هنا عمل واسع . وهو بالطبع عمل متان فتمتن بدون تغيرات لا يبرو لها وبدون حلول مستعجلة . لماذا يلزم هنا ؟ يبدو انه يلزم اعداد الضخمين وتكيف طرق التدريس نفسها لنشاطات الحياة وتزويد العمدة بالترام التعليمية الحديثة . بما فيها وسائل الاتناج .

وينبغي ان نتحدث هنا في المؤتمر عن الاجراءات التي اتخذتها الهيئات الحزبية في ميدان التفصيل الاقتصادي للضخيلة . فان الشبكة الواسعة لهذا التفصيل قد تم انشائها بموجب قرارات المؤتمر الرابع والعشرين . وقد عمل فيها اكثر من ٤٢ مليون شخص . ويتعلم فيها حاليا ٢٦ مليون شخص . وينبغي مواصلة هذا العمل . ويجب علينا . لفرس مواصلة تطوير التفصيل الاقتصادي . ان نفهم بان يساعد هذا التفصيل بالخص حد على ان نتفكر في كل مكان الجبهة الطليعية لتنظيم العمل وعلى ان تطلق منجزات العلم والتكنيكي في الانتاج .

ايها الرفاق ! ليس هناك ما يرتفع بمنزلة الانسان اكثر من مولاة الناضق في الحياة وادراكه لواجبه حيال المجتمع . حيث لقدو رحمة الاقربان والائمال قاعدة من قواعد السلوك اليوم . ان خلق هذا الموقف هو مهمة التربية الالاتية .

وما يؤسل له اننا لا تزال نصادف اناسا مطلعين على سياستنا ومبادئنا ولكنهم لا يتسكنون بها دوما في تصرفاتهم اليومية ولا يفرغون النضال في سبيل تطبيقها ويتجاهلون من حالات غرق اصول الحياة الاشتراكية العامة . ان التضارص بين الاولوال والافعال . مما كانت اشكاله . يخلق ضررا باليقسا الاقتصادي . وبالتربية الاخلاقية على الخصوص .

لقد اعزنا لجاهات غير قليلة في تحسين الحالة المادية للشعب السوفييتي . وسوف نواصل تنفيذ هذه المهمة بجاهة بيد ان من الضروري ان يفتقر لى الامكانيات المادية دوما برفع المستوى الفكري والاخلاقى والثقالى للمواطنين . ولا يمكن ان نواجه التناكسات لنسبة البرجوازية الضخيرة اتالية . ويجب الا يغب ذلك عن البال .

وكلما ارتقى مجتمعا الى اعل في تطوره غدت غير مقبولة لدرجة اكبر الامورالات التي لا تزال نصادفها من قواعد الاعتلاق الاشتراكية . فالحشع ومظاهر نفسية الناس الحاس والفقارة والبيروقراطية والانهيالة بالانسان تضارص ويبرم نظامنا لنسبه ومن الضروري ان يستعمل بقدر كامل في مكافحة مسلسل هذه الظواهر راي جماعة العاملين والقطاعات المسحاة وطرق الانتاج وقوة الاثرون . اي جميع الوسائل الموجودة تحت تصرفنا .

وشملت حيزا كبيرا في لفعل اللجنة المركزية خلال الفترة بين المؤتمرات مسائل رفع المستوى الفكري وتسليح وسرعة عمل وسائل الاعلام العام والفعالية . وبالنتيجة لزيادة لموجة اكبر تأثيرها على تطور الاقتصاد والنظم والثقافة وعلى الحياة الاجتماعية كلها .

وخلال السنوات الاخيرة لزيادة عدد تسليح الصحف والمجلات السوفييتية ولاداء عدد المطبوعات الجديدة . ولم تناس ان من ٤٠٠ جريدة جديدة ١١٧ مجلة . ولتزيد مطبوعات الاشتراكات ان للمائلة الواحدة عندما الان بالقرسب اكثر من اربعة

مطبوعات دورية . وهذا مؤشر مرتفع . وإلى جانب ذلك المعروف ان تلبية الطلب على طائفة كاملة من المطبوعات مختلفة من الحاجة المتزايدة . وينبغي هنا التفكير خصوصاً في زيادة انتاج الورق . وما من حاجة الى التذليل على ان تلك ليست مجرد مسألة اقتصادية . ومن الضروري كذلك التحصيل في تهيئة القاعدة المادية التكنيكية للمصنف والمجلات والناشر والتلفزيون . ان التنظيمات الحزبية مدعوة الى ممارسة الانشغال اليومي الملموس على الصحة والعمل على رفع مستواها الفكري وفاعلية كتاباتها . وما يؤسف له انه يصادف حتى الان مسؤولون يستصغرون اهمية الاجماعية للمصنف . وهناك أشخاص يتكلمون بآرائهم المبالغ بهم . ولكنهم لا يبيدون الاصناف الى التهلكة ولا يستخلصون منه الاستنتاجات الصالحة . ولعلهم النجاة الحزبية الى ان تمهد الى جادة الصواب اولئك الذين يحاولون التخلص من اعتقاد البناء ويقولون بوقلة الانبعاث من القواعد العامة التي تلزمها الصحة ومن وسائل التشغيل المتوفرة لديها .

ايها الزملاء ! لنكم تتذكرون جميعاً ان المؤتمر الرابع والعشرين ادى اعتماداً جدياً بمسائل الادب والفن . فقد قيم المؤتمر تلبية ايجابياً كل ما تم ابداعه من نتائج مثمرة وموهبة ولكنه اشار كذلك الى بعض التفرقات التي كان يروى ان يقوم هؤلاء الادباء والفنانين او اولئك الى طريق يفلح من الانسداد الخلافة .

ويروى ان نقول اليوم ان مؤلف المؤتمر الرابع والعشرين من مسائل الادب والفن قد ليست صحت كلياً . فقد تميزت السنوات المصفرة بمواصلة زيادة نشاط الانتاجية المبدعة التي تسهم بكمية كبيرة متزايدة في قضية الحزب باسمه والشعب باسمه . قضية بناء المجتمع الشيوعي .

ان هذه المسئلة ايجابية الخلافة قد التفتت . بالطبع . ليس ظهر في بلادنا خلال السنوات الاخيرة من نشاطات لينة جديدة يروج الواقعية الاشتراكية . فليها يتفكر من نحو متزايد وبشكل اعمق - وهذا هو اهم - ما هو جوهري واساسي في حياة بلادنا . وما لنا من معلومات حياة المواطنين السوفييت .

غداً . على سبيل المثال . ما كان يسمى في السابق بقرى من الجبال «بالشيوخ الاناث» . لقد اكتسب هذا الموضوع في الوقت الحاضر شكلاً لئلاً . فحين تضامر ابطال الادب والسرور مشاهيرهم وتمنى النجاح لاصحاب الولاد او مديرة عمل السجى او المهندس او المناضل الحزبي . وحتى الحالة التي تبدو بسيطة . مثل مسألة مكافأة فريق من العمال . تثير صدى اجتماعياً واسماً وتقدر مادة للتناقضات الحادة .

وبالموضوع الهام الثاني للابداع الفني والذي كرس له في السنوات الاخيرة نجاحات صادقة مؤثرة هو مائة الف الف السوفييت في الحرب الوطنية العظمى . فان النصارى في الحزب كانوا يسعون من جديد . مع ابطال الروايات والتقصير والالام والسرديات . على التلج الحار في حروب الجبهات . ليضاهون الرؤس مراراً وتكراراً . امام القوة الممطرة لظواهر الاموات والاحياء . ويعمل الفن النحوي كقادر للجيل الذي ملأه بمائة اياته او مائة اولئك الفتيات المجندات اللواتي دخلن معراب الخلود في غير حادى دافعا من حرية الوطن . ذلك هو الفن الحقيقي . فهو لا يثبت الباني يربى الانسان السوفييتي بروح الوطنية والامسية .

وتجود الاخيرة الى موضوع آخر كرس له ادبنا . ولعلنا نجودا غير ضليلة . انه موضوع الاخلاق والتطلعات الانسانية . وكانت هناك حفلات في مسألة هذا الموضوع ايضاً . ولكننا نتصل

امام المنجزات . ان فضل كتابنا ونانينا هو انهم يسعون الى تعميق الفضل سبحانه الانسان - مبدئيه وتراثه وعق مشاعر . ومنطلقين في ذلك من البادية الراسلة لثافتنا الشيوعية . ومن مصادر الانباه لاساطين الفن والكتاب والسرور عندنا موضوع نبيل هام آخر هو الفضل في سبيل السلام وتحرير الشعوب والتضامن الاممي للشعلة في هذا الفضل .

وازداد بين شخصيات الفن والادب التشدد ازاء الابداع لدى بعضهم البعض وازاد ابداعهم الشخصي . وهم ينتقدون بدون نزك النتائج والانجازات الفنية الرديئة ناهيك عن التي تتضمن حلولاً فكرية . وفي ذلك كله فضل كبير للانجازات الابداعية وتنظيماتها الحزبية .

ولا يسعنا الا ان نرحب بالاتساع المتزايد لاشرف مساهمات ومجلاتنا الادبية والفنية على المصالح والتكولوجيات وعلى المشاريع الانشائية مثل سكة حديد بايكال-أبدر ومصنع كالم للسيارات ويدير ثنائون واداء معزفون فرق الهواة الفنية والحفلات الادبية والمسارح الشعبية . وتجري عملية انشائية لافتتاح الفن بمعرفة الحياة من جهة . وبواسطة اجذاب جماهير التشغيل المبدعة الملايين الى التمتع بهم الثقافة من الجهة الاخرى .

ان الاسلوب الحزبي في تناول مسائل الادب والفن يجمع بين مؤلف الحرس على شخصيات الفن والادب ومساعدتهم في تقدم الابداع وبين المبدئية . وكان الميار الرئيسي لتقييم الشأن الاجتماعي لا نتاج . ولا يزال . طبعاً . هو اتجاهه الفكري وعلى هذا النحو . بالطريقة اللبينية . لعمل اللجنة المركزية والهيئات الحزبية التي تمارس عملاً واسماً في هذا الميدان من ميادين النشاط الايديولوجي . واذ كنا نصادف من حين لآخر حالات انخلاء بعض المسؤولين موكلاً سطوياً ومحاولاتهم لاستخدام الطرق الادارية في حل المسائل المختلفة بالابداع الفني ويتنوع الاشكال وردية الاساليب . فان الحزب يصمم الوضع ولا يتناهى من مثل هذه الحالات .

ان الكتاب والرسمين والمعلمين والممثلين المسرحيين والسينمايين والماهلين في التلفزيون في بلادنا - اي جميع الذين يقدم موهبتهم وقدرتهم الفنية للشعب وقضية الشيوعية . يستشارون الفكر الجليل . ويسرنا ان الجيل الفني من الانتاجية المبدعة يتنازع عتبة الحياة بقلعة متزايدة . ان الدفعة الطليقة تادرو . لانتاج الادبي او الفني الموهوب هو من كنوز الوطن ونحن نعرف جيداً ان الكلمة اللينة وسطر الالوان وصيغة الحجر وتناقص الاصوات كل ذلك يلهم الممارسين ويرثق للاجيال التالية ذكريات الفؤاد والروح من جيلنا ومن لجاننا وعسى امتداداته ونموجاتيه . للفتن لشخصيات الثقافة - مزيجين ولازميين - ان يندفعوا لنجاحات جديدة بديرة بتاريخنا . بناضرا ومستقبلنا . بنزونا وغصنا وبوطننا العظيم .

٣ - بعض مسائل القيادة الحزبية لهيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية

ايها الزملاء ! من الاتجاهات الهامة لاجلنا صلتنا في البناء الشيوعي التطوير الشامل للنظام السياسي للمجتمع السوفييتي والمصمود هو استكمال نظام الدولة الاشتراكي وبواسطة تطوير الديمقراطية الاشتراكية وتعزيز الاساس القانوني للحياة الدولة

والنموذج وتوعية نشاط المنظمات الاجتماعية . وعلى ممارسة هذا العمل كان الحزب ولجنته المركزية ولا يزالان . ينطلقان من انه قد بنى في بلادنا المجتمع الاشتراكي المتطور الذي يتحول بالتدريج الى مجتمع شيوعي ومن ان دولتنا هي دولة الشعب باسمه وهي تمر من مصالح وازادة الشعب كله وانطلقنا وننطلق من انه تكونت لدينا جماعة تاريخية جديدة هي الشعب السوفييتي تقوم على التحالف الراسخ بين الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين حيث يهود الدور القيادي فيه للطبقة العاملة . وعلى الصداقة بين جميع الامم والاقوام في بلادنا . لقد سمينا الى العمل على التطوير الشامل للنشاط الذاتي لدى هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية وتجميع مبادرائها الى أقصى حد .

وفي ميدان بناء الدولة ادى الحزب اهتماماً خاصاً بعمل السوفييتات . وبموجب الاقتراحات التي طرحت في المؤتمر الرابع والعشرين اقر ثنائون مكانة النائب . وهو القانون الذي حدد بدقة حقوق وواجبات النواب وكذلك واجبات هيئات الدولة والهيئات الاجتماعية الاراسم . وعاد ذلك بنتائج مضمونة . وبمبادرة من ثواب السوفييتات طرح الان وحل مسائل عامة عديدة . ويشي القبول صراحة ان الاقتراحات التي يطرحها النواب على اساس توصيات الناخبين تمسك حاجات ومتطلبات شعبنا وسكاننا عموماً . وتتذكرون كذلك انه تم في حينه . بمبادرة من الكتبة السياسي . من قوانين توسيع الحقوق والامكانيات المادية للسوفييتات في الارياض والبلدات والنواحي والسمن . وتبين الخبرة التي تجتبت خلال الفترة بين المؤتمرات ان ذلك قد جرى على نحو صالح تماماً . لقد تلقى عمل السوفييتات الحثيعة زخماً جديداً ان صنع القبول . واعتقد ان السوفييتات سيؤديون الاقتراح بأن تمسك كذلك قوانين تمين مزاياهم سوفييتات الاقاليم والقاطعات والدوائر .

والمسألة الثانية التي تنازلنا فيها دوراً هي مسألة استكمال تشريعاتنا وتعزيز النظام القانوني الاشتراكي . ان وضع الهيئات الحزبية والحكومية والقرار السوفييتي الاعلى في الاتحاد السوفييتي والسوفييتات المحلية في الجمهوريات للقوانين العامة يبين ان القضايا الرئيسية في حياتنا انما يتسمان اهمية اجتماعية وسياسية كبرى . ولعلنا دوراً غير ضليل في ذلك الجانب الهام الذي هو السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي والتي ازداد نشاطها فعالية بشكل ملحوظ عموماً خلال السنوات الاخيرة .

وجعلنا القوانين تتفق مع المستوى الجديد الذي توصل اليه مجتمعنا . واعادت لقرينات متعلقة بنياديين من الحياة كانت تقى من قبل خارج نطاق التنظيم الحزبي . كحماية البيئة الطبيعية مثلاً . بما فيها الاوضاع الحالية وباطن الارض والفضاء الجوي وغير ذلك . وانه ليجد جدياً انه قد اصبحت عذبة الان قوانين مدروسة تتيج العمل بشكل حادف لحماية الطبيعة .

وملأ منذ غير بعيد كلف الكتبة السياسي الهيئات المختصة باعداد الاقتراحات لاستكمال قانون العمل والقوانين الادارية وبعض القوانين الاخرى من اجل ازالة الظواهر الجديدة في الحياة الاجتماعية بالنسب .

ويجب تحقيق اشياء كثيرة ايضاً لتتمتع التنظيم القانوني للنشاط الاقتصادي . لتواظبنا في هذا المجال يجب ان نصين بيزيد من الفعالية تحقيق مهمات تحسين نوعية الانتاج والتربية بنظام التوزيع . ويجب ان يقيم هذه القوانين الجديد من الحوافز الكفائية بوضع حد لولاك تعطيل الدولة وتزوير الحسابات واختلاس الدوائر الاقتصادية ومظاهر الانحلال بالبيع الجولي لتلك وغير ذلك .

ونعتقد انه قد حان الوقت لاصدار مجموعة قوانين الدولة السوفييتية . وهذا ما يساعد على زيادة استقرار نظامنا القانوني كله ويهيئ لرائيتنا في تناول جميع المواطنين السوفييت لدرجة اكبر .

ويجب ايها الزملاء اننا كنا وسنظل نسير انتاباً والكمنا لاستكمال نشاط الميثاقية والنيابة العامة والهيئات العمل التي تسهر على التنمية السوفييتية وعلى مصالح المجتمع السوفييتي وعلى حقوق المواطنين السوفييت . وان الحزب والدولة يسميان كثيراً بالمثل المصنف والشرف الذي يقدم به موظفو هذه المؤسسات ويمتاز بان تزداد بكادرات كلوة وجديرة بهذا العمل .

وتقوم اجرة من الدولة على قيام بحماية المجتمع السوفييتي من الاضرار التخريبية لمماريات الدول الامبريالية ومختلف صنوف المراكز الاجتماعية المعادية للاتحاد السوفييتي وغيرها من العناصر المعادية ويبنى لشكل هذه الاجرة بما يتفق مع مقتضيات الوضع الدولي وتطور المجتمع السوفييتي . ويحفظ رجال امينا ويطورون التقاليد التي ارساها لارس الثورة لينيكس دزيرجيتسكي .

وتقوم اجرة من الدولة على عملها الجاري تحت قيادة الحزب وروايات الدولة . انطلاقاً من مصالح الشعب والدولة ويتزايد جواهر الكاديين الراسية وعلى اساس التقييد الصارم بالامور المستورية والفرعية الاشتراكية . وفي هذا . قبل كل شيء . آخر . قولنا والضامن الرئيسي للنجاح في تطبيق الوظائف المنوطة بها .

وكان الحزب طول هذه السنين يدير الانتباه الواجب لتعميق لقوة بلادنا الفاعلية وتعزيز القواوت المسلحة . وبوسعنا ان نبلغ التواضع باننا حققنا الشيء غير القليل في هذا الميدان . لقد تمسك تجهيز القوات المسلحة بالاسلحة والمعدات الحربية الصنعية وارتفع مستوى الاعداد القتالي والراس الفكري للعناصر وعلى الصوم ايها الزملاء يمكن للشعب السوفييتي ان يكون زائفاً بان ثمار عمله البناء هي تحت حماية امينة .

ولا يمكن احد ايضاً ان حزيناً سيبدل كل ما يروى في المستقبل ايضاً لكي تكون لدى القوات المسلحة السوفييتية الجديدة كل الوسائل الضرورية للقيام بمهمتها المستولة وهي ان تكون حارساً للمثل السلمي للشعب السوفييتي ومعدلاً للسلام العالمي .

ايها الزملاء ! ان المنظمات الاجتماعية تشكل جزءاً لا يتجزأ من النظام السياسي السوفييتي . فهي اجمالاً تشمل كل سكان البلد الراغبين تقريباً . وهذا واقع له دلالة . لنطلقنا الاجتماعية هي من الالية الهامة لاشتراك المواطنين في تسيير شئون المجتمع .

غداً مثلاً اوسع منظمة اجتماعية وهي النقابات التي تقدم في سولها اكثر من مئة وسبعة ملايين عضو . ان عمل النقابات يساعد بشكل مباشر تماماً في تطبيق الديمقراطية في الميدان الاساسي من ميادين بلد قوى الانسان المبدعة الا وهو ميدان الانتاج .

والخطوب من النقابات قبل كل شيء . ان كفالة من حقوق الكاديين ومصلحتهم وعليها ان تعتمد ونشاط في القضايا المعقدة والاجتماعية . ولكنها ما كانت تستطيع ان تملأ الفراغ الكثير في هذا الميدان لم يتطور الانتاج ويغنى الانشطة في العمل وتزداد انتاجه . ولان نقابنا كنع مصالح الانسان الكاديين في مركز نشاطها فان واجبها هو العناية بالتطوير بالانتاج . والعصر مكانة كبيرة للنقابات في حياة مجتمعنا . وهذا ما يلزمنا باضياء كثيرة . لعل النقابات يجب ان يكون منطفاً بشكل

يتفق اننا اكل مع حولها ودرجة مسئوليتها . مثال ذلك انه من يضع ستنين شلت . فلت عذبة العود كما هو معروف ان اسلوب ادارة الصناعة على اساس الفرع وان هذا الاسلوب يجري استكماله . كما انه يشاطر تركيز الانتاج ونقش انتاجات انتاجية ولكن هذا لم يتفكر كما يجب حتى الان في عمل النقابات . فليها ان تسرى مسألة بنية النقابات الصناعية بشكل يتفق اننا اكل مع بنية ادارة الصناعة وكذلك مسألة اكمال وطرائق عمل النقابات في الانتاجات الانتاجية وطرق الهيئات القيادية للنقابات الفرع .

ويشاطر في الآونة الاخيرة دور النقابات النقابية في التكنولوجيات . ومن الضروري العمل لاجلها اكثر حسناً للجهانير . مما ستكون له اهمية غير قليلة لتلبية مهمات التطوير بالازدراء وتحسين ظروف عمل وميشة التكنولوجيين . وهذه كلها مهمات جديرة جدا ومن الضروري تحقيقها .

لقد قبل وقال في كثير من الكلمات الدالة من كومسومولنا الليبتي . وهذا معنى ايها الزملاء . ليجس الكومسوموليين البالغ عددهم خمسة والاربعين مليون فرد هو عون امين للحزب واجبا على كاس مبادره له . واية تكن الهيئات التي يطرحها الحزب يتنازل الكومسومول من اجل تحقيقها بحماسة الفتيان . وتم مبادرة جيدة صودت من الكومسومول في السنوات الخمس الاخيرة . وتم عملاً طليقاً على اكبر خط بايكال-أبدر العديد ومشاورين البناء الطليقة الكومسومولية التي كان عددها في السنوات الخمس الماضية ستمائة وسمتين وعمل فيها اكثر من نصف مليون شاب وشابة . ويتولى الكومسومول برعايته بناء الدب ومضى مشغول من مشاريع تجهيز التربة والبناء الريفي على منطقة التربة غير السوداء في جمهورية روسيا الاتحادية . اما ضمن مسائل البناء اللائحة لحدث لاجراً . لكننا نعرف كيف يتدفع الفتيان اليها . ان هذه الصالحات ترم بعمل عظيم . لعل مدد الفضة النفسية التاشمة للفت حياً من اتصال تامم كيمشه خمسة مليارات روبل . كما ان امينتها كمدارس للتربة على العمل كقول التغير .

ان الكومسومول سجل في عمله انبعاثاً لا لاول . ولكن يجب ايها الزملاء الا نلن ان الحياة نفسها تطلب الكومسومول بمطالب متزايدة الصدة . فلي الكومسومول بالذات يتعلم التسبب بنشاط الاشتراكي في البناء الشيوعي اشتراكياً واحداً . وليست من اليسير تربية هذا الرمي خصوصاً اذا اُعطي بالاختيار اننا تتامل مع شباب لم تتكامل طابعهم بعد . اهم مستعدون للاستجابة بصدق وحساسية لكل بادرة حسنة . ولكن الاستطام بالمسكيات والنوكل البيروقراطي من العمل التزوي يلقى لهم بادرة الحسنة . مع ان امينتها ليست كلف حلف هذه البادرة ان ايتادها . اننا نريد ان نرى الحسنة وتولد الدائم . ونطالقة الشباب عند انساها مدى الحياة . وعلى الكومسومول ان يساعد في هذا . عليه ان يوجه كل عنايته لهذا .

ان الحزب مؤمن بكل الايمان بان الشباب . بان الكومسوموليين سيسجلون مصلحتهم جديده في تاريخ البناء الشيوعي . ولا يسعنا مادامنا في معرض الحديث من أمثال شعبنا الطليقة الا ان نذكر البذر الذي كليمه البناء السوفييتي في هذه الايام . ان وقتنا مدني بالازدراء والتضاراة . الوجد كبير . الى ثنائي البناء والبريق . ولا شك ان اسلحة المجندات مساهمين بكمية كبيرة في تحقيق الهيئات الجدي التي سمرسها مؤتمراً للتبديل في جميع ميادين الحياة الاجتماعية . وارى الحزب من واجبه ان يمتد يداها بالبناء وتحسين اوضاعها كاديين وام ورمية احوال تدعى .

ايها الزملاء ! ان التسلسل الاجانب كثيراً ما يشوهون معنى الشاير ليس اتخذها الدولة السوفييتية لتدعيم التنمية والنظام الحزبي . ويسود كل حديث من تدعيم الانشطة والسوقية عند المواطنين تجاه المجتمع وانه انتهاك للديمقراطية . فبالا يمكن لوله في هذا الصدد ؟

نعم اننا . ان نغنى بتطوير الفرد وحقوق المواطنين من جميع النواحي . تغير في الوقت نفسه ما يجب من اهتمام لفتائنا تدعيم الانشطة الاجتماعية ولتقيده جميع المواطنين بواجباتهم حيال المجتمع . لان الديمقراطية لا تتحقق بدون انضباط وبدون نظام عام متين . وان المؤلف المستول لكل مواطن حيال واجبها وحيل مصالح الشعب هو الذي يخلق الاساس الحسود الوحيد لتجسيد مبادئ الديمقراطية الاشتراكية ورمية الفرد الحق على اكل وجه .

ويجب التذكير بما قاله كليمين من ان كل ما يقدم مصالح بناء الشيوعية هو اخلاقي في مجتمعنا . وبمثل هذا تماماً نستطيع القول ان ما يقدم مصالح الشعب ومصالح البناء الشيوعي من الديمقراطية بالنسبة لنا . وان ما يتنازع مع هذه المصالح ونفسه ولن يفتننا احد بان هذا مؤلف ليس صحيح . ولعلنا على الحركة في اي اتجاه لتسير عندما تستكمل لتماماً السياسي اننا لم يفتن تام بحصة الخط الذي اخترناه .

ولقد اصبحت قرى اليوم . ليس فقط على اساس النظريات بل ايضاً من غير ستنين كثيرة . انه كما لا تكون الديمقراطية البقية ممكنة بدون اشتراكية كذلك الاشتراكية لا تكون ممكنة بدون تطوير مستمر للديمقراطية . واننا لقم «استكمال» الديمقراطية الاشتراكية اول ما نلهم على ان ضمان توازن لاشتراك الكاديين بصورة متزايدة الانتاج في تصرف جميع امور المجتمع وعلى انه تطوير ابدع مدق لانسار الديمقراطية لنظام دولتنا وعلى انه ترويض للظروف اللازمة لادمار الفرد من جميع النواحي . وفي هذا الاتجاه عمل الحزب وسيظل يعمل .

ايها الزملاء ! ان الاشتراكية من مجتمع يتطور بشكل ديناميكي لنمن لا اراجح في مكاننا يرما واحداً بل تقدم طول الوقت ولهذا لان العمل الذي جرى لاستكمال النظام السياسي لمجتمعنا له مغزى ومدلول اجتماعيان مهمان .

ان ما تعلق -واكرر ذلك- كادير . ولان حان الوقت لتدعيم ما لم اناه . ومن هذا لنطلق عند اعداد مشروع الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي . ان هذا العمل يجري بنشاط وحسن ولا استكمال وذلك لوزن كل مشكلة عارضة بالكم ما يمكن ضمن الدقة ومن لم طرح المشروع على المناقشة العامة من الشعب ولكنني اريد هنا في المؤتمر ان احدث من بعض التواضيس الرئيسية التي لنطلق عليها في العمل .

لنعتقد ان مشروع الدستور الجديد يجب ان يعكس ما حققه الاشتراكية من انتصارات عظيمة وان يثبت ليس لعل مبادئ النظام الاشتراكي العامة البديرة من جرم دولتنا الطليق بسل ايضاً السمات الانسانية للمجتمع الاشتراكي المتطور ولتلقينه السياسي .

وان طابع الهيئات المتصلة ببناء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية يجل من الضروري الحديث في الدستور بتفصيل اوسع من مبادئ لالة الاقتصاد الوطني . وفي الوقت ذاته من الشد ان يجهس في الدستور ايضاً دور الدولة في حياة المجتمع الروحية وفي ضمان الظروف اللازمة لتنمية العلوم والتعليم العام والثقافة . وبذلك لؤكد على الطابع الانساني للدولة الاشتراكية . بوصفها دولة تفتح صلب عينيها بناء الديمقراطية من اجل مصالح الانسان الكاديين ومن اجل الشعب باسمه .

Y.

آثار-نيسان

فادي
جويشيتوك

(بقية المنشور في العدد السابق)



كانت فترات قليلة من المهاد تتسلط من احضان الشجرة المنعجة فوق الطفرة . فحسرت الفاتة بعدها ووقفت راحتها في تتساقط الفترات عليها ، حامية وجهه . ومن كان المهاد يتجمع في راحتها فلها كانت تلاقى به جانيا ، يحد . وصحا التظليل ، وجلس ، وجعل يركل وجهه يراحي يديه . ان لديه شيئا هنا . - كانت الفاتة - اهله بعد ذلك العذب ؟

اي حدث - سال التظليل ، متعظا . اعني ، حين اطلقوا عليه النار . لا اذكر - قال وكعاد . انه لم يرد ان يتذكر ذلك العذب .

كان الامر كذلك . في شهر آب لسف التظليل مستوعبا المهاد كبيرا للذخائر . وقد دس في بوجع الانجاز ، واحترق بالهيب ، بحيث صار يعرف . لكه كان راقدا في ملايحه المحترقة السوداء ، حين رده المرحشون الامان وحملوه سوية مع الجنود الامان المتحدرين الى المستشفى العسكري . وقد هناك لالة اسابيع متصلة باله اسم ايم . وبعد ذلك قرر الاطباء انه لم يقد السمع . واطلق الشهاب النار على جانيه وتكوف سوية مع لالة من الجنود الامان المتحصنين . وفي الليل ، فان التظليل تصاحب بجرار خفية اسل من الاطود ، وذهب شترين كيلومترا حتى مكان اللقطة السرى .

ومن اجل تلك الحوادث ، سألها : الا زالت تذكرك ذلك ؟ قلت لك ، انني استطعت المجدى ينسى . - اجابت الفتاة مستغلة .

حسنا ، العدى ، حين يتخطى الامر ، ستركتين بما فيه الكفاية .

ومن جديد قرن التظليل نفسه بالوخاسة . ومضى يحل في القلح الذائب . هطل المطر مصحوبا بالقلج ، فصارت رطوبه لتتراقق للفتين . وغالبا ما كان التظليل يتدهور في المطر ، وانقر المبلطة يوح القلج . وكان اليوم متعنا ورمادا . ونحن التظليل ينكر في لوعة ، ترى استيقظان احياء النهر ، او بالاحرى ، المسمى على سجع الجليل الذي لغاه المهاد . وفي الطريق كان له فرس قتيل . فجلس التظليل بجيشه القرمزا ، واخرج سكينه .

اعتقد . - قالت الفتاة ، ناهضة شيئا . - الله تصنع كل في بهامرة ، بحيث ان النظر الى ذلك لم يعد يسوي . انك اشبهت الطعام ليس الا . - اجاب التظليل بهز . وضوى هو قرائع الدم الرقيقة ، بعد ان تفرها على محور هوائي جهاز الاسلكي . كما لو ان السلود .

لا بد - تصيحت الفتاة . من لعم البقر .

لم نفهم ولا ؟ - اجاب التظليل . - ان لم الخيل المشوى الا سامعي لاري ملا هناك . اما انت فاني هنا . طيب . - واصلت الفتاة . - يمكن ان يبدو هذا مضحكا بالنسبة لك . ولكن يصعب على الان جدا البقاء هنا لوحدي فاني قد تعودت بشكل من الاشكال على ان اكون معك . - حسنا ، ولكن بلا حقايات . - ندم التظليل .

كان ينبغي ان يوجه هذا الكلام الى نفسه بالذات ، ولاه ارتبك . وعاد يلا .

كانت الفتاة كاسية على الوحالة ، ممسكة بالسفن في ينها وما ان رأت التظليل عاكسا ، حتى ابتسمت واهفت .

اجلس . - رجاها التظليل بالهجة التي كان يتحدث بها الى كل كلاب الدودة . الذين كانوا ينفذون عنه قومه .

وايتعد يدفن . وقال لتلرا الى الفتاة : - لك في المساء . لك الام الامان مطارا ، غير بعيد من هنا .

حسنا . لم ملا ؟ - سالت الفتاة . لا خي . - اجاب التظليل . - لك بنوه بشكل متزن . لم سال بعد . هل الاسلكي صالح للتمل ؟

الزبد الاتصال . - سرت الفتاة . - اجل . اجل . - قال التظليل .

لزم ميايلولا قبعتها . ووقفت السماعات على اذنيها وبعد يضع دقاتي ساعته ملا فريد ان يرسل . رجلى التظليل بجيشها . وبعد ان قرب راحته بليقة يده . لك .

لنك ، الى لا استطيع البقاء هكذا . ودفع الاب وجهه ، فانزعيت . فقد غدا وجهه مملحا وحرما . الى الهيك . - قال الاب . - حسنا . كان الامر سيكون اسرا لو لم تكن لدى مثل هذه الامة .

يا ، - هجعت في اذ ذلك . - يا ، - لك من النطق ، بحيث ساكني الآن امتثال .

وفي الصباح قالت هي لام ، انها ستلتحق بدورة طلائ التلنول العسكري .

وشجيت الام ، ولكنها ضبطت نفسها ، واوصتها لفت : - كولي حذرة يا بنتي .

دورست ميايلولا باجتهاد في الدورة ، وانتهت القص الاستعالي قللت . مثل قلها في المدرسة الثانوية خلال امتحانات ، وكانت في غاية الانجذاب ، حين لاحظ المتعانون في الدورة ليس لفت عدة علامات البث ، والها لافاتها العامة ، واتقانا . وفي هذه الايام الموشحة الباردة ، كانت تكي ، في الجاية ، ولانها ، لوحدنا ، في المايسة ، كانت تكي ، في الجاية ، واتهمت كل حصتها من الشوكولاته . غير انها كانت تقوم بالث شيئا ما لو منتظر . ولو انها كانت تود جدا ، احيانا ، ان تلبس لالة شينا ما من هدياتها من نفسها ، كي لا تصح بوجع الجاية التامة . الا انها لم تفل ذلك ، فاستصا في اللقطة الكهربائية . وها هي الآن ، تشق طريقها الى المطار ، مستغربة كى ان كل هذا قد تم بيساطة . هاهي تزحف في القلج التي الرب ، مبللة نفسها ، وتدم الغر بها التجهيد . اما عاليا ، فعين كانت تهرش بالانفلورا ، فان الاب كان يجلس عند رجليها ويقرأ لها ، جهرا . كىلا تنسب عينيها . اما الام فكانت تكي ، مبهومة ، المحسرا ، لان تسمع تحت ايها باردا . وعلى الكنايات الابنة ما كانت تحب ان تسمع تحت ايها باردا . وعلى الكنايات التلنولية كانت الام تنسب ، معتركة الزواج . حسنا ، يا مريضة ، اما الاب فانه كان يشتر وزلا في التلنول كى رجع التلنول الابن ، اما لو كان الامان قد التلنول يت جهاز الاسلكي ، ان التلنول ميايلولا .

هل يقتلوا . هي الفتاة الرامة ، الجميلة النيرة ، وربما الموهوبة ؟ يقتلونها . تزد في التلج الموحل ، الكرية . وفيها بدلة العمل بالزرا . المم على العرج سيمزاولها . وفرت هي ، متصودة نفسها عادية في الزحف ، اليها . هي النارية ، سينك الفانست يمولهم التي تثير القرف والاضطراب .

اما هذه الفتاة فهي شبيهة جدا بذكر العرج ، في كراسيها ، حيث غاشت في المنزل المبلى . فلهذا كانت من هذه الاشجار ونحن غاشت في مقيم الرواد الصغار . هناك ايضا كانت على هذه الاشجار . وكانت ارجوحة الهلك مشدودة الى مثل هاتين الصورتين التواصين .

وحيث ظهر ديمكا اسمها على لوح شجرة التلنول ، على شجرة شبيهة جدا بهذه الشجرة . فانا لغبت منه . لاله شوه الشجرة ، ولم تعد تكلمه . اما هو فكان يقف ارضا ويقلق اليها بصيحه المزيقتين والجيجتين لذلك . ونحن تصاعدا . بعد ذلك ، لال هو اله يود كليلها . فانصبت عينيها ، وقلت بلهجة حزينة ، شجرة ا . لكن . ليس في الشجرة . فالتلنول لالة الامان بحيث قبلها في لافها .

كانت تصح المسالين الجميلة جدا . ونحن اورسلت ، ذات يوم لالة تقرير . فانا ارتدت الليل لسانا لديها . قلت الفتان ا علام تزيت بهذا الشكل ؟ فاجبت : - لا بد ان يكون ماهرة جبهة ؟

وها هي الآن تزحف في القلج وسعة ، بليقة ، مزلجة ، ترمع السج ، وتجرجر وراها قداما متجيدة ، متجربة . حسنا يقتلوني . ما ملا ؟ لقد قتلوا ديمكا . والغير شيين . اياي سينتلون ايضا . انانا القلج منهم . يا لاري ا عمل القلج ، وبلقت البرك . كان القلج الموحل يركل في الدوران . اما هي فقلت تزحف . وزلا . وزلا . فاما ا ارات ان تراق . اضلمعت على الارض الجليقة ، والفة رسما على يدها الحديثة .

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

(البقية في العدد القادم)

الحرب وعواقبها السلبية

تسولاك ستيتيان ،
عضو الراسل في
اكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي



لجنة ستاروبول اعادت الحلة الشاملة للتطوير التي دامت في سنة ١٩٧١ لعدة السنوات الخمس . وفي هذه التحولات الهامة اهتمام خاص للنشور يستوي العاملين الطائي التكريسي . ومن ملا هذه التكرار ومستوى اعادهم الاثر . فبعد ان كان يعمل في الزودة في سنة ١٩٧٠ حوال ٣٠٠ ميكانيكي يلازم مدعمهم الان ١٥٠٠ وباتت قلنس عدد الثلاثين الذين يمارسون هذا غير متخص .

والزم اوقاما عامة بليقة الدلالة في نظري على لو ثلاثة المواطنين السوفيت الروحية ومستوى تعليمهم في هذه التحولات الهامة اهتمام خاص للنشور يستوي العاملين الطائي التكريسي . ومن ملا هذه التكرار ومستوى اعادهم الاثر . فبعد ان كان يعمل في الزودة في سنة ١٩٧٠ حوال ٣٠٠ ميكانيكي يلازم مدعمهم الان ١٥٠٠ وباتت قلنس عدد الثلاثين الذين يمارسون هذا غير متخص .

وفي السنوات الخمس الماضية زاد الحزب والحكومة مقدار النسخ الدراسية لطلبة الماعد العليا بليقة ٢٥ بالادلة والمتصلين في الماعد المتوسطة الاختصاصية بنسبة ٥٠ بالادلة .

والس هذا برحاما على الناية ينشور وتلسم المواطنين السوفيت ١ وفي الاعوام الخمسة القريبة سيتم اعداد زهاء عشرة ملايين اختصاصي في تعليم عال ومتوسط . وحل لك حاجة الى القول ان كل هؤلاء سيؤمن ليسم العمل في ظل الاشتراكية ذات الاقتصاد المبرمج ، وستوفر لهم افضل الظروف لنموهم لنوا ابداعيا ؟

ان السعة العامة الهامة لسو الثقافة الروحية لتعود الورايات الفنية الجامعية في النوادي والمصور الثقافة في المدن والقرى . ويكن ان لذكر انه اشترك في المبرجان السوفيتي لادباع الذي وحده حوال ٧ ملايين شخص من مدن وقرى جمهورية روسيا الاتحادية . في هذه الجمهورية زهاء ٢٢ الف فاد للثقافة في الريف .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

والسب السوفيتي يسي اللسن ويقسده وصالات العرفي في بلدنا لاكن غاية كما يحدث احيانا في الغرب ، رمتنا ذات الشهرة العالمية كراجه مشكلة كى يمكن اوفدها فعات كى الكاديين على التنشيت بكونزوما على وجه اكبر . اما تحت الفن العالمي التي تجلب من البلدان الاخرى

تنتظ بالبال ربما لانظر له في اوطانها وعده الشائق كليا والتي يقده بها حتى اعدادنا برمان اخر على الثقافة الروحية العظيمة الكاملة في النظام الاشتراكي . ويصل السج على كنية هذه الثقافة كمشيا مع حضاره ملك في باسم الانسان وكثير الانسان .

بالوالم الديالكتيكية مواقف الماركسية اللينينية يلق نظريا وتطبيقا ضد الفكر الروحي والتدخل الفكرى اللامعين يتصف بها الواقع الراسمال لان النزعة الملية القبيحة والاضلال البني والندام او قلة الاعتراف بالثروت الثاني واللم الروحية والفنية والمعارف الانسانية شتر كىما لسو البشر لسوا شام . ولهذا فالات يسي الشيوعيون الى لسو الفات لسوا حاروتيا كما كيت ذلك في برنامج الحزب الشيوعي السوفيتي وهم يتلون بدم منامهم الايديولوجية المنتشرة في الغرب .

والحزب الشيوعي يطر على ظروف متماثل خيم المعلومات وتهدمها باستمرار مهمة اتمام نظام التعليم والفساط التنويرى العلمى الطائى . وتكلمى رجة نظرا في ان ما كان مشارفا عليه من تكليم الناس الى طالئين ، خلافا هي موضع القالة لاني الجامعي التنشيت (الرسمة) واخرى هي واقفوها الى خالف القم الملية

والقالية ، يلق مناه الان اكر لافر . فان فئات واسعة من السال واللائين والوطنين والمثقفين كفت في ظل الاشتراكية المتبعة منذ وقت بعيد من ان تكون مجسده مرفوع كثر القالة التي يلقها اعضاء البتج الاكر تملها . في القرف الماصرة حين صار لسب كبير من السال واللائين واعيا ومشعلا يلكي ان لاكر ان لالة ابراهيم حاملون على تكليم حال او كاتوري اخست الجماهير الكادمة مشاركا لتعليم

في الابداع الاشخاص السياسى والعلمى التنشيت والفرى هي واقفوها الى خالف القم الملية والاشجار . وكات ارجوحة الهلك مشدودة الى مثل هاتين الصورتين التواصين .

وحيث ظهر ديمكا اسمها على لوح شجرة التلنول ، على شجرة شبيهة جدا بهذه الشجرة . فانا لغبت منه . لاله شوه الشجرة ، ولم تعد تكلمه . اما هو فكان يقف ارضا ويقلق اليها بصيحه المزيقتين والجيجتين لذلك . ونحن تصاعدا . بعد ذلك ، لال هو اله يود كليلها . فانصبت عينيها ، وقلت بلهجة حزينة ، شجرة ا . لكن . ليس في الشجرة . فالتلنول لالة الامان بحيث قبلها في لافها .

كانت تصح المسالين الجميلة جدا . ونحن اورسلت ، ذات يوم لالة تقرير . فانا ارتدت الليل لسانا لديها . قلت الفتان ا علام تزيت بهذا الشكل ؟ فاجبت : - لا بد ان يكون ماهرة جبهة ؟

وها هي الآن تزحف في القلج وسعة ، بليقة ، مزلجة ، ترمع السج ، وتجرجر وراها قداما متجيدة ، متجربة . حسنا يقتلوني . ما ملا ؟ لقد قتلوا ديمكا . والغير شيين . اياي سينتلون ايضا . انانا القلج منهم . يا لاري ا عمل القلج ، وبلقت البرك . كان القلج الموحل يركل في الدوران . اما هي فقلت تزحف . وزلا . وزلا . فاما ا ارات ان تراق . اضلمعت على الارض الجليقة ، والفة رسما على يدها الحديثة .

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .

فجأة تردت بهو . وطير . اشارات الفتاة الاولى . كانت السفن الضخمة . قد استدارت . مستعدة الى هذا السج الرقيق للصوص . وما لفت ان مررت متعذبة في السحب قليلة الزاير ولها هذا الصوت ، الاكبر منسج لاني الجديد . مثل منسج السينة الهلابة في دمع السجوب . مثل طيف الاوراق في الغريف . هذا هذا الصوت كالكاف للسفن الولاية القليلة المية . وعرف قائد تشكيله السفن البحرية ، والفيون . والفة زودبال الاسلكي ، والفيكايتيون الجويون . وميايلولا اليها عروفا . ان القاتل مستظلل الى هناك . ولها لنداء جهاز الاسلكي العجيب . وذلك لان طائرات العدو هنا . في هذا المكان

لها الفباب الرطب اسود . وذلك لان الليل كان اسود وفي مكان ما في السماء كانت تصوم سفن ضخمة . واستمع ملح سينة القيادة مستقيلا الى الزوا في الكرسي ذي المسالة . فلفها عيني شيئا . استمع الى الطيف ، وال الملبس في مكبرات الصوت . ولكن لم تكن له اشارات جهاز الاسلكي . وكان الطيارون في طاعدهم ، وحدثي الاسلكي ، ذلك يستمعون مما الى صلب وزيق مكبرات الصوت ، ولكن لم تكن له اشارات . كانت مراوح الفكات تدمر السج السوداء . وكانت السفن تدمر طواف الوقت الى الامام ، والي الامام . في لالة السج الجليقة . ولم تكن له اشارات .



م. ك. ك. لهبوط المصهاينة

هكذا من النص



دكتور في العلوم التاريخية يوسيف كاشيف

كثيرا ما تناور على صفحات الصحف الغربية قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان . ويقر ذلك بأسباب عديدة . اولها ولعل الرئيس منها هو ان الديمقراطية البرجوازية تعالو في ظروف الانعكاس الاقتصادية الباهظة صرف انتهاء الجماهير الواسعة من ازدياد البطالة والتدهور الاقتصادي ولطف الاحتكاكات على حقوق الكادحين الاجتماعية والسياسية بواسطة الثورة من ديمقراطية النظام الرأسمالي .

ويرتبط بذلك السبب الثاني وهو سعي بعض الساسة ورجال الدعاية الغربيين الى لقل النقاش عن حقوق الانسان الى مستوى دول واستفهام هذه المسائل للتدخل في شؤون الشعوب الاخرى ومن اجل ذلك "تفعل" الايديولوجية "على البلدان الاشتراكية .

ولما بعض الدوليين الغربيين منذ ذلك الى حركة يهودانية كاثوليكية ، بدلا من المواقفة المرفقة بين اهم جوانب الديمقراطية والتي تسمى ملايين كثيرة من الناس بـ "ميراث" حجة حول الراء معينين يؤمنون بان حقوقهم لم تكن التفتت في الاشتراكية ويحاولون على هذا الاساس انتعاش الجميع "ميراث" الديمقراطية البرجوازية وتعليم الشعوب الاخرى كيف يجب ان تعيش .

والخاتمة ماذا نقول ؟



دكتور في العلوم التاريخية يوسيف كاشيف

لاول في الاونة الاخيرة اهتمام كبير للقضايا ضمان حقوق الانسان في مختلف البلدان . ويرجع البعض في الغرب ان هذه "الحقوق" "تنتشر" في الاتحاد السوفيتي ، فلنتناول بعض اوجه هذه القضية الكبيرة متحدين على واقع العلاقات حتى العمل .

ولقدما بين العمل . تحقق التفتت الكامل لادنى العاملة في الاتحاد السوفيتي بصورة دائمة ولا تاتي على مضي ٥٠ سنة تقريبا . اذ بالتحديد منذ عام ١٩٣٠ ، فتح العمل بخصر سقا طينيا واراليا بين كل الحقوق الاخرى للانسان . ويتفقد الاستخدام الكامل لادنى العاملة في الاتحاد السوفيتي بالرغم من الزيادة الدائمة لاتنمية العمل على حساب الاستخدام الواسع لمميزات التقدم العلمي التكنيكي . بما فيها الامانة . ذلك ان التفتت القوي العام للحياة الاقتصادية الذي يعتبر من غرائز الاشتراكية ، يساعد على تحقيق توسع في اسباب الانتاج يضمن للجميع العمل بها كانت ولاي التفتت التكنيكي للعمل . لذلك بلغ تعداد العمال والوظائف في الاتحاد السوفيتي ٢٤.٢ مليون عامل ووظف في عام ١٩٣٢ حين هذا العدد يصل اليوم الى ١١٢ مليون عامل ووظف . ويستوعب العمل الاجتماعي كل الاجيال الصاعدة . ويعتبر توفير العمل في المجتمع السوفيتي حدا اجتماعيا ضروريا ادنى وتغييرا عن الامتثال بالرد كما انه يمكن استنباطه المجتمع الجديد الاشتراكية في صورها العملية والحيوية والواقعية .

واحتدام النزاعات الاجتماعية بشكل مأساوي ودور في الولايات المتحدة لطائف مركبة يسره استعمال البسطة وخلق القوانين والسماح والاتفاقيات السياسية واسترقاق السج لكانالها الناس وماضك ذلك اليكم رفا رسيا واحدا ١ خلال السنوات الاخيرة وحدها اطلعت الاستخبارات الاميركية على محتوى ٢.٢ مليون رسالة برقية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية . علما بان الرقابة شملت حتى الرسائل المعنونة الى ليكسون وكندى وصلى وقادة الفريز . وفي جمهورية ألمانيا الاتحادية ويحكم قانون "محرسم البه" اجتناب اكثر من ٧٠٠ الى مواطن خلال الستين الاخيرين قسص التفتت . وقد قامت جريدة على سياسته الانسانية الغربية في خبر اكثر من السام الماني ان تعقب المتفتت الفكرية بلغ حد لا يتصور . ان بعض رجال السياسة والدعاية في الغرب يفتون الطرف من ضد من هذه الطائفة البسطة ويحاولون في الوقت نفسه تحت حجة الدفاع عن حقوق الانسان التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى ويصل هذا الموضوع اداة "للخطف" على الدول الاشتراكية . وهذا النمط التكنيكي يقع في صلب الدعاية النفاذية والتي تختلجها الان وسائل الاعلام البرجوازية جمل انفاق الواسي الاوروبي العام على ما يسمى بالوسائل الاعلامية (الانكشافات الثقافية وتبادل الاعلام والصلاص بين الناس وماضك ذلك) .

والا تركنا جاليا السج التبع الى حصر كل قبة اللقاء التاريخي لقادة ٣٥ دولة في هذه السائل وحدها لايف ميزات الدعاية البرجوازية ولا حياء جرمي الاتفاكات التي تم التوصل اليها في ميستكي للتسليل وكذلك الحالة الحقيقية الموجودة في هذا الجبال .

لما هو وضع استخدام الايدي العاملة في الراسالية ؟ يبلغ اليوم عدد المائلين من العمل ٢٢ بلدا واساليا متطورا صنانيا حسب احصائيات المنظمة العالمية للعمل ١٧.٥ مليون شخص واذا اخذنا في اعتبارنا متوسط عدد الراء اسره المائل نجد ان عدد الذين ياتون مباشرة من عامس البطالة في هذه البلدان ليسا حسب احصائيات المنظمة العالمية للعمل بـ ٤٠ مليون شخص . ويتصل الشباب عينا مريرا من هذه البطالة لتصرف مجلة طوروشوفه النافذة بلسان الدواي العملية الاميركية ياته اذا كانت مشكلة الاستخدام لحفظة العسكرية (عدم الرغبة في الاشتغال في حرب فيتنام) تلقى بصورة خاصة بال الشباب في الولايات المتحدة الاميركية في الستينات ، الا ان مثل مشكلة البطالة مركز الصدارة . قد وصل مستوى البطالة الاق بين الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة والعشرين الى ١٤ في المائة تقريبا . في حين ترتفع النسبة الى اكثر من ذلك بين الشباب الزوج . كما يسود القصور باللق ايضا الفراء من حملة الدعايات ، ولقد تفتت الامراض النفسية في الاونة الاخيرة بين الشباب عاليا وصلا . ويرجع السبب في ذلك الى عدم استيعابهم ايجاد مكانة لهم في المجتمع . فهو مجتمع لا يقسم العمل لا لثلاث ولا لثلاثين . الى اشترار الملايين من البروتين-هذه حسي الراسالية في واليا اليوم . وحل مشاكل دكتور للفرقة اكبر واكثر من حمران الانسان من حق العمل ؟ ان البطالة العامة مدها كانت اسبابها ومنا

حقوق الانسان "وعمازها" الوهميون

في بلدان مختلفة . ففي الاتحاد السوفيتي لم النص الكامل لهذه الوثيقة الدولية الثالثة الاميا ببلانين النسخ على الصالة كما صيرت كيبيا باللغة الروسية وبلغات الجهوريات الاتحادية وقارب مجموع النسخ في الاتحاد السوفيتي ٢٠ مليون نسخة وفي جمهورية ألمانيا الديمقراطية ١٠ مليون نسخة وفي جمهورية تشيكوسلوفاكيا ١٠ مليون نسخة . وكان مولد بية الدول الاشتراكية يمثل هذه المسؤولية خيال الاتحاد على نشر الوثيقة الختامية . كيف كان مولد الدول الغربية التي تلتز البرجوازية اكتشف بعرض احكام الوثيقة الختامية عرضا موجزا جدا ومختصرا . اما الحكومات لبلد الولايات المتحدة والجنرال ولفرمان واياليا لفرمان فاصدرت هذه الوثيقة بمدة شغل من النسخ خيال ارا مكتبا نادرا لها كما هذا "الحق في المراء وعام حرية التملك في العام الراسال .

حقوق الانسان عننا وعندهم

هذا . ويصل اللاج السباني والفسات القية الجالية امنية لميلية كبرى بالنسبة للجماهير المواطنين السوفيت . في حين ان سكان الولايات المتحدة الاميركية يصرفون من مداهيلهم اكثر من ٥٠ مليار دولار سنويا على هذه الافراض . ولقد انفق الملايين على التفتت الكليسون من الكادحين الامريكيين الرغبي بيهذه الافراض او تلك التي الاستفاد منها من الفصائل الطية . ان الكادح السوفيتي يفي كالا من دفع ووزر البائلة الامية كلفه وكما ان . وللمس متناويع الاستغلال الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي دورا عاما في ذلك . فير تشكل من مداهيلهم اكثر من وتسجيل في ميزانية الدولة التي لها قوة الكالون ويطلق المواطنون السوفيت جميعا على حساب هذه الصناديق تعليمهم . جالا (بما له التعليم العالي) . ويتضمن بالخدمات الطبية المجانية وغيرها . وتدل من هذه الصناديق المنح المالية للطلاب والاشخاص من كل الانواع وغيرها من المرفوعات الاجتماعية . ويتزايد حجم الصناديق الاجتماعية عاما بعد عام لالا ما كانت قيمتها العامة تبلغ ٥.٦ مليار روبل في عام ١٩٤٠ . لقد اوقعت عام ١٩٧٥ الى ٩٠ مليار روبل . ولتفتت نسبة الاموال المصروفة من الصناديق الاجتماعية في الوقت الراهن ٢٢ في المائة من كل مدخل الاسره السوفيتية . وهذا يعني عمليا ان هذه الاموال تعادل تقريبا اهم راتب في ميزانية اسره العامل الصناعي السوفيتي ومن يند بصروفات التفتت . الا ذلك يبلغ حصة الصروفات في ميزانية الاسره نسبته ٣٤ في المائة) .

ان المجتمع والدولة في الاقتصاد السوفيتي يضمنان للانسان تطبيق كل حيااته وصالحه البائلة الامية كلفه وكما ان . وللمس متناويع الاستغلال الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي دورا عاما في ذلك . فير تشكل من مداهيلهم اكثر من وتسجيل في ميزانية الدولة التي لها قوة الكالون ويطلق المواطنون السوفيت جميعا على حساب هذه الصناديق تعليمهم . جالا (بما له التعليم العالي) . ويتضمن بالخدمات الطبية المجانية وغيرها . وتدل من هذه الصناديق المنح المالية للطلاب والاشخاص من كل الانواع وغيرها من المرفوعات الاجتماعية . ويتزايد حجم الصناديق الاجتماعية عاما بعد عام لالا ما كانت قيمتها العامة تبلغ ٥.٦ مليار روبل في عام ١٩٤٠ . لقد اوقعت عام ١٩٧٥ الى ٩٠ مليار روبل . ولتفتت نسبة الاموال المصروفة من الصناديق الاجتماعية في الوقت الراهن ٢٢ في المائة من كل مدخل الاسره السوفيتية . وهذا يعني عمليا ان هذه الاموال تعادل تقريبا اهم راتب في ميزانية اسره العامل الصناعي السوفيتي ومن يند بصروفات التفتت . الا ذلك يبلغ حصة الصروفات في ميزانية الاسره نسبته ٣٤ في المائة) .

ولا حابة هنا الى الحديث عن "الصلاص بين الناس" التي تتحقق من طريق الارساط الاجتماعية وليس بمراته في البلدان الاشتراكية لا الراسالية تجري منذ سنوات عديدة اكبر لدوات القوى الاجتماعية والشاخصين في سبيل السلام والنساء والشباب . ولو وجدت هذه التدوات مثل هذا الدعم من جانب الحكومات الغربية لكان ذلك امرا لا يستعصى سوى الترحيب . ان كل ما تحقق في هذا الجبال ليس الحسد الاغبي طما . فليدروس الانتراج والتنام بين الشعوب مستكاثز طبيعة الحال الصلاص بين المنظمات والواخصين في البلدان الاشتراكية والراسالية . وقد تحقق في ما في هذا الصدد بعد المؤتمر الاوروبي . وما يلاحظ انتعاش الصلاص والبادلات الثقافية والاجتماعية وتحسن ظروف عمل الصينيين اليابانيين في الدول التي وقعت على الوثيقة الختامية وتعالج المسائل المرتبطة بجمع شمل الاسر المتفرقة لهذا السبب او ذلك وقس على ذلك . ولقد القيا كلها امنية للاشخاص الممنيين او حتى لثلاث من الاشخاص . ولو ان حصر كل لب الديمقراطية وكل مشكلة حقوق الانسان فيها امر غير سليم في اقل تقدير .

بموليات الدعاية

في حين ان الدعاية الغربية حاولت في وقت قريب القيام بحركات يهودانية كيهة على وجه التحديد بصدد طلب الاكاديس ماخروف السمر الى الترويج لتسلم شارة جائزة نوبل والكالافا التقنية وتحت مئا لاتنوازل رجاله السياسي لكل ميكيد جائزة نوبل والتي قرنها البعض في هذه الصالة "بندايير يهودا الضميمة" . اما الجانب الثاني لهذه القضية فيتعلق في ان ماخروف كخصص مبلغ على اسرار ذات لية خاصة تمس الدولة لجيش في رفض طلبه لاعتبارات الان رونقا للقواعد القوية . والجدير بالذكر ان الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي والتي يشاركون في الغرب الاستفاد على في هذا الصدد تفتت التزام الدول الموقعة عليها باخراص حق الطرف

الاخر في القرار لقوانين وقواعد الادارية . اما ضمان الامن فهو حق من حقوق السيادة لاية دولة . والدعاية العالمية حول ماخروف تفتت من جديد مدبريا . فلو ان الانكشاف لاكتشف بالهم باية حال من الاموال "حقوق الانسان" ومهم مستخدمون لافاض العين من جرائم التعذيب في تشيل والجنرال في اوستير والاريتيه في افريقيا الجنوبية ولتكمم ينادون بالويل والنور حول واحد من الدارقين لان ذلك يتجسم مع عارهم في محاربة الاشتراكية والديمقراطية والانتراج الدول .

والجدير بالذكر ان الارساط الاجتماعية العالمية التفتت الى امر استعجاب به وهو ان البلدان الغربية التي تتصل لها الدوات البائلة اكثر من غيرها الى حماية الرعايا في الاشتراكية هي التي ترفض حتى الان الانضمام الى الوثائق الدولية الخاصة بحقوق الانسان والتي اعادت الى هيئة الامم المتحدة والتي ابرها الاتحاد السوفيتي وبلية الدول الاشتراكية . والدعاية البرجوازية التي تحاول فرض المركة على الاشتراكية في ميدان حقوق الانسان تلك التي مولع في مرجع لها . ولقد انه ليونيد يوجينيتي السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قال : انه ليس لدينا ما يستعصى الاتحاد على حوار جدي حول حقوق الانسان . فان لورولا والتصار الاشتراكية في بلادها لم تكتف ببلان حقوق الانسان الكالوج من اية قومية وحقوق الملايين من جماهير الكادحين والما فمستنها فمالة فعلية كما في مستعصا لعل الراسالية في واحد من بلدان العالم . ان المواطنين في الاتحاد السوفيتي شعرا امر الحقوق والحريات الاساسية التي يضمنها الدستور ولقد ذلك وملا لاقبل من صايله امنية . وفرفت تطبيق هذه الحقوق والحريات الظروف الاجتماعية والمادية اللازمة . وملا يتبع النظم السوفيت المتكسب بالقدرة التام بميزات النظم الاشتراكي التي ميدها الاساس كل في باسم الانسان والكثير الانسان .

تجربون ضوء الشمس بالضمير

حدث ان ولدت "ليونيد كايوز" الاميركية اكثر من مرة لي مطب حساس بسبب قصديها للقضايا غير عادة . وحري بصحيفة مثلها تدعى الوار والوضعية ان تستغنى الدروس لنفسها منذ انه سببه من المعروف ان اللجنة الاوليبيبية العالمية حرمت ممثل محطة اذاعة "اوروبا الحرة" من حضور دورة الالبان الاوليبيبية الشتوية في انسبروك . لكن هذا القرار العادل لم يوجب الصحيفة . ولعل السبب هو ان "اوروبا الحرة" وليدة سياسة "الحرب الباردة" التي تتجرع القومية في ظروف التوتج الدول ان هذه المحطة الاذاعية الموجودة في اراضي جمهورية ألمانيا الاتحادية تعيش على حساب الاستخبارات المركزية الاميركية . اما "الشاملون ليهام" لهم موظفون روسيون في استخبارات الولايات المتحدة او عملا بامطوب اسانفهم من حلة "مرام السقف والخبر" واعتبارا منهم بان كل في "سبب بلا طاب . واح محفو "اوروبا الحرة" يفرقون كل القواعد والمعايير الرعية . مستغنيين عدم علم المستغنيين بالمرز الصلي-معلنا مرج بذلك فركك تيلور رئيس الرابطة العالمية للصناعة الرياضية-وتكتنرا من اخذ الموافقة على اشتراكهم في دورة الالبان الاوليبيبية البيضاء الثانية عشرة بصورة غير مشروعة ودون استشارة اللجنة الاوليبيبية العالمية . ولقد انه فركك تيلور ان موافق الاشتراكهم في الدورة العالمية للصناعة الرياضية . ومن لم فقه النى اشتراكهم في الدورة وصمرت وكالة جويوتس من السبروك يان هوليك بيريلو مديرة التتليل في السكرتارية العامة للجنة الاوليبيبية العالمية قد اعلنت من وقوع انتهاك جسيمة اناء الموافقة الاولية على اشتراكهم مقل "اوروبا الحرة" في الدورة . والجيش يفرقون ان حق الانتعاش لدى الرماك الصيفية للالاسب الاوليبيبية يتبع لقل للصينيين الذين يحصلون على مؤاقاة اللجان الاوليبيبية الوطنية والرقاق الخاصة بذلك . فلم تصح "اوروبا الحرة" ولا كان من الممكن لها ان تحصل على مثل هذه الرقاق . ومع ذلك فقد تمكنت من الحصول على استمارات اللجنة الاوليبيبية لجمهورية ألمانيا الاتحادية . وبعد ذلك كيش عليها متلبسة بالجرية . هذه هي حقيقة الادور . لكن الصيغة الاميركية لا تود التسليم بالحقاق والتصارول لتفسير الفقرة المشروعة التي اعطتها اللجنة الاوليبيبية العالمية واكلها نتيجة صيفت سوليتي . وفي الوقت ذاته لم تجد "ليونيد كايوز" شيئا تعتمد عليه في ذلك الفصل من الوثيقة الختامية للمؤتمر حستكي والزم بصوابه وصية يتعين على الصالة تطبيقها بعد اربعة اعوام في موسكو في دورة الالبان الاوليبيبية عام ١٩٨٠ .

ولا تميز الصحيفة ان اهتمام لمفسون الوثيقة الختامية الذي ينص على التفتت لقرار التنام التبادل بين الناس والصلاص بين الشعوب وتديم السلم في العالم كله . وبمباراة اخرى ان لعل ما لم يخطر على بال "اوروبا الحرة" في اي وقت من الاوقات . اما ليهما يخص كليات "ليونيد كايوز" بشأن الالبان الاوليبيبية في عام ١٩٨٠ في موسكو . فليكننا ان الدور والين من قلة مشكلة بان هذا التفتت ما له الفصل . ان موسكو لتستد لاستقبال حواي سيمنا اول صلي اجنبي لتطبيق اشعار الدورة الاوليبيبية . وسوف توفر كل الظروف الثلاثة لسلمهم ولهم نص عليها المبال الاوليبيبي . وسيمتير مالا فحما جديدا اولئك الذين يشاركون . كما يقول الفصل .

البطالة "المسيرة" الفصح ان البطالة اسبعت من الامور الطيبة ا ولم يخطر ببال احد مسئلا انها تسرق راحة . لكن عامر مصوت امريكة يطن على الملا في احد ابراميه حول وضع الماطلين عن العمل في الولايات المتحدة الاميركية بان البطالة ليست الا اجهزة ممتدة غير معدة الاجل . رواج المريع يقص علينا بصوت مؤثر كناية ميس جيلي والتسون التي لغت ستين بلا ميل بعد ذلك لقد امتدت هذه الراء بصورة طوي في صيد الاسماك وقريبة الامار . ورغم ان الاعانات المالية التي تدل ليهما جويودا من البطالة له الفلفت جدا بعد العام الاول لصيد الاسماك . الا ان لالال السيرة المذكورة . كما لتهد كل الشواهد . قد تزايد . لم دور المذبح قصة الحياة السعيدة للزواج مشرقله العامل الى تيرنال موروزو والمبالغ من الممر ٥٢ عاما . واللى قضى ايضا مستعين مع زوجته واطفاله الثلاثة بلا دور سوى التوسل على المال في البطالة . ان كلمة البطالة بردهما صوت امريكة يثنا برك ارا لا يحمي . ليهماك تحص بوضوح ان مده عامين على وقت قصير لا كلفن ليه ان تستعصا بالطبيعة ... ويملكنا ان لعل . او لو كانت هذه البدة اكثر من عامين . بل ... فمترين سنة او اكثر ... ان قبي . مالا من العمل من سنن السامنة حتى الستين . وبالمقاسبة . ان تكون هناك حابة الى ان تتعلم - لاسي على حد سواء . لا يندى التعليم في ايجاد حل الى عمل هذا الاستنتاج بالذات يتروسل المستمعون من الخلق الواق لواللي البرام . اذ الهم يرون انه كلما زاد كظيم المجتمع (الراسمال بالبيع) كلما ازداد عدد الماطلين ... كلمة كايوز اكثر سيادة . في حقيقة الامر . ليست هناك اية مفائل ا وما من احد يتم بأمرها حرية كاملة (تكتنر ليهما كتيبا اجهزة الاعلام في الغرب) ا ليلت (بمرا) ا ان يقل احد منا في طريقه ا ا اما اذا وجد الجميع صلا حياة . ليهما قضية اخرى . اخذ مصوت امريكة يقص بصورة جوية . بمدها على مراجع رسمية عالية . غندلك سيكون التفتت المال والتدور الاقتصادي ... اللع وملا ايضا ليهما مالا .